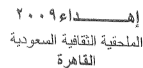
عدد خاص

الرسالة الثقافية

فصلية تصدر عن الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

العدد الثاني عشر • أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٦م

اليوم الوطني.. يوم لن تغيب شمسه


إهـــــداء ٢٠٠٩
الملحقية الثقافية السعودية
القاهرة



بمناسبة اليوم الوطنى للمملكة العربية السعودية
تتشرف سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة
والمكاتب التابعة لها والطلاب والطالبات السعوديون
الدارسون بجمهورية مصر العربية
برفع أطيب التهانى والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكى الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود

ولى العهد ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودى الوفى



الرسالة الثقافية

مجلة فصلية تصدر عن
الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

المراسلات
٢٣ شارع هارون - الدقي - القاهرة
ص .ب ٧٥٤ الدقي
ت : ٣٣٦٠٦١٤ - ٣٣٦٠٦١٣
فاكس : ٧٤٩١٧١٥
البريد الإلكتروني :
E-mail: alresala@sacaegypt.org

رقم الإيداع : ٦٤٢٨ - ١٤٢٤
ردمك : ١٤٥٨ - ١٦٥٨

في هذا العدد



عبد العزيز بن سلطان العنقري

رئيـــس التحـــريــــر

adbulaziz900@hotmail.com

مع عبق الذكرى الخالدة لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ، حيث توحيد البلاد – وطناً وشعباً – تحت القيادة البطولية للمغفور له - بإذن الله- الملك عبد العزيز آل سعود ، ونهوض الدولة العصرية الحديثة للمملكة ، وانطلاق الطموحات الفتية للشعب السعودي نحو نهضة حضارية شاملة بكل المعايير..

يأتي احتفالنا اليوم ، ننعم بالأمن والاستقرار في العهد المبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين – حفظهما الله – ونجني من إنجازاتهما الميمونة كل طيب وغال :

- نجنيها اقتصاداً قوياً مزدهراً ، في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والنفطية مما يبشر بمزيد من الرفاهية والعيش الرغد للمواطن السعودي .

- ونجنيها نهضة عمرانية شاملة ، مدعومة بشتى الخدمات والمرافق الحيوية التي تيسر على المواطن إقامته وتحركه ..

- ونجنيها بناءً إنسانياً للمواطن ذاته : صحياً ورياضياً ، علمياً وثقافياً ، فكرياً وأدبياً ، عبر المؤسسات والهيئات المختصة ، كل في مجاله ..

وإذا كان المجال لا يتسع هنا لرصد تفاصيل تلك الإنجازات الرائعة فحسبنا الوقوف أمام واحد من تلك القطاعات الهامة ، وهو قطاع التعليم العالي الذي خطى باهتمام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين – حفظهما الله – إيماناً منهما بما للتعليم العالي من دور عظيم في صياغة العقول وتوجيه الفكر الخصب المنتج للرقي بالمجتمع ..

ويكفي في هذا المجال ، ما شهده التعليم العالي من مشاريع تنموية على مدى عام واحد .إذ تنامى عدد الجامعات السعودية ليصل إلى سبع عشرة جامعة ، آخرها : جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية .

فهذه الجامعة تعد نقلة نوعية في قطاع التعليم الجامعي ، وثورة تعليمية في العلوم الحديثة والتقنية . وإذا كانت جامعة الملك عبد الله تمثل حلماً قبل ربع القرن فها هو الحلم يتحقق واقعاً حياً وحقيقة ماثلة للعيان ، بتكلفة أحد عشر مليار ريال .. وهي – كما قال خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله - عنها : " ليست مفتوحة للسعوديين فقط ولكن لكل العلماء والموهوبين في العالمين العربي والإسلامي " .

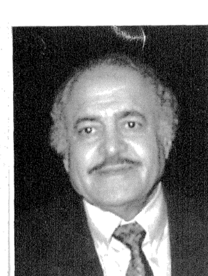
بمثل هذا الانفتاح الروحي لأبناء العرب والمسلمين جميعاً ، والانفتاح العقلي الرحب على علوم العصر الحديث تجيء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ، ويجيء معها الأمل المشرق العريض في الغد الأكثر سعادة - وهل من إشراقة تضاهي تقدير العلم وتكريم العلماء ، أكثر مما تفضل به مؤخراً خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله ورعاه – من تكريم سبعة علماء سعوديين أنجزوا " براءات اختراع " علمية هامة، فاستحقوا التشرف بمقابلة المليك المفدى ونيلهم أوسمة الملك عبد العزيز، من الطبقة الأولى ، والممتازة ..

فهنيئاً لأبناء الوطن – ولأبناء الأمتين العربية والإسلامية - بالقائد الملهم والفارس العربي الأصيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز..

وكل يوم و طني والجميع بخير.

لا إله إلا الله محمد رسول الله

إشـراقات اليـوم الـوطـنـي



معالي الاستاذ
هشام محي الدين ناظر
سفير خادم الحرمين الشريفين
في جمهورية مصر العربية

في حياة الأمم أيام هي الذاكرة للتاريخ، بعظاته وعِبَره.. وهي المنارة للزمان، بإرشاده وهديه.. وهي الرمز للشعوب، بدروسه وحِكَمه.. أيام، ليس فيها من أمارات الدهر إلاّ تشابه الليل والنهار، وتماثل الصباح والمساء .. لكنها - بمعانيها ودلالاتها- تشرئب إلى الأبدية ، وتستشرف السرمدية، لاستحقاق ما حفلت به من قيم ومبادئ ومثل مرتبة الخلود..

من تلك الأيام : "اليوم الوطني" للمملكة العربية السعودية..

ذلك اليوم الذي توحّدت فيه أربعة أخماس الجزيرة العربية، بقيادة مظفّرة لموحّد البلاد، المغفور له بإذن ربه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.. وتحت راية واحدة هي راية "لا إله إلاّ اللّه محمد رسول اللّه" .. ونحو هدف واحد هو تأسيس دولة واحدة باسم واحد هو المملكة العربية السعودية..

ويا لبركة ويُمْن هذا التوحيد ، حيث نعمت أراضي الحرمين الشريفين - في غرب المملكة- بما أفاء به اللّه تعالى من نعمة البترول على شرق المملكة.. سواء في التوسعات التي تمت بالحرمين الشريفين، أم بالخدمات التي توالت بالمشاعر المقدسة، أم بتيسير السبل وتأمين الطرق إليها، أمام الحاج والمعتمر والزائر من شتى بقاع الأرض.

أجل .. نعمة الأمن والأمان كانت أولى الثمار، تحت ظلال دولة قوية مهابة الجانب مرهوبة الكيان .. ونعمة السلام في علاقة هذه الدولة بجيرانها، وبمحيطها العربي والإسلامي، وبآفاقها الدولية والعالمية.. بما خلع عليها الوقار والاحترام من قبل الجميع.

وفضيلة الرعاية الحميدة لأبناء هذه الدولة، في صحتهم وعيشتهم، في تعليمهم وتثقيفهم، في مشورتهم والإصغاء لآرائهم، في العناية بمواهبهم وطموحاتهم، في تيسير يومهم وتجميل غدهم، وطمأنتهم على مستقبل أبنائهم وأحفادهم..

على هذا النهج سار المليك المؤسس عبد العزيز آل سعود - طيب اللّه ثراه- وتبعه من بعده أبناؤه البررة : الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد - يرحمهم اللّه - فارتفع البناء ، وسما القدر، وازدادت المكانة رسوخاً وشموخاً..

واليوم .. ها نحن نعيش عصر الفارس العربي الأصيل والمسلم التقي الورع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز- حفظه اللّه وأيده ورعاه- لنرى فيه " خير خلف لخير سلف" .. حيث الاستيعاب التام لنهج والده النبيل، والتواصل الحميم مع خطى إخوانه الكرام، والإضافة الخصبة المعطاءة في كافة جوانب الحياة..

وها هو عام يمر على توليه الحكم ، فنرى إنجازاته - حفظه اللّه - تفوق الحصر، سواء داخل المملكة أم خارجها ، بما يضيف إلى رصيده المشرّف في سجل التاريخ العديد والعديد من الصفحات المشرقة المنيرة، لتكون علامات هادية للأجيال، على مرّ الزمان..

فتحية تقدير وعرفان لرجالات هذا الوطن العزيز في هذا اليوم العزيز:

المليك عبد العزيز آل سعود .. وأبنائه البررة .

ودعاء صادق من الأعماق للّه تعالى بأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وأن يسدّد على طريق الخير والرقي خطاهما دوماً .. إنه سبحانه نعم السميع المجيب..



الملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود

لا إله إلا الله محمد رسول الله

التأسيس والبناء

الملك عبد العزيز والدولة السعودية

استطاع البطل الشاب استعادة مدينة الرياض ليضع بذلك اللبنة الأولى لهذا الكيان الشامخ، وتسلم مقاليد الحكم والإمامة بعد أن تنازل له والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل عن الحكم والإمامة في اجتماع حافل بالمسجد الكبير بالرياض بعد صلاة الجمعة، بعد ذلك شرع الملك عبدالعزيز في توحيد مناطق نجد تدريجيا..

في مثل هذا اليوم من عام ١٣٥١هـ ١٩٣٢م سجل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود "طيب الله ثراه" على مدى اثنين وثلاثين عامًا بعد استرداده لمدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وآبائه في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م.

وفي ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الأولى من نفس العام الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م يومًا لإعلان قيام المملكة العربية السعودية.

ولد الملك عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٢٩٣هـ\١٨٧٦م، ونشأ تحت رعاية والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود، وتعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ القاضي عبدالله الخرجي وهو من علماء الرياض، فحفظ بعضاً من سور القرآن الكريم ثم قرأه كله على يد الشيخ محمد بن مصيبيح، كما درس جانباً من أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ.

وكان الملك عبدالعزيز في صباه مولعاً بالفروسية وركوب الخيل، وعرف بشجاعته وجرأته وإقدامه وخلقه القويم وإرادته الصلبة، وقد رافق والده في رحلته إلى البادية بعد الرحيل من الرياض، وتأثر "رحمه الله" بحياة التنقل خاصة فيما يتعلق بالجدية وصلابة العود وقوة التحمل.

وعندما حل الأمير عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بالكويت كان عبدالعزيز الابن في الثانية عشرة من عمره، وقد بقي في الكويت مع والده وأسرته لمدة عشر سنوات، درس خلالها القرآن الكريم وخبر السياسة وإدارة المعارك.

انطلاقة عهد جديد:

وانطلق الفتى اليافع عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من الكويت على رأس حملة من أقاربه وأعوانه صوب الرياض وكان عمره ٢٦ عاماً، وكانت الجزيرة العربية في ذلك الوقت تعج بالفوضى والتناحر، - وبزغ فجر يوم الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م إيذاناً ببداية عهد جديد، حيث

واختارت الدولة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز شعار الدولة الحالي "سيفان متقاطعان بينهما نخلة" أما العلم فأصبح لونه أخضر مستطيل الشكل تتوسطه شهادة التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله" باللون الأبيض وتحتها سيف باللون الأبيض.

ونظم الملك عبدالعزيز دولته الحديثة على أساس من التحديث والتطوير المعاصر، فوزع المسؤوليات في الدولة وأسس حكومة منطقة الحجاز بعد ضمها وأنشأ منصب النائب العام في الحجاز وأسند مهامه إلى ابنه الأمير فيصل وكان ذلك عام ١٣٤٤هـ\١٩٢٦م، كما أسند إليه رئاسة مجلس الشورى، وفي ١٩ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٣١م صدر نظام خاص بتأليف مجلس الوكلاء، وأنشأ الملك عبدالعزيز عدداً من الوزارات، وأقامت الدولة علاقات دبلوماسية وفق التمثيل السياسي الدولي المتعارف عليه رسمياً، وتم تعيين السفراء والقناصل والمفوضين والوزراء لهذه الغاية، كما اهتم الملك عبدالعزيز كثيراً بدعم القضية الفلسطينية، ولما تأسست جامعة الدول العربية في القاهرة عام ١٣٦٥هـ\١٩٤٥م كانت المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة.

وهكذا أرسى القائد المؤسس قواعد دولته الفتية على أرض الجزيرة العربية مستمداً دستورها ومنهاجها من كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فبدل خوفها أمناً، وجهلها علماً، وفقرها رخاءً وازدهاراً.


اليوم الوطني للمملكة

لا إله إلا الله محمد رسول الله

يرى نفسه دائماً بين البسطاء من الناس..

الملك عبد الله.. سيرة ومسيرة

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في العاصمة الرياض سنة ١٣٤٣هـ ١٩٢٤م وسط عصر يموج بالقلاقل الإقليمية والدولية في مقتبل القرن الماضي.

القراءة أولى هواياته ..ويجد راحته في الصحراء .. ومعروف عنه حبه للفروسية

إضافة إلى العالم أجمع الذي تشكل منه بلده السعودية قبلة الإسلام والمسلمين، بلد الحرمين الشريفين جزءاً مهمًا استراتيجيًا ودولياً.

فوسط حربين عالميتين عاشهما العالم في تلك المرحلة

وبعد فتح الرياض بسنوات قليلة اختارها الملك عبد العزيز عاصمة لمملكته، عصر كل ما فيه يفرض على من يعيش به الصبر والاحتمال.

وفي مدرسة القائد والمؤسس عبد العزيز كان للانضباط الديني والنفسي والأخلاقي دوره في تكوين شخصية الملك الابن عبد الله بن عبد العزيز حضوراً وتأثيراً وتفاعلاً، قولاً وفعلاً، مع خاصية الميل إلى البساطة في الحياة والعيش، ويرى نفسه دائماً بين البسطاء من الناس، ويتعامل مع الآخرين بكل رحابة صدر.

تلك الخصائص الذاتية أهلت خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لأن يتحمل الدور الكبير المهم الذي يقوم به والده المغفور له- بإذن الله - الملك عبد العزيز في كثير من الأمور. فقد عاش في كنف والده المؤسس ينهل من هذه المدرسة الجامعة، وعلقت بذهنه أحداث تلك المرحلة التاريخية، وتطوراتها السياسية والاقتصادية في العالمين العربي والإسلامي،

أدرك خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله منذ شبابه ما خلفته التطورات السياسية من تقسيمات جغرافية لوطنه العربي وعالمه الإسلامي، ورسخت دروسها في الذاكرة التاريخية وفي ذهنه، وهي ما يراها اليوم بعد عقود من الزمن بالرغم من متغيراته وأحداثه إحساساً عميقاً بالواجب لفهم الأحدث ومحاوراتها من أجل رأب الصدع.

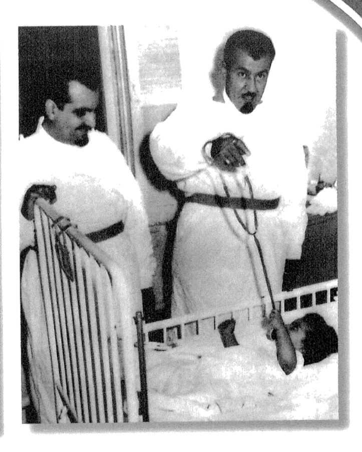
والده المعلم الأول

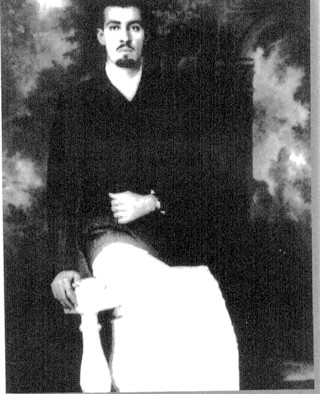
وبلا شك فخادم الحرمين الشريفين نهل أصول العلم والمعرفة والحكمة في مدرسة المؤسس والده المغفور له ـ بإذن الله ـ الملك عبد العزيز، حيث يعتبر الملك عبد العزيز معلمه الأول الذي أثر فيه تأثيراً واضحاً جلياً كقائد له تجاربه في التاريخ العربي والإسلامي، تجارب لم تتوفر لقائد في زمانه يتصف بالحنكة والقيادة والحكمة الفذة في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة.

الملك عبد العزيز معلمه الأول الذي أثر فيه تأثيراً واضحاً جلياً كقائد له تجاربه في التاريخ العربي والإسلامي

كبار العلماء والمفكرين:

فقد تلقى تعليمه ملازمًا لكبار العلماء والمفكرين الذين عملوا على تنمية قدراته





بالتوجيه والتعليم منذ صغره، ومن هنا نرى حرصه الدائم على التقاء العلماء والمفكرين والمبدعين و أهل الحل والعقد داخل السعودية وخارجها .

حب الصحراء

تعد الصحراء وحسب تحليلات علماء النفس المكان والفضاء الفسيح والمكان الطبيعي للنشأة والتكوين والبناء النفسي والثقافي، مضافاً لها سلسلة التراكمات والتجارب والخبرات والعلاقات المكتسبة من والده ومن البادية السعودية ونخبها الاجتماعية والدينية والعلمية . فأولى هواياته القراءة وحب الاطلاع . فأما هوايته الثانية فمصدرها حبه للصحراء التي يخرج إليها كلما وجد الوقت لذلك، ومعروف عنه حبه للفروسية التي اهتم برعايتها ورعاية رياضتها . وأسس لها نادي الفروسية .

رئاسة الحرس الوطني.

يعتبر خبراء العسكرية والشؤون الاستراتيجية أن بناء الحرس الوطني السعودي منذ توليه رئاسته عام ١٣٨٢هـ قبل ٤٥ عاماً أهم شواهد إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، فالفارس الشهم عسكري بطبيعته الانضباطية، عدا عن فرضيات الصحراء التي تجعل الصلابة والقوة ركنًا أساسياً لمن يعيش فيها، فقد استطاع أن يحول المؤسسة العسكرية إلى صرح حضاري متكامل له روافده التعليمية والتربوية والثقافية والاجتماعية المنتشرة في المناطق السعودية كافة بلا استثناء، بالإضافة إلى تطوير وحداته العسكرية إلى قوة عسكرية حديثة تسليحاً وتدريباً وكفاءة . والمتابع لسيرته العملية منذ تسلمه رئاسة الحرس

لا إله إلا الله محمد رسول الله



الوطني يلمس دوره الفعال والمهم في تحمل مسؤوليته كمؤسسة عسكرية، حيث أسهم بشكل جلي في تطويره وتحديثه عسكرياً وثقافيًا، وجعل منه مؤسسة عسكرية ثقافية واجتماعيه واقتصادية بمفهوم عصري .

وتحت رعايته ودعمه استطاع الحرس الوطني أن يحدث تغييراً نوعياً إيجابياً في هذه المؤسسة العسكرية المهمة . وأن يسهم في نهضة المملكة، وأن يقدم خدمات تنموية واجتماعية لقطاع كبير من المواطنين من خلال مشروعات ضخمة في مجالات الإسكان والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، عدا عن اهتمامه بالنواحي الثقافية . مثل المهرجان الوطني للتراث والثقافة " الجنادرية ، وسباقات الفروسية والهجن مما يعكس المفهومين الثقافي والحضاري لهذه المؤسسة العريقة .

ولياً للعهد

وفي يوم الأحد ١٩٨٢\٦\١٣م بويع ولياً للعهد من قبل أفراد الأسرة المالكة والعلماء والمشايخ ووجهاء البلاد وعامة الشعب السعودي . وذلك بعد وفاة أخيه الملك خالد بن عبد العزيز - رحمه الله - وتولى أخيه الملك فهد - رحمه الله - الحكم آنذاك، وفي اليوم نفسه عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيسًا للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد .

عبد الله ملكاً

وفي يوم ٢٠٠٥\٨\١م بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية، وفي اليوم نفسه بويع أخوه الأمير سلطان بن عبد العزيز ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع والطيران والمفتش العام . حيث كانت وفاة الملك فهد بالنسبة له خسارة كبيرة لا تقدر نظرًا للعلاقة الأخوية الراسخة والممتدة لزمن بعيد بينهما حيث شوهد في لحظة إنسانية معبرة يبكي أخاه بعفوية صادقة.



لا إله إلا الله محمد رسول الله

ملازمته لوالده الملك عبد العزيز اكتسبته الخبرة العملية والحكمة السياسية..

سلطان الخير رمز الشجاعة والكرم وسرعة البديهة..

ولد الأمير سلطان في مدينة الرياض في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م، نشأ في كنف والده الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس الدولة السعودية الحديثة، ولقي عناية والده كغيره من أفراد بيت الملك عبد العزيز، فتربى تربية صالحة وتعلم القرآن الكريم والعلوم العربية على يد كبار المعلمين والعلماء، ثم واصل تعليمه فكان لهذه التنشئة الدينية أثرها المهم والكبير في أخلاقه وتصرفاته وحياته العامة وعلاقته مع الناس، وإدارته وتسييره أمور العمل في المواقع العديدة التي شغلها ، وملازمته لوالده الملك عبد العزيز كان لها بالغ الأثر في اكسابه الخبرة العملية والحكمة السياسية، كما كان ملازمًا لأخيه الملك فيصل بن عبد العزيز في جميع رحلاته الخاصة والدولية .

كما أولاه والده الملك عبد العزيز آل سعود ثقته ، فعينه أميراً على الرياض في ٢٢ فبراير "شباط" ١٩٤٧ م ، وساهم مع والده في إقامة نظام إداري متين مبني على العدالة الاجتماعية وتطبيق شريعة الإسلام .

ومع تشكيل أول مجلس وزراء في السعودية عين الأمير سلطان وزيرًا للزراعة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م ، وكان أهم المشروعات التي عنى بها إذ ذاك مشروع توطين البدو ومساعدتهم في إقامة مزارع حديثة، وهو مشروع يعتبر أحد التوجهات الأساسية للدولة في خطواتها التطورية .

في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ عين الأمير سلطان بن عبد العزيز وزيرًا للمواصلات. وفي ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٢ عين الأمير سلطان بن عبد العزيز وزيرًا للدفاع والطيران. إلى جانب ذلك أشرف الأمير سلطان بن عبد العزيز على تطوير الطيران المدني، وترأس مجلس إدارة الخطوط السعودية، ويوليها جل اهتمامه لكي تكون في مصاف الخطوط الجوية العالمية .

ويعتبر تعيين الأمير سلطان في عام ١٩٦٢م وزيرا للدفاع والطيران ومفتشا عاما أهم مرحلة في تاريخ القوات المسلحة السعودية ما يمكن وصفه بالعصر الذهبي لهذه القوات بفروعها الأربعة حيث انتقلت هذه القوات إلى أرقى مستوياتها منذ نشأتها ووصلت إلى مصاف الدول الحديثة .

وخلال فترة توليه لوزارة الدفاع والطيران وقعت أحداث خطيرة كان له دور بارز ومباشر فيها . وفي عام ١٩٦٧ عندما نشبت الحرب بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها سارعت القوات المسلحة بإعلان التعبئة العامة، وتحركت القوات البرية الضاربة بأسلحتها المساندة الكاملة واحتلت المواقع الأمامية على طول ساحل خليج العقبة، واتخذت مراكزها العسكرية المقررة لمساندة أشقائها العرب . وعند اندلاع حرب أكتوبر ١٩٧٣ صدر أمر التعبئة للقوات المسلحة السعودية ، وتحركت القوات السعودية في اليوم التالي ٧ أكتوبر ١٩٧٣ إلى الجبهة السورية واستمر تدفقها على الجبهة بضعة أيام بلياليها واتخذت مواقعها في الجبهة، واشتبكت مع العدو فور وصولها، وصدت هجوماً كان العدو قد شنه في القطاع الذي تمركزت القوات السعودية فيه ظناً منه أنه خال من القوات العربية ، وعندما وقع العدوان العراقي على الكويت في ٢ أغسطس (آب) ١٩٩٠ سارعت القوات السعودية لإعلان الطوارئ .

وفي ١٣ يونيو (جزيران) ١٩٨٢ صدر أمر ملكي بتعيين الأمير سلطان بن عبد العزيز نائبًا ثانيًا لرئيس مجلس الوزراء، وزار الأمير سلطان عدداً من الدول العربية والإسلامية والصديقة، حيث أسهم في إرساء عرى الأخوة والمحبة بين المملكة وتلك الدول، وحضر العديد من المؤتمرات والاجتماعات الإقليمية والدولية،وتوج الأمير سلطان بن عبد العزيز أعماله وجهوده الخيرية في تبني مشروع كبير وهو مشروع مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية التي أنشئت في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٥م بهدف تقديم خدمات إنسانية واجتماعية وتربوية وثقافية داخل السعودية وحول العالم . وتتألف مشاريع المؤسسة من أربعة أقسام رئيسية لتقديم الخدمات الطبية والعلمية والتقنية والتربية الاجتماعية ، من خلال مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية ومركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وبرنامج سلطان بن عبد العزيز للتربية الخاصة ، وبرنامج سلطان بن عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعربية .

ومن الصعب حصر كل أعمال ومساهمات الأمير سلطان وحضوره اللافت والمميز، وكل ذلك يحتاج إلى صفحات، فحياته حافلة بالعطاء . برزت في الأمير سلطان منذ كان طفلاً سمات النبوغ والتفوق والحصافة والفصاحة حتى أصبح رمزًا للشجاعة والكرم وسرعة البديهة، وتشكلت خلال عمره المديد خصال عظيمة لا يستطيع المتابع أن يحصيها . فقد اشتهر عنه منذ صغره وحتى الآن ابتسامته الدائمة وقلبه الكبير الذي حمل حبًا للناس، وبادلوه نفس المشاعر كما تميز الأمير سلطان بحبه للبذل والعطاء ومساعدة المحتاجين ليكون " سلطان الخير "..

خادم الحرمين الشريفين

يضع هموم شعبه وأمته نصب عينيه

من أبرز إنجازاته الداخلية:

توسعة المسجد النبوي

إنشاء عدد من الجامعات الحديثة

إنشاء هيئة حقوق الإنسان

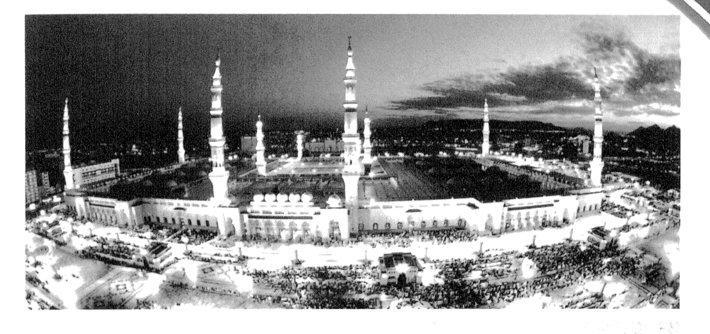
لا إله إلا الله محمد رسول الله



من أبرز إنجازاته الدولية

تميز الدبلوماسية السعودية بسجل حافل من الحكمة والوقار تعزيز دور المملكة المؤثر على الصعيد الدولي





منذ اليوم الأول لتوليه الحكم خلفًا لأخيه الملك فهد بن عبدالعزيز "رحمه الله" في يوم الاثنين ٢٦ جمادي الآخرة ١٤٢٦هـ الموافق للأول من أغسطس ٢٠٠٥ م؛ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "يحفظه الله " هموم شعبه وأمته نصب عينيه. وتمثل ذلك في العديد من القرارات والأوامر الملكيه السامية التي تصب في مصلحة وطنه وأبناء شعبه، من منطلق حرصه "أيده الله" على توفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطنين الذين أحاطوه بكل مشاعر الحب والولاء في كافة أرجاء البلاد.. .. توالت إنجازات وعطاءات الملك عبدالله بن عبدالعزيز على كافة الأصعدة وامتدت أياديه البيضاء لتلامس طموحات واحتياجات أبناء شعبه بمختلف فئاتهم، وعلى الصعيد الخارجي قام "يحفظه الله" بعدة زيارات لدول شقيقة وصديقة من أجل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية لخدمة المصالح المشتركة وبحث مجمل القضايا الاقليمية والدولية..

منع تقبيل اليد

في ٧ \ ٨ \ ١٤٢٦ هـ وأثناء استقباله لوفد من أهالي منطقة الباحة قدموا تهنئتهم له بمناسبة توليه مقاليد الحكم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الكلمة التالية: "إخواني بهذه المناسبة السعيدة في خاطري شئ أحب أن أخبركم به.. إخواني.. إن تقبيل اليد أمر دخيل على قيمنا وأخلاقنا، ولا تقبله النفس الحرة الشريفة، إلى جانب أنه يؤدي إلى الانحناء وهو أمر مخالف لشرع الله، والمؤمن لا ينحني لغير الله الواحد الأحد.. لذلك أعلن من مكاني هذا عن رفضي القاطع لهذا الأمر واسأل الجميع أن يعملوا بذلك ويمتنعوا عن تقبيل اليد إلا للوالدين برًا بهما.. هذا وأسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد وشكرًا لكم.

الجلالة لله

وفي ١٤ \ ٧ \ ١٤٢٦ طالب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز المواطنين خلال استقباله لهم في المدينة المنورة، بعدم مناداته بكلمة مولاي، قائلا "إن الجلالة للرب عز وجل، والمولى هو الرب عز وجل ولا تقال لأي فرد".

٤٧٠٠ مليون ريال لتوسعة المسجد النبوي

وفي ١٥ \ ٧ \ ١٤٢٦ هـ صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باستكمال الأعمال المتبقية من مشروع

لا إله إلا الله محمد رسول الله

اقتصاديًا: حقق استقرارًا وثباتًا للإيرادات النفطية المستقبلية وفتح مجالاً رحبًا للعلاقات الصناعية والتبادل التجاري



توسعة المسجد النبوي الشريف وبتكلفة إجمالية قدرها ٤٧٠٠ مليـــون ريال. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـــز في هذا اليـــوم جمـــوعًا من المواطنين في المدينة المنورة لتقديم البيعة.

رفاهية المواطن

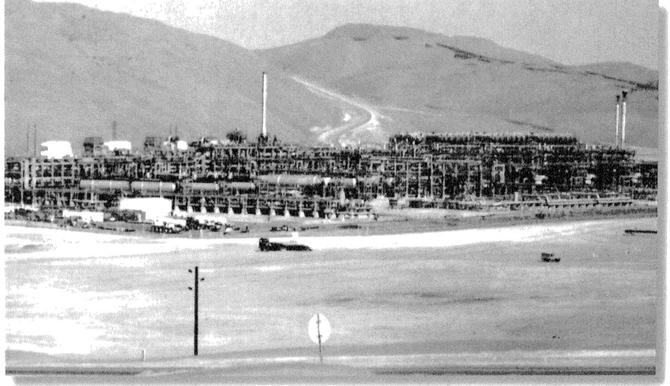
في ١٧ رجب ١٤٢٦ هـ أمر خادم الحرمين الشريفين بزيادة رواتب فئات العاملين السعوديين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين، وذلك بنسبة ١٥٪، ما عدا الوزراء ومن في مرتبتهم، ودعم القطاعات الخدمية ومنها زيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من ستة عشر ألفًا ومئتي ريال إلى ثمانية وعشرين ألف ريال في السنة وتخصيص مبلغ إضافي مقداره ثمانية آلاف مليون ريال من فائض ايرادات السنة المالية ١٤٢٥ \ ١٤٢٦ هـ للاسكان الشعبي في مناطق المملكة، وتتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض عشرة آلاف مليون ريال..

أكبر موازنة في تاريخ المملكة

قراءة في الميزانية السعودية (للسنة المالية ١٤٢٦\١٤٢٧هـ)

يؤكد التاريخ السعودي الحديث أن القضية الأولى التي تصدرت اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -ومازالت تتصدره - إنما هي قضية الإنسان السعودي.. سواء في العناية بعقله وما يستلزمه من صياغة للفكر والتزود بالعلم، أم في الرعاية لجسمه ومتطلباته من صحة وعافية، أم في الاهتمام





بمحيطه الاجتماعي، سكناً وعملاً وخدمات حيوية تيسر أمامه سبل الحياة، وتتيح له التنعم بالعيش..

من هنا جاءت أول ميزانية للحكومة السعودية، في عهده الميمون حفظه الله- مترجمة ببلاغة لهذه العناية وذلك الاهتمام، فكانت بنود "التعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية، والخدمات على رأس كافة البنود.

أولاً: تقدير إجمالي الإيرادات وإجمالي النفقات:

- قدّرت الإيرادات العامة بمبلغ ٣٩٠ مليار ريال (١٠٤ مليار دولار).
- حددت النفقات العامة بمبلغ ٣٣٥ مليار ريال (٨٩,٣ مليار دولار).
- متوقع تحقيق فائض يبلغ ٥٥ مليار ريال (١٤,٦ مليار دولار).

موازنة الحكومة السعودية للعام الهجري ١٤٢٦\١٤٢٧هـ

١٢٦ مليار ريال لبرامج ومشاريع جديدة ومراحل إضافية لبعض المشاريع المعتمدة.

٨٦,٣ مليار ريال للتعليم والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة.

الصحة والتنمية الاجتماعية:

- مليار ريال للخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية.
- ١٠مليارات ريال لرفع المخصص لمشروع الإسكان الشعبي في جميع مناطق السعودية.
- ١٣,٤مليار ريال لقطاع الخدمات البلدية.
- ١١,٥مليار ريال مخصص قطاع النقل والاتصالات.
- ٢٢,٥مليار ريال لقطاعات المياه والصناعة والزراعة و التجهيزات الأساسية.
- صناديق التنمية: ٩ مليارات ريال لزيادة رأس مال صندوق التنمية العقارية.
- ٣مليارات ريال لزيادة رأس مال بنك التسليف السعودي.
- ١٣مليار ريال لزيادة رأس مال صندوق التنمية الصناعية.
- ١,١تريليون ريال حجم الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٤٢٥\١٤٢٦.

ثانيا: المخصص للإنفاق على القطاعات ذات العلاقة بالخدمات والتنمية:

اشتملت الميزانية على مشاريع جديدة ومراحل إضافية لبعض المشاريع التي سبق اعتمادها تبلغ تكاليفها الإجمالية حوالي ١٢٦ مليار ريال "٣٣,٦ مليار دولار" تشمل قطاعات التعليم والصحة والتنمية الاجتماعية والخدمات البلدية والمياه والصرف الصحي والنقل والمواصلات والتجهيزات الأساسية. وفي ما يلي المخصص من

لا إله إلا الله محمد رسول الله



اعتمادات الميزانية العامة للدولة للإنفاق على القطاعات ذات الصلة بالخدمات والتنمية:

١-قطاع التعليم:

بلغ إجمالي ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والتعليم العالي وتدريب القوى العاملة ٨٧,٣ مليار ريال "ﻫ ٢٣,٢٨" فقد اعتمدت في الميزانية الجديدة مشاريع تعليمية وتدريبية عديدة، من أبرزها إنشاء وتجهيز حوالي ٢٧٠٠ مدرسة للبنين والبنات، وافتتاح ٣ جامعات جديدة في جازان وحائل والجوف، وإنشاء مدن جامعية خاصة بها، ودعم الجامعات الأخرى بإنشاء وتجهيز ٨٥ كلية جديدة، وإنشاء ٣ مستشفيات جامعية جديدة، وتحسين المستشفيات الجامعية القائمة، وإنشاء وتجهيز ٣٥ منشأة تعليمية وتدريبية تقنية وفنية ومهنية. قد تم أيضا اعتماد برنامج كبير للابتعاث في التخصصات المهمة.

٢-مجال التعليم العالي:

تضمنت الميزانية اعتماد مبالغ لافتتاح الجامعات الجديدة في المدينة المنورة والقصيم والطائف، وإنشاء وتجهيز تسع كليات للبنات في مختلف مناطق المملكة، وإنشاء مبان مع التجهيز لـ إحدى عشرة كلية في الجامعات، وتجهيز عدد من كليات المجتمع، وإنشاء مبان للبحوث والمكتبات، وتجهيز المعامل والمختبرات في بعض الجامعات.

٣ - التعليم الفني والتدريب المهني:

تضمنت الميزانية الجديدة إنشاء وتجهيز "١٠" كليات تقنية جديدة و "١٤" مركز تدريب مهني جديد، وإنشاء مبان جديدة لاستبدال "١٢" مركزاً مهنيا قائما و "٧" معاهد ثانوية تجارية. وبالإضافة إلى ما سبق من مشاريع إنشائية سيتم افتتاح "٧" كليات مجتمع و "٥" كليات تقنية.

٤- الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية:

خصص لقطاعات الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية ٣١ مليار ريال "٨,٢٦ مليار دولار". ومن أجل مواصلة العمل على الرقي بمستوى الرعاية الصحية الأولية تضمنت الميزانية مشاريع جديدة لإنشاء وتجهيز ٤٤٠ مركزاً للرعاية الصحية الأولية في جميع مناطق السعودية. كما تضمنت إنشاء ٢٤ مستشفى جديداً وتجهيز وتوسعة وتطوير المنشآت والمرافق الصحية القائمة.





٥ - الخدمات البلدية:

بلغ المخصص لهذا القطاع ١٣,٤مليار ريال "مليار دولار ٣,٣١" . تضمنت هذه الميزانية اعتمادات جديدة تواكب تطوير قطاع الخدمات البلدية، تشمل مشاريع لتصريف مياه الأمطار وإنشاء العديد من الشوارع، واعتمدت مشاريع جديدة لتنفيذ عدد من السدود وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي.

٦ - النقل والاتصالات:

بلغت مخصصات قطاع النقل والاتصالات ١١,٥بمليار ريال "٣,٠٦ مليار دولار"، شملت مشاريع لتنفيذ طرق جديدة يصل مجموع أطوالها إلى ٥٧٠٠ كيلومتر، وأخرى لتطوير تقنية المعلومات والخدمات الحكومية والإلكترونية. كما تضمنت الميزانية دعماً للقطاع الزراعي.

٧ - المياه والزراعة والتجهيزات الأساسية:

المخصص لقطاعات المياه والصناعة والزراعة والتجهيزات الأساسية والقطاعات الاقتصادية الأخرى بلغ حوالي "٢٢,٥ مليار ريـال"، إذ تضمنت الميزانية الجديدة مشاريع في جميع مناطق السعودية للمياه والصرف الصحي والسدود وحفر الآبار ومحطات للضخ والتنقية ومحطات تحلية للمياه تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها ما يقارب ١٣ مليار ريال، منها ٥,٢٥ مليار ريال"١,٤ دولار" لمشاريع تعزيز مصادر المياه وشبكات المياه، وحوالي ٣,٥ مليار ريال لمشاريع محطات المعالجة وشبكات الصرف الصحي وما يزيد عن ٤,٢ مليار ريال لمشاريع محطات تحلية المياه وخطوط نقل المياه المحلاة. وفي المجال الزراعي تضمنت الميزانية مشاريع جديدة لإنشاء محاجر حيوانية ونباتية ومختبرات لتشخيص ومكافحة الأمراض الحيوانية والنباتية وتأمين قوارب لصيد الأسماك.

٨ - صناديق التنمية المتخصصة وبرامج التمويل الحكومية:

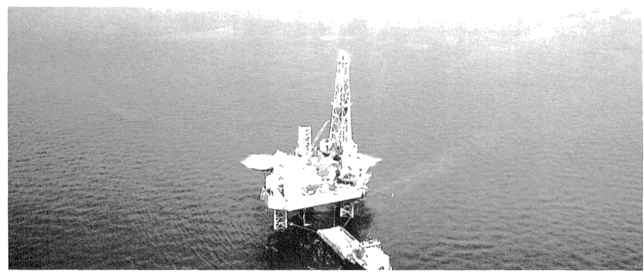
تم زيادة رأسمال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي مقداره ٩ مليارات ريال"٢,٤ دولار"، ورأسمال بنك التسليف السعودي بمبلغ إضافي مقداره ٣ مليارات ليصبح ٦ مليارات ريال"١,٦ مليار دولار" لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشآت المتوسطة والصغيرة ورأسمال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ١٣ مليار ريال ليصبح ٢٠ مليار ريال"٥,٣ مليار دولار"، كما تتضمن الميزانية مبالغ لدعم برنامج إقراض الجامعات والكليات والمدارس الأهلية.

وفي مجال الصناعة ولغرض زيادة الاستثمارات المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية، تضمنت الميزانية مشاريع جديدة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين لتطوير وتجهيز البنية التحتية للصناعات البتروكيماوية للجبيل ٢ وينبع ٢ المرحلة الثانية، وإنشاء أرصفة إضافية بميناء الجبيل الصناعي بتكاليف مقدرة لتنفيذها تزيد عن ٥ مليارات ريال"١,٣ مليار دولار"، علماً بأن المساحة الإجمالية لجميع المراحل للمنطقتين الصناعيتين المشار إليهما تبلغ ٨٧ مليون متر مربع.

تخفيض سعر البنزين

في يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ أصدر خادم الحرمين الشريفين أمره بتخفيض سعر لتر البنزين ليكون ٦٠ هللة بدلاً من ٩٠ بهدف تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، ونص الأمر الملكي على أن يعدل سعر لتر البنزين أوكتين ٩١ للمستهلك ليكون ٩٠ هللة بدلاً من ٨٢ هللة، ويعدل سعر لتر البنزين أوكتين ٩٥ للمستهلك ليكون ٧٥ هللة بدلاً من ريال وهللتين.





كما تضمن الأمر الملكي تخفيض الرسم المقرر على لتر الديزل بحيث يكون سعر اللتر للمستهلك ٢٥ هللة بدلاً من ٣٧ هللة..

مطار دولي في طيبة

وخلال زيارة للمدينة المنورة أعلن خادم الحرمين الشريفين يوم الجمعة ٢٠ جمادي الأخرة ١٤٢٧ هـ تحويل مطار الأمير فهد بن عبد العزيز إلى مطار دولي وذلك من خلال كلمته التي ألقاها في الحفل الذي أقامه أهالي المنطقة احتفاء بمقدمه.

حقوق المرأة

المراقبون والمتابعون يؤكدون أن خادم الحرمين الشريفين راع ونصير ومدافع صلب عن المرأة السعودية ودورها ومكانتها ومساهماتها في التنمية بمجالاتها المختلفة. والمتابع يرى لقاءات الملك عبد الله بن عبد العزيز مع القيادات النسائية والمبدعات والمثقفات السعوديات في مختلف المجالات . يشجع دورهن في تنمية المجتمع السعودي ورقيه ، ويوجه دائماً بتذليل كل المعوقات التي تحول دون إطلاق طاقات المرأة السعودية ضمن إطار احترام قيم الدين وعادات المجتمع وتقاليده .

سياسة الإصلاح والانتخابات .

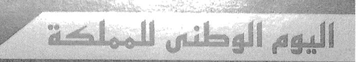
وفي ترجمة مهمة للإصلاح السياسي والاجتماعي وبناء مؤسسات المجتمع المدني شهدت المملكة عام ٢٠٠٣ م بمساهمة ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - عندما كان ولياً للعهد - وبحضور ممثلين للأمم المتحدة الذين أدلوا بشهاداتهم على عمق التجربة التي خاضتها السعودية وفي الانتخابات البلدية تنظيماً وواقعاً ومساهمتها الواضحة في توسيع المشاركة الشعبية وإدارة الشؤون المحلية عن طريق الإنتخابات. وقد أسهمت التجربة السعودية بتفعيل المجالس البلدية وفقاً لنظام البلديات والقرى والتي جاء نصف أعضائها بالانتخاب .

هيئة الصحافيين

كما كان لدعم واهتمام خادم الحرمين الشريفين دور كبير في تأسيس أول هيئة للصحافيين السعوديين عام ٢٠٠٣م، لتكون إطاراً لتنظيم العلاقات والتعاون بين العاملين في مهنة الصحافة السعودية التي تطورت أفقيا وعمودياً وأصبحت صحافة ذات وزن نوعي على المستوى السعودي والخليجي والعربي والعالمي، صحافة تحكمها المعايير المهنية إضافة للمنظومة القيمية والدينية للمجتمع والدولة السعودية .

هيئة حقوق الإنسان

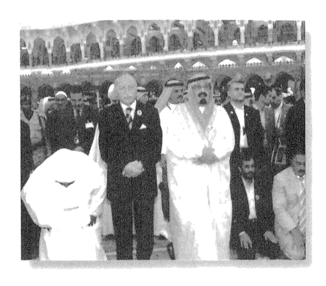
في الثامن من شعبان ١٤٢٦ هـ أصدر مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قراراً بإنشاء هيئة حقوق الإنسان وترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء وتهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية وتعيين رئيس لها بمرتبة وزير، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية ويكون لها الاستقلال التام في ممارسة مهامها المنصوص عليها في هذا التنظيم، ومقرها الرئيسي مدينة الرياض ويجوز لها فتح فروع وإنشاء مكاتب في مناطق المملكة .



السياسة الخارجية الدولية

على الصعيد الدولي حرص خادم الحرمين الشريفين على أن تبقى المملكة بدورها المؤثر في السياسة الدولية وذلك بوفائها لتعهداتها وصداقاتها، وكذلك بإيمانها بمفاهيم السلام والمصالح المتبادلة وتحقيق السيادة والسلام والوقوف بجانب الحق والعدل دومًا. وهي السياسة التي سارت جنباً إلى جنب مع تبني سياسة تطوير قوة و مكانة المملكة العربية السعودية بما يضمن لها تحقيق مكاسب أكثر من الناحية الاقتصادية في ظل تبدل الأوضاع السياسية سواء على المستوى الدولي أو على مستوى المنطقة. فلسنوات عديدة لم تكن السعودية حريصة على تسويق نفسها لشركائها الاقتصاديين في قارات العالم المختلفة، أو لعلها ارتضت بدورها كمنتج للنفط دون التوسع في العلاقة مع شركائها الآسيويين، دون الاهتمام بوضع استراتيجية تسويقية تمكنها من المحافظة على منافذ التوزيع وتوسعتها بما يتلاءم مع معدلات زيادة الإنتاج. ذلك الدور المحافظ الذي انتهجته السعودية في الحقبة الماضية أدى إلى تهديد تواجدها في دائرة المنافسة التسويقية والتجارية مع دول النفط الأخرى التي سعت إلى استغلال علاقاتها السياسية لتسويق إنتاجها النفطي وربطه بتنمية تجارتها البينية وصناعاتها الوطنية. ومن منطلق







أن هناك تشابكًا تامًا بين السياسة والصناعة لا يمكن الفصل بينهما، و أن لكل عنصر منهما توجهاته وأهدافه الخاصة التي تصب في وعاء مصالح الدولة العليا. تلك المصالح العليا هي التي تدفع برؤساء الدول الغربية لزيارة الدول النفطية عند طرح مشاريعها الضخمة وهم محاطون بوفود كبيرة من الاقتصاديين ورجال المال والأعمال. فزياراتهم، وإن أحيطت بأطر سياسية، إلا أنها لا تعدو أن تكون زيارات اقتصادية منظمة من أجل الحصول على تلك المشاريع. فالغرب لا يتوانون عن استخدام ورقة الضغط السياسي من أجل الفوز بصفقات تجارية أو صناعية ضخمة لمصلحة شركاتهم الدولية.

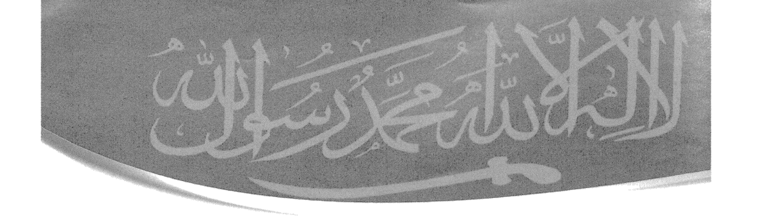
و منذ تولى الملك عبدالله الحكم بدا أكثر انفتاحًا على الآخر، وهو ما يمكن قراءته من خلال زيارات الملك عبدالله إلى الصين والهند على وجه الخصوص. فالمتمعن في محطات زيارات الملك عبدالله يمكن له أن يستشف التغير الكبير الذي طرأ على المنهجية الاقتصادية التي كانت إلى عهد قريب تتحاشى استخدام علاقاتها السياسية وثقلها الدولي في عملياتها التسويقية لضمان حصتها في سوق تصدير وتكرير النفط، ولخلق فرص اقتصادية جديدة تؤدي مستقبلاً إلى دعم الاقتصاد الوطني. ويمكن القول بأن الزيادة المتنامية في إنتاج النفط العالمي بشكل عام، والسعودي بشكل خاص، فرض على السعودية المبادرة في طرق أسواق جديدة لزيادة صادراتها إلى الأسواق الأكثر نموًا في العالم، الصين والهند، آخذين في الاعتبار ظروف العراق الحالية، أحد أكبر المنتجين في العالم، التي أدت إلى توفير النفط بكميات كبيرة وبأسعار بخسة للولايات المتحدة الأمريكية التي تعتبر أحد أكبر مستوردي النفط في العالم، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على حجم الطلب الأمريكي مع إمكانية تأثيره المستقبلي على كميات الإنتاج العالمية ومستوى الأسعار الأمر الذي يفرض على السعوديين البحث عن أسواق بديلة لحماية نفسها من التغيرات المستقبلية. و السر وراء ذلك أن زيادة كميات النفط المصدرة للصين والهند، ذات النمو الاقتصادي والبشري المتنامي، سيحمي السعودية من أية تقلبات مستقبلية قد تؤثر على إيراداتها النفطية، وسيعطيها الحق في عقد اتفاقيات تجارية وصناعية مشتركة يسمح من خلالها لشركتي أرامكو وسابك والشركات السعودية الأخرى في ممارسة عملياتها الإنتاجية في الأسواق الهندية والصينية من خلال مصانع التكرير والبتروكيماويات والصناعات الأخرى، وهو نفس الحق الذي ستمارسه الشركات الصينية والهندية في السوق السعودية.

كما أن توقيع اتفاقيات وعقود تصدير جزء من الإنتاج النفطي لمدد طويلة قد تحقق استقرارًا وثباتًا للإيرادات النفطية المستقبلية، وتفتح مجالاً رحبًا للعلاقات الصناعية والتبادل التجاري ونقل التكنولوجيا والخبرات البشرية مما يعني تقوية الاقتصاد الوطني ودعم مباشر لسوق الأسهم السعودية التي ربما شهدت مستقبلاً تغيرًا استراتيجيًا نتيجة العلاقات الصناعية الطارئة. فالشراكة السعودية الصينية تقوم على الإمدادات النفطية وصناعة التكرير والبتروكيماويات ونقل التكنولوجيا بالدرجة الأولى مما يعني قيام تكتلات صناعية ضخمة في السوق السعودية والصينية والتي سيكون لها الأثر الإيجابي على سوق الأسهم السعودية. قد تسفر هذه الشراكة التجارية، وبعضها تحقق بالفعل، عن تكوين عدد من الشركات العالمية الضخمة في مجالات النفط والطاقة، والبتروكيماويات، والأجهزة الإلكترونية، والصناعات التقنية الدقيقة التي ستجد طريقها إلى سوق الأسهم السعودية، ما يعني إضافة نوعية لشركات السوق وقطاعاته المختلفة وزيادة كبير في حجم



السوق، الأمر الذي يكسبها عمقًا استراتيجيًا كانت في أمس الحاجة له. مثل تلك الشركات تحتاج إلى استثمارات ضخمة ومساهمة مباشرة من القطاع الخاص الأمر الذي سيخلق فرصًا استثمارية كبيرة في سوق المال السعودية. الشراكات التجارية كفيلة بخلق فرص استثمارية كبيرة، وهي كفيلة أيضًا بتطبيق الأدوات العلمية لضمان تحقيق التنمية المستدامة، وهو ما يرتبط مباشرة بسوق المال السعودية. كما أن سوق الأسهم السعودية أصبحت أكثر ارتباطًا بخطط الدولة الاستراتيجية، وهذا ما يفسر حالة التفاؤل الكبير التي عمت سوق الأسهم السعودية منذ بدء زيارة الملك عبد الله "حفظه الله" للصين. حيث إن زيادة معدلات التداول وارتفاعها إلى مستويات قياسية تعني دخول استثمارات مالية جديدة لسوق الأسهم اعتمادًا على رؤية مستقبلية لما يمكن أن تصل له السوق السعودية في المستقبل المنظور. و أصبح المستثمرون أكثر ثقة بسوق الأسهم، على الرغم من الارتفاعات الكبيرة للمؤشر وتضخم أسعار أسهم المضاربة، ولعلهم كانوا أكثر تميزًا في انتقاء شركات العوائد والشركات ذات العلاقة المباشرة بالمشاريع المشتركة، وهو ما تثبته قوى الطلب المتزايدة على قطاع صناعة الغاز والبتروكيماويات والاتصالات. كما اعتبر إطلاق مشروع "مدينة الملك عبد الله الاقتصادية" باستثمارات تصل إلى ١٠٠ مليار ريال ومساحة ٥٥ مليون متر مربع على ساحل البحر الأحمر بطول ٣٥ كيلومترا وعلى بعد حوالي ساعة من مدينة جدة لتكون بمثابة مدينة جديدة على البحر الأحمر إنجازًا فريدًا بحسب للهيئة العامة للاستثمار، حتى أن البعض وصفه بالمعجزة لأنه تلافى كل العوائق التي كثرت الشكاوى منها من جانب المستثمرين المواطنين وغيرهم.

كما طور الملك عبدالله علاقاته بالعديد من زعماء دول العالم، و زياراته المتتالية للدول الغربية التي قام بها في مرحلة ما قبل توليه الحكم بما يخدم المملكة.. و مما ساعده على ذلك كثرة زياراته للدول الغربية مثل زيارته إلى بريطانيا تكريسًا للعلاقات السعودية البريطانية الوثيقة والمتميزة بالتفاهم والتبادل التجاري، و كذلك زياراته لفرنسا التي بدأها في يناير ١٩٨٥ميلادية وكان ذلك أثناء ولايته للعهد و كانت زياراته تلك بمثابة حوار بين الشرق والغرب، بين الشرق المسلم والغرب المسيحي، وبحث مجالات التعاون والتفاهم بين الدولتين وبين الحضارتين. فالمصالح المشتركة التي تربط بين العالم العربي وأوروبا واحدة.



توحيد المملكة .. المعجزة التاريخية

أحمد عبد العزيز القطان
مندوب المملكة العربية السعودية
في جامعة الدول العربية

في هذه المناسبة التاريخية الهامة يتبادر إلى الذهن الكثير من التساؤلات التي ينصب أغلبها على كيفية تمكن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - رحمه الله - من توحيد شبه الجزيرة العربية وتأسيس دولة حديثة تضاهي أرقى الدول في الوقت الذي كان لا يملك فيه سوى سيفه، ومعه أربعون رجلاً من الرجال المخلصين قادهم عام ١٩٠٢م لاستعادة مدينة الرياض، وبدأ من هناك رحلة الكفاح لتحقيق أهدافه وطموحاته تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله)

إذا لم يكن غير الأسنة مركب ... فما حيله المضطر إلا ركبوها

وقد أقدم على معركة فتح الرياض وهو غير هياب ولا وجل، وفي أعماقه أن الله سيوفقه وأنه منتصر بإذن الله.

وما أنا بعلام الغيوب وإنما ... أرى بلحاظ الرأي ما هو واقع

لما كان الطموح في نفس الملك عبد العزيز هو الباعث والحافز والمحرك والدافع إلى القيام بتلك المعركة؛ فقد كانت الجرأة هي التي تلي الطموح في الدفع لتحقيق الغاية، فالجرأة المبنية على التقدير السليم والرأي الصائب تأتي قبل الشجاعة وأهم منها؛

الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

فإذا هما اجتمعا لنفس حرة ... بلغت من العلياء كل مكان

وقد كان الملك عبد العزيز إلى ذلك يحمل بين جنبيه قلباً رحيماً فلا هو بالشرس ولا هو بالطامع ولا هو شأنه شأن المقاتلين المدفوعين بنشوة الثأر والانتقام أو الفتح لمجرد حب القتل والقتال، وإنما هو شفيق رحيم يسترد دياره ووطنه وملك آبائه وأجداده.

وقد بدأ الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - في عام ١٩٠٢م باستعادة مدينة الرياض ليبدأ من هناك رحلة كفاح طويلة لتأسيس هذا الكيان الشامخ، وقد كان المنهج الذي اعتمد عليه - رحمه الله - في بناء المملكة العربية السعودية يقوم على عقيدة التوحيد وشريعة الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية وإيجاد البيئة الصالحة وتحقيق الوحدة الإيمانية وخدمة الحرمين الشريفين وإرساء مبدأ الشورى والأخذ بأسباب التقدم والدفاع عن الدين والمقدسات والمليك والوطن.

كما حرص - رحمه الله - على ضمان حقوق الإنسان فعلاً وليس قولاً، فكان - رحمه الله - حريصًا على كرامة الإنسان وعدم التمييز في الكرامة والحقوق بسبب العرق أو الجنس أو النسب أو المال وكذلك وحدة الأسرة، والدعوة إلى التعاون بين جميع الشعوب على الخير دون النظر إلى جنسية أو دين، وكذلك حرمة الإنسان في عقيدته وحرمة العدوان على المال أو الدم وحصانة البيت لحماية حرية الفرد والتكافل بين أبناء المجتمع، والقضاء على الجهل وتأمين العلاج والسكن لكل مواطن.

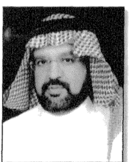
وقد يستغرب المرء كيف استطاعت المملكة أن تحافظ طوال هذه السنين على تماسكها ووحدتها، والواقع أن الأمر أسهل مما يتصور البعض، ألا هو تمسكنا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومحافظتنا على عاداتنا وتقاليدنا الحميدة.

ثم العلاقة الفردية التي تربط الحاكم والمحكوم، فأبواب ولاة الأمر مفتوحة أمام كل مواطن لحل مشاكله ومساعدته، والحوار الذي يدور في مجالس الحكم هو أسمى صور الديمقراطية.

لا شك أن ما حققه الملك عبد العزيز يعتبر بكل المقاييس من المعجزات التي لن تتكرر مرة أخرى كما أنه - رحمه الله - كان شخصية فذة ونادرة، واحتار المؤرخون في دراستها ولكنهم أجمعوا على عبقريته وذكائه وسرعة بديهته وشجاعته وإقدامه ومعرفته لمواضع قوته وفهمه الكامل للعادات والتقاليد القبلية، وبذلك استطاع توحيد المملكة وصهرها في بوتقة واحدة.

ويجب في هذا المقام أن نشير إلى أن الدولة السعودية التي قام الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بتأسيسها ما كان لها أن تستمر من بعده إلا بما سخر الله لها من أبناء بررة ساروا على نفس الطريق اليوم متمسكين بكتاب الله الكريم وبالسنة النبوية الشريفة وبالعادات والتقاليد الحميدة وقد وفقهم الله في المحافظة على هذا الكيان الكبير وكان همهم الأكبر هو خدمة الإسلام والمسلمين وتحقيق الأمن والأمان لبلادنا الغالية وتحقيق الرفاهية للمواطن السعودي والسير ببلادنا حتى تضاهي أرقى الأمم.

اليوم الوطني: تاريخاً .. وواقعاً



محمد بن عبد العزيز العقيل

الملحق الثقافى السعودى بالقاهرة

- في مثل هذا اليوم من كل عام، وعلى مدار ثلاثة أرباع القرن، اعتاد الشعب السعودي أن تكون له وقفة مع تاريخه السعودي الحديث..

ذلك التاريخ الذي تشكّلت معالمه الرئيسية العريضة على يدي المغفور له بإذن ربه الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود، من توحيد للثرى السعودي ، وإقامة دولة حديثة، وبناء عصري للإنسان السعودي الأصيل..

في مثل هذه الوقفة ، تستجلي الذاكرة معاني الإرادة الصلبة، والعزم الذي لا يلين، والطموح الوثّاب، والإخلاص للوطن، والوفاء للمبادئ، وغيرها من المعاني والدلالات التي أحاطت بفارس هذا اليوم الوطني، وبرجاله الأوفياء .

كما تستجلي العين الإنجازات الحضارية الباهرة التي تحققت فيما يشبه المعجزة على رمال الجزيرة العربية، فنقلتها من البداوة إلى المدنية في قفزة غير مسبوقة تاريخياً في شتى الميادين والمجالات : العلمية والثقافية، الصحية والاجتماعية، الصناعية والزراعية، العمرانية والتجارية.. بما يشهد لأبناء المليك المؤسس، البررة؛ سعود ، وفيصل، وخالد ، وفهد - يرحمهم الله - بالعطاء كل العطاء، والحرص اللامحدود على رقي المملكة، وإسعاد أبنائها، مهما كلّف هذا من جهد أو تطلب من بذل .. فجزاهم الله عن حسن صنيعهم وإنجازاتهم خير الجزاء..

ومن حسن الطالع أن يأتي احتفالنا اليوم بهذه المناسبة الوطنية العزيزة علينا جميعاً ، ولمّا تزل أصداء الأمس تصدح في الآفاق بمرور عام على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - وولي عهده الأمين سلطان بن عبد العزيز ، حفظه الله..

إذ يتواصل العطاء السامي للوطن الكريم ، تواصل الأجيال الخيّرة البارة، من آل سعود الكرام..

- فها هي نسائم الحرية تهبّ بالعفو عن المساجين..
- وها هي ملتقيات الحوار الوطني تتوالى في كل مجال..
- وها هي الجامعات السعودية تتنامى لتصل إلى سبع عشرة جامعة..
- ها هو معرض الرياض الدولي للكتاب يعلن عن ازدهار الثقافة والفكر..
- وها هو الرخاء الاقتصادي يعمّ لتيسير الحياة والعيش..

إنجازات ، وإنجازات توالت خلال عام، مؤكدةً بألف لسان أن "المواطن السعودي" ، كان - وما يزال وسيظل- هو القضية المحورية الأولى في فكر خادم الحرمين الشريفين ، يحفظه الله..

- وعلى الصعيدين العربي والإسلامي :

كانت القضايا العربية والإسلامية العادلة، محل الاهتمام الكبير من قبل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كالعهد به دوماً في انتمائه العربي الحميم، وغيرته المحمودة على الأمة الإسلامية .. فشهد العام لقاءات سعودية - عربية عديدة ومكثفة للتباحث في الشأن العربي بما يصلح الأمة العربية ، كما شهد المؤتمر الإسلامي الذي عقد في هذا العام حضوراً سعودياً مؤثراً وفاعلاً..

- وعلى الصعيد العالمي :

تواصل العطاء السعودي - الدولي في كافة القضايا الهادفة إلى تحقيق الأمن والسلم الدوليين ، بما يبرز مكانة المملكة العربية السعودية، على المستوى العالمي ، وإسهامها الإيجابي في حل قضايا الأمم والشعوب..

فعلى بركة الله تعالى تمضي الخطى السعودية الخيرة دوماً ..

وكل (يوم وطني) والمملكة العربية السعودية بكل خير؛ مليكاً ودولة وشعباً .

والله ولي التوفيق،،

لا إله إلا الله محمد رسول الله

وتتجدد ذكرى المؤسس

بسم الله الرحمن الرحيم
(اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم)



عقيد ركن: عبد الرحمن الظاهري
الملحق العسكري السعودي بالقاهرة

إن أول كلمة نزلت على رسولنا الكريم هي "اقرأ" . أي إن الإسلام يحث على العلم والتعلم، حيث إن العلم خير للإنسان في دنياه وآخرته . وكما قال الشاعر:

العلم يرفع بيوتًا لا عماد لها - والجهل يهدم بيت العز والكرم

وقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ إنشائها على يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله . على الاحتفال بيوم توحيد المملكة بتجدد ذكراه، رافعة شعار التوحيد "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، حاملة لواء العلم وتشجيع العلماء.

وقد حرص المؤسس رحمه الله ومن بعده أبناؤه البررة الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمين؛ حرصوا جميعًا على نشر العلم والسعي الدائم نحو توفيره من مصادره لجميع أبناء المملكة عن طريق الالتحاق بأرقى وأعرق جامعات العالم.

وما قرره خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من فتح باب الابتعاث لجميع أبناء المملكة إلى جميع أنحاء العالم لنهل العلم وكسب المعرفة . لهو أكبر دليل على حرص هذه القيادة الحكيمة على أن ينال أبناء المملكة أفضل العلم من منابعه . ومن الدول التي سبقتنا بمئات السنين في إنشاء الجامعات.

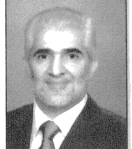
كما أن قراره حفظه الله بزيادة مكافأة الطلاب المبتعثين وتثبيت صرف بعض عملات الدول التي كان يعاني فيها الطلاب المغتربون لهو دليل ناصع على الاهتمام الذي توليه هذه الحكومة الرشيدة بأبنائها طلبة العلم حتى يعودوا حاملين العلم والمعرفة وما يساعدهم بمشيئة الله تعالى في رفعة المملكة.

ولا ننسى في هذا المقام الدعم المستمر الذي تتلقاه الملحقيات الثقافية السعودية في شتى بقاع العالم من حكومة خادم الحرمين الشريفين لتؤدي رسالتها على الوجه المطلوب في خدمة أبنائها الطلبة المبتعثين . وتسهيل إقامتهم ودراستهم لنيل العلم . وتأتي الملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية في مقدمة الملحقيات السعودية في اهتمامها بالطلبة السعوديين في جامعات مصر الشقيقة . حيث أقامت ناديًا ثقافيًا تتوفر فيه جميع الوسائل التي تساعد الطلاب السعوديين على ممارسة جميع الأنشطة بما يساعدهم في التحصيل العلمي .

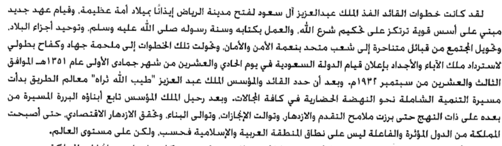
أدعو الله تعالى أن يعيد يومنا الوطني السعودي على الجميع أعوامًا عديدة تنتقل فيه مملكتنا الحبيبة من ازدها إلى ازدهار وتنعم بالأمن والأمان تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين .

قالوا عن اليوم الوطني ..

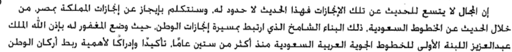
في ذكرى اليوم الوطنى



طارق بن عبد الرحمن كتوعه
مدير الخطوط السعودية بمصر



لقد كانت خطوات القائد الفذ الملك عبدالعزيز آل سعود لفتح مدينة الرياض إيذانًا بميلاد أمة عظيمة، وقيام عهد جديد مبني على أسس قوية ترتكز على تحكيم شرع الله، والعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وتوحيد أجزاء البلاد، وتحويل المجتمع من قبائل متناحرة إلى شعب متحد بنعمة الأمن والأمان، وتحولت تلك الخطوات إلى ملحمة جهاد وكفاح بطولي لاسترداد ملك الآباء والأجداد بإعلان قيام الدولة السعودية في يوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٣٢م. وبعد أن حدد القائد والمؤسس الملك عبد العزيز "طيب الله ثراه" معالم الطريق بدأت مسيرة التنمية الشاملة نحو النهضة الحضارية في كافة المجالات. وبعد رحيل الملك المؤسس تابع أبناؤه البررة المسيرة من بعده على ذات النهج حتى برزت ملامح التقدم والازدهار، وتوالت الإنجازات، وتوالى البناء، وتحقق الازدهار الاقتصادي، حتى أصبحت المملكة من الدول المؤثرة والفاعلة ليس على نطاق المنطقة العربية والإسلامية فحسب، ولكن على مستوى العالم.



إن المجال لا يتسع للحديث عن تلك الإنجازات فهذا الحديث لا حدود له، وسنتكلم بإيجاز عن إنجازات المملكة بمصر، من خلال الحديث عن الخطوط السعودية، ذلك البناء الشامخ الذي ارتبط بمسيرة إنجازات الوطن، حيث وضع المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز اللبنة الأولى للخطوط الجوية العربية السعودية منذ أكثر من ستين عامًا، تأكيدًا وإدراكًا لأهمية ربط أركان الوطن بوسيلة نقل سريعة وآمنة تساهم في مسيرة التنمية، وربط المملكة بالعالم الخارجي، وتقوية علاقاتها بشقيقاتها من الدول العربية والإسلامية. ومنذ تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز "حفظه الله" الحكم في يوم الاثنين ٢٦ جمادى الآخر١٤٢٦هـ الموافق الأول من أغسطس ٢٠٠٥م توالت الإنجازات والعطاءات على كافة الأصعدة المدنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وامتدت أياديه لتلامس طموحات وآمال أبناء شعبه بمختلف فئاته، وكذلك أخذ في تدعيم وتعزيز العلاقات الخارجية لخدمة مصالح وأمن الوطن والأمة الإسلامية والعربية، ومن الإنجازات على صعيد الخطوط الجوية السعودية في جمهورية مصر العربية:

السعودية بالقاهرة :

هذا العام بعد أكثر من ستين عامًا على بدء مسيرة الخطوط السعودية العملاقة نحو التفوق والتميز وبداية التشغيل من وإلى مصر - تعد الخطوط السعودية بمصر اليوم من أكبر المحطات الدولية على شبكة الخطوط السعودية".. ففي شهر نوفمبر ١٩٤٦م تم افتتاح أول مكتب للسعودية خارج المملكة بالقاهرة، وفي السادس عشر من شهر مارس عام ١٩٤٧م انطلقت أولى رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية في ثاني رحلة لها خارج المملكة إلى القاهرة بطائرة من طراز الداكوتا "D.C" لتساهم بدورها في دعم أواصر الأخوة والترابط بين الشعبين الشقيقين. ومنذ بدء عمل الخطوط السعودية بمصر والتطوير والتحديث وافتتاح المكاتب يتوالى - ففي عام ١٩٤٨م بدء تشغيل مكتب الجمهورية "مبيعات التذاكر" بمنطقة وسط القاهرة. وفي عام ١٩٧١م بداية تشغيل مكتب قصر النيل "مبيعات التذاكر" إدارة مكاتب الحجز ومبيعات التذاكر" "الحجز المركزي" بمنطقة وسط القاهرة.

عام ١٩٧٦م بداية تشغيل قسم خدمات الصيانة بمطار القاهرة الدولي.

عام ١٦٨٢م بداية تشغيل مكتب الزمالك" مبيعات التذاكر" (PTA) بمنطقة المهندسين.

عام ١٩٨٤م بداية تشغيل وحدة تموين السعودية "بمطار القاهرة الدولى".

بداية تشغيل مبنى خدمات ومبيعات الشحن "بمطار القاهرة الدولى".

عام ١٩٨٧م بداية تشغيل مكتب مبيعات المطار "بمطار القاهرة الدولى".

السعودية بالإسكندرية:

كان عام ١٩٩٩م بداية لتاريخ جديد "للسعودية" بمصر حيث تم افتتاح أول مكتب للسعودية بمدينة الإسكندرية ثانى مدن جمهورية مصر العربية.

وفى تطور نوعى غير مسبوق تم تسيير أول خط مباشر منتظم يربط بين الإسكندرية وجدة فى شهر يونيه ١٩٩٩م.. ومع زيادة الحركة وصل عدد الرحلات الآن تسع رحلات أسبوعية إلى جدة والرياض خلال أشهر الصيف، هذا بخلاف الرحلات غير المنتظمة "الإضافية" التى يتم تسييرها لخدمة عملاء السعودية فى أوقات الذروة.

وتقوم السعودية بتقديم خدماتها فى مطارى النزهة وبرج العرب حيث يستقبل مطار النزهة طائرات MD٩٠ التى تستخدم فى الرحلات المنتظمة. أما برج العرب فيستقبل طائرات السعودية ذات الحمولة الكبيرة من طرازى "بوينج ٧٧٧ , ٧٤٧" المستخدمتين فى الرحلات غير المنتظمة "إضافية" فى المواسم وأوقات الذروة.

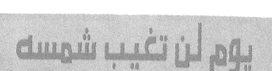
محطة شرم الشيخ :

وصلت أول رحلة مباشرة "للسعودية" من جدة إلى مدينة شرم الشيخ يوم ٢٠٠٣\٦\٢٥م لتعلن عن بدء تسيير أول خط منتظم من المدينة بمعدل رحلتين أسبوعيًا يومى الأربعاء والجمعة خلال فترة الصيف. وبذلك تواصل السعودية رسالتها فى تنمية السوق السياحى بين المملكة وجمهورية مصر العربية استجابة إلى طلبات الأسر العر بية لقضاء إجازتهم الصيفية فى مدينة شرم الشيخ باعتبارها منتجعًا سياحيًا عالميًا.

هذا، وتواصل الخطوط السعودية تطوير خدماتها وزيادة رحلاتها بين المملكة ومصر فى إطار دورها الرائد لدعم العلاقات الوثيقة والمتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وفقنا الله لما فيه خير الوطن والأمة الإسلامية ...

لا إله إلا الله محمد رسول الله



يوم لن تغيب شمسه

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله الذي من علينا بنعمة الإسلام ونعمة الأمن والأمان . إن مناسبة اليوم الوطني مناسبة عظيمة أعظم من أن توصف في كلمات . مناسبة سطر كلماتها الإمام الموحد الملك عبدالعزيز آل سعود وصاغ لحنها من بعده أولاده الأبرار .

مناسبة تستحق أن تكتب كلماتها بماء الذهب وتحلى بالجواهر والدرر إنها مناسبة اليوم الوطني لبلدي العظيم المملكة العربية السعودية بلد الإسلام ومهوى أفئدة المسلمين .

لقد أصبح اليوم الوطني رمزاً للقوة والأمان والتقدم في شتى المجالات . يومنا الوطني يوم لا تغيب شمسه ولا تنعدم من نفوسنا ذكراه . لأنه موقف ودرس وعظة . فهو يحكي ماضياً أصيلاً وحاضر زاهر ومستقبل واعد . ففي كل أيامنا ولياليها نستذكر أمجاد هذا الوطن ومحاسنه فنخدمها . ونحميها . ونتألم عند تصور ما كان عليه الحال قبلها فنقول : لا أعادها الله من فرقة وشتات وعداء وسلب وجهل .

ورغم احتفالنا هذا العام بيومنا الوطني الغالي إلا أننا في الوقت ذاته نتجرع مرارة ما تفعله فئة من أبنائنا باغية ضلت طريق الصواب سالكة دروب التطرف المذموم والإرهاب المنبوذ مبررة هذه الأعمال بالجهاد - وهي أبعد ما تكون عنه - نسأل الله العلي القدير لها العودة إلى طريق الصواب والرشاد .

أدام الله هذه الوحدة الوطنية وأدام للمملكة العربية السعودية عزها وقوتها والله أسأل أن يحفظها من كل مكروه .

وكل عام وأنت بخير يا وطن المجد

أ / صالح بن عبد الله منيع المنيع

مدير مكتب الحرس الوطني بالقاهرة

الاستخلاف في الأرض



محمد جابر القاضي

السفارة السعودية بالقاهرة

الملحقية الثقافية

يطيب لي تطييب المقال بذكر صادق القول ذي العزة والجلال، إذ يقول جل جلاله وعم نواله: "وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فالحمد لله على أن جعل نعمة الإسلام كنه هذا الوطن وروحه ونداءه وسمعه وجهده واجتهاده منذ أن خلق الله أبانا آدم عليه السلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسنة الله في جميع الأمم أن يبعث فيهم أنبياء ورسلاً، وما تزال الأمم تبعد من الله وتتقرب إليه بإتباع أنبيائه ورسله، إلى أن بعث الله خاتم أنبيائه ورسله رحمة للعالمين، وهنا كان الفضل من الله على جميع أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين، على أن يكون قصد كل مسلم العمل بالإسلام، كل على قدر طاقته، وذلك عملاً بقوله عز وجل "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله" ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرًا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون". هذه صفة الاصطفاء لجميع أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكر الله عز وجل صفة الاجتباء لرسوله صلى الله عليه وسلم والأمة العربية والإسلامية بقوله عز وجل "وإنه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون".

وما تزال الجزيرة العربية - لما أكرمها الله من وجود البيت الحرام على مر الزمان وأفضلية المكان وجهد خير الأنام وصحابته عليهم السلام - هي مركز التوحيد كما أراد الله لها ذلك. إلا أنه لا ينال التشريف إلا بالقيام بالتكاليف. فعلينا نحن المسلمون العرب أن نكلف أنفسنا بما كلفنا الله به بصريح للآية الكريمة "وإنه لذكر لك ولقومك ولسوف تسألون".

ونحمد الله نحن حكومة وشعباً لما أكرمنا الله بالبيت الحرام تحت ظلال الإسلام وعلى هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على مدى تعاقب أجيال وأجيال، هذه الدولة الرشيدة التي نهجت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والسعي على إبقاء السمة الإسلامية مظهراً يعيشه المجتمع بقناعة إيمانية وسلوك أخلاقي، لتبقى الخيرية في هذه الأمة، وهذا هو مقصد الاستخلاف في الأرض .

وإنني إذ أهنئ الشعب السعودي الكريم بصفة عامة؛ وحكومته الرشيدة بصفة خاصة وإمام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين أيده الله والمسلمين أجمعين بخيرية ما استخلفنا الله به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لأرجو من الله لجميع الشعوب العربية والإسلامية أن تتآزر للقيام بتحقيق هذه الخيرية في كل زمان ومكان، ليتم نشر الإسلام بالمسلمين في جميع بقاع الأرض إن شاء الله .

وبالله التوفيق..

إطلالة على التعليم العالي في اليوم الوطني



د. فهد بن إبراهيم القاشي
الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

كلما أشرق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ، تغمر الذاكرة أشعة التاريخ المشرق الوضاء ، لتستعيد الأحداث البطولية لفارس الجزيرة العربية الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - وإرادته الصلبة هو ورجاله المخلصين الأوفياء ، في توحيد الثرى السعودي ، وصهر ما عليه من أفراد في أمة واحدة ، وشعب متلاحم واحد ، تحت راية التوحيد.

كما تستعيد الذاكرة لحظة الاكتشاف للطموح الوثّاب في الشخصية السعودية ، لتشكيل دولة عصرية حديثة ، تأخذ بأسباب العلم والمعرفة ، وصولاً إلى موقعها الحضاري المستحق تحت الشمس ويا لها من " لحظة " استوعبت في رؤاها المستقبلية ما امتد له الزمان إلى قرابة القرن ؛ فمن كتاتيب إلى مدارس .. ومن معاهد إلى كليات .. ثم جامعات تنامت مع الزمان ، حتى وصلت اليوم إلى سبع عشرة جامعة في العهد المبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله ورعاه ..وما يزيد هذا الإنجاز روعة وبهاءً ، أن تلك الجامعات السعودية تتجاوز معيار (الكم) إلى معيار (الكيف) ، حيث الحرص على تراث هذه الأمة بنفس قدر الحرص على تجديد معارفها وعلومها ، الأمر الذي يصبّ في النهاية في لبّ وقلب الشخصية السعودية مكوّناً قدرتها المتفردة في المزج المتقن بين الأصالة والمعاصرة ، وبذلك استطاعت هذه الشخصية حل المعادلة الصعبة التي طالما استعصت على الفكر العربي عبر قرنين من الزمان .. وحيث الأخذ بأحدث التخصصات العلمية والتقنية ، وما جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية إلا تتويج أخير لمسيرة هذا التوجّه المستنير .. وحيث العناية الفائقة بمرافق الجامعات الحيوية ، وخدماتها التعليمية ، ومراكزها البحثية ، وعماداتها للدراسات العليا .. تأميناً لآفاق الانطلاق العلمي لكل جامعة في أجواء صحية فكريًا ومعرفياً.. وحيث الرعاية الحميدة لمنسوبي الجامعات السعودية ؛ طلاباً وطالبات ، وهيئة تدريس وإداريين ، في كافة جوانب الرعاية الاجتماعية والصحية والمعيشية .. بما يمكّن الدارسين والباحثين من الانطلاق العلمي دونما عوائق ، وتفجير كوامن الموهبة والإبداع والابتكار .. ولعل التكريم الأخير لسبعة من العلماء السعوديين المستحقين لبراءة الاختراع ، ومنحهم أوسمة الملك عبد العزيز من الطبقتين الممتازة والأولى ، على يدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - يأتي مجرد مثال دال على هذه الرعاية الكريمة ، وتقدير النابهين من أبناء هذه الأمة ..

أما عن الميزانيات الضخمة المخصصة لقطاع التعليم العالي ، وإيلاء هذا القطاع صدارة الاهتمام من قبل الحكومة الرشيدة ، فهي شاهد الصدق على إيمان أولي الأمر الكرام ، بأن الثروة الحقيقية للمملكة العربية السعودية هي أبناؤها، وخاصة الصفوة المختارة منهم ، التي حباها الله تعالى علماً نافعاً وعملاً صالحاً ..

فهنيئاً للمواطن السعودي بدولته الرشيدة .. وهنيئاً للدولة الرشيدة بمواطنها السعودي .. ودائماً وأبداً يشرق " اليوم الوطني " بالإنجاز، تلو الإنجاز، تلو الإنجاز ..

والله تعالى هو الموفق والمعين ....



هذا اليوم .. هذا الإنجاز



ناصر بن طامي البقمي
المشرف على شعبة الدارسين على حسابهم الخاص
والمشرف العام على نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة

في حياة الأمم والشعوب أيام مضيئة، تفرض على التاريخ كتابتها بحروف من نور، لتكون نبراساً هادياً للأجيال في مسيرتها مع الزمان، ورمزاً دالاً معبراً لمن ينشد العظة والاعتبار.. من هذه الأيام اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية..

-ذلك اليوم الذي اكتشف فيه الإنسان السعودي ملامح هويته الأصيلة، على يدي المليك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود- طيب الله ثراه- فاكتشف منابع قيمه ومبادئه ومثله، وروافد عروبته، ونقاء إسلامه، فكان دستور مملكته العربية هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..

وهو اليوم الذي تأكدت فيه أبعاد الإرادة الصلبة للإنسان السعودي في توحيد الوطن-أرضاً وبشراً - لتكون له دولة تستظل براية التوحيد.. دولة تحمي ولا تهدد، تصون ولا تبدد، تشدّ أزر الصديق، وترد كيد العدو..

كما أنه اليوم الذي أفصح عن طموحات الإنسان السعودي في معايشة نبض العصر، واستلهام روحه الحديثة في العلم والتكنولوجيا، والأخذ بكل مفردات الثقافة والحضارة؛ فهماً، واستيعاباً، وتمثلاً، وتفاعلاً، وإضافةً.. ليأخذ دوره الطبيعي في حركة الحياة، وتأخذ دولته مكانها المستحق تحت الشمس..

أجل .. فإن في الإنجازات التاريخية التي تحققت على الثرى السعودي داخلياً، ولاسم المملكة العربية السعودية خارجياً - عبر ثلاثة أرباع القرن- ما يؤيد قولنا هذا.. ولينظر كل صاحب نظر في الواقع السعودي اليوم علمياً وفكرياً وأدبياً وثقافياً.. صحياً ورياضياً واجتماعياً.. صناعياً وزراعياً وتجارياً.. عمرانياً واقتصادياً.. لينظر وليقارن بين واقع اليوم وذكريات الأمس، ليعرف كم تحقق من إنجاز!!

ثم ليرجع البصر في الآفاق الدولية خليجياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً؛ فهل يرى غير الصدارة لاسم المملكة العربية السعودية؟!

إن هذا أو ذاك ما كان له أن يتحقق لولا فضل الله تعالى، ثم تلك الجهود المخلصة التي انسابت على يدي موحد البلاد المغفور له بإذن ربه الملك عبدالعزيز آل سعود بدءاً من عام ١٣٥١هـ\١٩٣٢م، ومروراً بأبنائه البررة؛ الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد -يرحمهم الله- ووصولاً إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله-يحفظه الله ويرعاه- وولي عهده الأمين سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز.

فلقد آمن الجميع بأن الإنسان السعودي هو حجر الزاوية في بناء الوطن وتقدمه، وأنه هو هو غاية التنمية ووسيلتها معاً، فكان العمل المخلص الجاد لتهيئة كل الأجواء الصحية أمامه للانطلاق في مختلف الحقول وشتى المجالات، الأمر الذي آتي أكله الطيبة، وأسفر عن ثماره الحلوة اليانعة، فيما يشهده الحاضر، ويعد به المستقبل.. فتحية إكبار للمليك المؤسس عبد العزيز آل سعود، وجزاه الله الخير كل الخير عن إنجازاته العظيمة..

وتحية تقدير لأبنائه البررة، على عطائهم الخصب الكريم للوطن وأبنائه.. وتهنئة خالصة للشعب السعودي الوفي، بمكتسباته الحضارية المتجددة مع كل ذكرى عطرة لليوم الوطني.

اليوم الوطني .. ذكرى ومسيرة



ممدوح رشيد الرشيد

القنصلية السعودية بالقاهرة

تحتفل المملكة العربية السعودية في كل عام باليوم الوطني، الذي يصادف الأول من برج الميزان، الذي تم فيه توحيد البلاد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله وتحت اسم المملكة العربية السعودية، فهذا اليوم أحد الأيام المضيئة في تاريخ المملكة، فقد تحقق فيه توحيد المملكة في وحدة واحدة، جعلت من الفرقة والشتات والضعف قوة، وحققت بذلك نموذجاً رائعاً لمعنى الوحدة والتضامن، إنها ذكرى تستحق الوقوف عندها، وجميل أن نتذكر في هذه المناسبة صانع تلك الوحدة الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي أرسى دعائم الوحدة، فجعل القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة دستور المملكة، ووضع قواعدها وجمع شمل أبنائها، ليبنوا معاً صرح هذا البلد. فبعد توحيد البلاد بدأت مرحلة البناء والتعليم وترسيخ الأمن وتأمين طرق النجاح.

وقد توثقت وحدتها في المسيرة التي قادها من بعده أبناؤه، الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله، ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الذي أكمل المسيرة لخدمة الإسلام والمسلمين واهتم بالقضية الفلسطينية والقضية اللبنانية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، وذلك بوقوفه إلى جانبهم لدعمهم، فللملكة دور رائد تضطلع به على الأصعدة العربية والإسلامية والدولية، وما تحظى به من مكانة مرموقة بين دول العالم نتيجة طبيعية للنهج القويم والحرص على نصرة قضايا الحق والعدل ودعم الأمن والسلم الدوليين.

كما شهد عهد خادم الحرمين الشريفين ازدهاراً واضحاً يصب في صالح أبناء شعبه الذي سهر من أجل راحتهم، حيث عمل على زيادة رواتب موظفي الدولة واهتم بالمشاريع الصناعية التي تعود بالفائدة على هذا البلد، وأنشأ صندوقاً للمستثمرين برأس مال يزيد عن ٥٠٠ ألف ريال، وأصدار قراره أيضاً بتخفيض سعر البنزين، كما أصدر حفظه الله أوامره بالعفو عن سجناء الحق العام ليرسم البسمة على وجه أهاليهم.

كما نال التعليم النصيب الأكبر من اهتمامات خادم الحرمين الشريفين بافتتاح جامعات جديدة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من أبنائه الطلبة، ولا ننسى اهتمامه حفظه الله بزيادة البعثات الدراسية خارج البلاد وتأتي في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، ودول شرق آسيا، ومن أجل تشجيع أبنائه الطلاب على الدراسة وتوفير جميع سبل الراحة لهم لكي يعودوا بأفضل الشهادات أمر بزيادة مخصص البعثة لكل طالب ١٥٪.

ومن الأمور التي حرص عليها، منع تقبيل اليد إلا للوالدين وذلك من باب البر بهما، ولكي يحتفل أبناء هذا الوطن بهذه المناسبة فقد خصص لذلك اليوم إجازة تعطل فيها جميع مصالح الدولة للاحتفال بهذه المناسبة، وما نراه اليوم من اهتمام خادم الحرمين الشريفين لهو قليل من كثير.

الفطرة والوطن

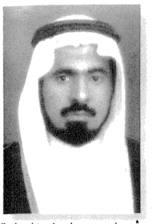
في فطرة الإنسان وطبيعته أن يحنّ لوطنه ، وطنه الذي ولد ونشأ وترعرع فيه وشرب من مائه وتنفس هواءه وأكل من خيره هو وأهله وتربى في مجتمعه . فهذه طبيعة إنسانية كل منا جُبِلَ عليها . حتى رسول الهدى صلى الله عليه وسلم قد حنّ إلى مكة حينما غادرها إلى المدينة قائلاً والله إنك لأحب البلاد إلي الله. ولولا أنهم أخرجوني منك ما خرجت.. أو كما قال عليه الصلاة والسلام . لذلك فليس من المستغرب أن يحنّ الإنسان إلى وطنه وبلاده إذا ابتعد عنها لأي ظرف من ظروف الحياة التي قد تجبر الإنسان على مغادرة وطنه لتحصيل مصلحة ما .فلم أكن أعرف ما الحنين إلا ككلمة أسمعها تجري على الألسن دون استشعار معناها. ولكن عندما غادرت وطني ومكثت فترة من المزن بعيداً عنه سرعان ما انتابني هذا الشعور الجياش وهذه العاطفة المتدفقة نحو هذا الوطن. التي ما ألبث أن أتسلى عنها حتى تعاودني مرة أخرى. لذلك فلم أجد في داخلي أجمل ولا أروع ولا أبهى من بلادي مهما سافرت ورأيت من مبهجات الدنيا ومناظر العالم لذلك فليس للإنسان غنى عن وطنه مهما ابتعد عنه . ومصيره أن يعود إليه مهما طال الزمن .

مشعل بن أحمد دعباس
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
كلية طب الأسنان - السنة الثالثة

بسملة من الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
وطني
وطني أحن الي الأذان بغربتي .. أحن الي الحرمين والجمرات..
أهفوا
أهفوا الي عذب النداء بلهفة في الفجر يدعونا الي الصلوات
اليوم
اليوم كم ضاق الفؤاد بغربة.. آه تسابق في النوي عبراتي إن غبت ..ان غبت عنك فأنت تسكن مهجتي أين اتجهت فأنت كل جهاتي
وطني الواو..
وفاء واجب نلتزم به بأحساسينا قبل أموالنا ولاء لا يكون الا له ..
الطاء..
طريق نمشي به وراء قيادتنا عن يمينها وعن شمالها طيب نتعطر به في نفوسنا وكلامنا..
النون
نداء نلبيه في كل الظروف نجوم نهتدي بها في مسيرتنا ..
الياء..
ينبوع ترتشف منه أرواحنا قبل أجسادنا بلادي أرض الحرمين بكة ويثرب ..
يا بلاد النشأة والميلاد .. ياموطن الطفولة والصبا ..
يا مسرح البراءة والأحلام .. التي شهدت عهد الصداقه والحب .. البيوت التي وقفنا تحت شرفاتها نراقب الأفق البعيد..
بلدي ..
انت ذلك الحب المقدس الذي لا يقبل فيه المزايدات أو المساومة .. هذا ماتعلمته في بيتي الصغير ومدرستي ..عذرا يا وطن ان عجزنا اليوم ونحن ابناؤك عجز اليراع فما لوصفك غاية.. من بعد ماجاء بحكم الآيات.. فأقبل تحية مخلص في حبه .. بالشدو عبر ليس بالكلمات..

إسراء المؤذن

مزيد من الدعم لمسيرة المبتعثين



أ. علي بن سليمان العطية

صرح المستشار والمشرف العام على الإدارة العامة للشئون الإدارية والمالية الأستاذ علي بن سليمان العطية بأن صدور الموافقة السامية الكريمة على زيادة المكافأة الشهرية للمبتعثين في الخارج بنسبة ١٥٪، وتثبيت سعر صرف الريال مقابل عملات الدول التي تأثر المبتعثون بتذبذب سعر الصرف فيها. صرح بأنه بهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة سائلين المولى عز وجل أن يحفظ قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

كما حرص وزير التعليم العالي حرصاً خاصاً على أبنائه المبتعثين بسبب تضررهم من تذبذب أسعار العملات عام ١٤١٥هـ، وذلك برفع مخصصات المبتعثين بواقع ٢٥٪، وإدراكاً من وزارة التعليم العالي لما يعيشه أبناؤنا المبتعثون للدراسة في الخارج من معاناة؛ فقد رؤي أهمية إعادة النظر في المكافأة المخصصة لهم، حيث سعت الوزارة عام١٤٢٥هـ لمعالجة معاناة المبتعثين جراء تذبذب أسعار العملات، فشكلت لذلك لجنة من جهات حكومية ذات علاقة مكونة من وزارة الخدمة المدنية، ووزارة المالية، ووزارة التعليم العالي بتوجيهات من القيادة الرشيدة الرامية لتحقيق ما يعود بالنفع على أبنائنا المبتعثين ودفعاً لهم نحو تحقيق مستوى علمي متميز.



د. المعجل: معايير علمية دقيقة لاختيار المبتعثين

أوضح سعادة الدكتور عبد الله بن إبراهيم المعجل وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية بأن الوزارة اعتمدت معايير أكاديمية وعلمية دقيقة في اختيار المرشحين للابتعاث على برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي للولايات المتحدة الأمريكية ودول شرق آسيا وجنوبها واستراليا ونيوزيلندا، ما ساعد على تحقيق العدالة والشفافية والموضوعية في اختيار المرشحين، بعيدًا عن المحاباة أو الواسطة، مضيفاً أن أعداد المتقدمين تجاوزت خمسين ألفاً من كافة أنحاء المملكة؛ وقد تم اختيار الأفضل بناء على الأعداد المخصصة لكل دولة.

وبين أن البرنامج يقتصر على تخصصات علمية معينة تتوافق مع متطلبات خطط التنمية الوطنية وسوق العمل المحلي لسد النقص الحاصل في هذه التخصصات من الكوادر السعودية المؤهلة وبما يساعد على المساهمة في دفع عجلة التنمية التي تشهدها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة.

أشرفت عليه وزارة التعليم العالي..

مشاركة سعودية فاعلة في معرض دمشق الدولي للكتاب ٢٠٠٦م

نظمت وزارة التعليم العالي مشاركة المملكة في معرض دمشق الدولي للكتاب والذي افتتح يوم الثلاثاء ١٤٢٧/٧/٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/١م واستمر حتى ١٤٢٧/٧/١٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٨/١١م.

وقد أقيم المعرض على مساحة (٨٠٠٠) متر مربع، بمشاركة (٢١) دولة و(٢٥٠) دار نشر، حيث أشرفت وزارة التعليم العالي على جناح المملكة في المعرض، في ظل التوجيهات السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد - حفظهما الله - بضرورة مشاركة المملكة العربية السعودية في التظاهرات الثقافية الهادفة والبناءة في كافة أنحاء العالم.

وبمتابعة من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ووكيل الوزارة للعلاقات الثقافية الدكتور عبدالله بن إبراهيم المعجل، تم الإعداد لمشاركة (١٣) جهة حكومية سعودية بمساحة (٩٤)م٢ ضمن جناح موحد باسم المملكة العربية السعودية، وذلك لعرض أهم إصدارات تلك الجهات، لإبراز ما تحقق للمملكة من تطور في نتاجها الثقافي والفكري والعلمي، وتعريف المجتمع الدولي بما تحقق لها من إنجازات في المجالات الثقافية والفكرية وجوانب النهضة الحضارية التي تعيشها في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

الجدير بالإشارة أن هذه هي المشاركة (١١) في سلسلة المشاركات السعودية في معارض الكتاب الدولية وفق الخطة المقررة للمشاركات السعودية لعام ٢٠٠٦م.

بهدف دمج التقنية في التعليم

تطوير المنظومة التعليمية في إطار المعلوماتية



د. سعد بن عبد الرحمن الدايل
أستاذ تكنولوجيا التعليم المشارك
ورئيس قسم تقنيات التعليم
كلية المعلمين بالرياض

إن نجاح أية عملية تعليمية يقاس عادة بمدى سرعة استجابتها وقبولها وتجاوبها مع كافة التغيرات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا التعليم. ولا تعني تكنولوجيا التعليم استخدامات الحاسب الآلي وشبكاته فقط، بل كافة أنماط التعليم المختلفة المستخدمة مثل : التعليم عن بعد، والمكتبات الرقمية، والفصول الذكية، والوسائط المتعددة .

فالأجهزة ليست هي التي تغير التعليم، بل الطرق والممارسات المستخدمة في حجرة الدراسة، أو طرق الدراسة، أو طرق التدريس المختلفة وأساليبها التي يستخدمها المعلم.

من هنا جاءت أهمية تطوير منظومة التعليم في إطار المعلوماتية أو ما يمكن الاصطلاح عليه "دمج التقنية في التعليم" وحتى تتضح صورة وشكل هذه المنظومة، لابد من تناول بعض المحاور ذات الصلة بهذه المنظومة وهي:

المحور الأول: طبيعة المعلومات:

تبدلت طبيعة المعلومات كمًا وكيفًا كالقصة والشعر والموسيقي، فهذه الأدوات تتيح للمعلومات بكافة أشكالها أن تقدم في شكل رقمي في نمط من النبضات الكهربائية التي يسهل على الحاسب الآلي التعامل معها.

المحور الثاني: المعلوماتية:

إن لكل تقنية حديثة مادتها الخام التي تتعامل معها، وطاقتها التي تستخدمها لتحويل المادة الخام إلى معلومات يتم إيصالها للمستفيدين، والتي يجب أن تتلائم مع طبيعة هذه المعلومات واستخدامها. فإذا طبقنا هذا الإطار العام لتقنية المعلومات، فمادتها الخام هي البيانات والمعلومات، وأداتها الحاسوب وبرمجياته وشبكاته، أما التوزيع فسيكون من خلال التفاعل الفوري بين الإنسان والآلة.

المحور الثالث: مستقبل التعلم في ظل المعلوماتية:

من المتوقع أن يكون هناك مقدار من التغيير في النظام التربوي، سيواكب التغيرات السريعة في مجال تقنية المعلومات وسرعة نقلها، وإذا تم تزويد كل طالب بحاسوب شخصي وتوفير شبكة إنترنت فإن ذلك سيؤدي إلى :

- أن يكون لكل طالب جهاز حاسب محمول لاستخدامه في البيت أو في المدرسة.
- ستتوفر الشبكات المحلية الواسعة في كل مدرسة.
- سيتوفر كم هائل من البرمجيات لكل طالب مثل برامج معالجة النصوص، وقواعد البيانات، والجداول الحسابية، والبرامج الإحصائية، وبرامج الرسوم، ولجميع الطلاب في مختلف مراحل الدراسة.

سيكون التعلم بواسطة الحاسوب، والتعلم عن بعد، تعلمًا روتينيًا لبيئة التعلم والتعليم.

المحور الرابع: أساليب التعلم في ظل المعلوماتية:

إذا أردنا تعلمًا فعالاً في ظل المعلوماتية، فإن ذلك لن يتم في الفصول الدراسية فقط، أو تحت إشراف المعلم فحسب، بل يجب اتباع أساليب جديدة في التعليم أكثر تأثيرًا وفاعلية ومنها: الوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي، والتعلم عن بعد، والتعلم التعاوني وتفريد التعليم.

وهذا كله يتوقف على: جودة المستحدثات، وكفاءة الأفراد الذين سيستخدمون هذه المستحدثات، إضافة للمتغيرات الثقافية.

ولكي تستطيع مواكبة التغيرات السريعة في هذا المجال

١- إعداد برامج تدريب للمعلمين في مجال دمج التقنية في التعليم.

٢- مواجهة التقدم الهائل في المعلومات من خلال تطوير أساليب تدريس معتمدة على تقنية المعلومات.

٣- إجراء دراسات لمعرفة التوجهات المستقبلية لتقنية المعلومات مثل: تقنية الفصول الذكية، والتعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد.

قدم كورقة عمل إلى مؤتمر " تكنولوجيا التعليم ومتطلبات الجودة الشاملة " الذي نظمته الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم في الفترة من ٦-٨/٦/١٤٢٧هـ

أمة تبني مستقبلها

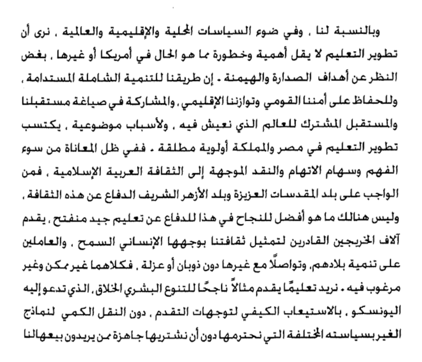
في العقدين الأخيرين اشتغلت وانشغلت بقضايا التعليم وتطويره وشد انتباهي التقرير الأمريكي " أمة في خطر " ، الذي جاء استجابة لتحديات كوكبية أمام الاتحاد السوفيتي السابق وبرامج الفضاء المتقدمة، والازدهار الياباني في الاقتصاد والتكنولوجيا ، وغير ذلك من التحديات، وتابعنا المراجعات المستمرة التي أدت استمرار الخطر ، وأهمية تعظيم جهود التطوير، فمازال الأمريكيون يبدون الانزعاج من تدني نتائج اختبارات الرياضيات وغيرها بالنسبة للطالب الأمريكي بالمقارنة بالعديد من الدول مثل كوريا الجنوبية. وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي والتراجع النسبي الشديد لروسيا الاتحادية، ظهر التحدي الصيني والهندي في كثير من المجالات . ورغم الوضع المتميز للتقدم الأمريكي إلا أن الرغبة في الإنفراد المطلق بالصدارة الشاملة ، يجعل هذه الدولة في حالة تحد مستمر، ودائمًا ما يبرز تطوير التعليم باعتباره من أهم جبهات الاستجابة .



د. أحمد شوقي

أستاذ علم الوراثة - جامعة الزقازيق

أمين لجنة الهندسة الوراثية بالمجلس الأعلى للجامعات



وبالنسبة لنا ، وفي ضوء السياسات المحلية والإقليمية والعالمية ، نرى أن تطوير التعليم لا يقل أهمية وخطورة مما هو الحال في أمريكا أو غيرها ، بغض النظر عن أهداف الصدارة والهيمنة . إن طريقنا للتنمية الشاملة المستدامة ، وللحفاظ على أمننا القومي وتوازننا الإقليمي ، والمشاركة في صياغة مستقبلنا والمستقبل المشترك للعالم الذي نعيش فيه ، ولأسباب موضوعية ، يكتسب تطوير التعليم في مصر والمملكة أولوية مطلقة . ففي ظل المعاناة من سوء الفهم وسهام الاتهام والنقد الموجهة إلى الثقافة العربية الإسلامية ، فمن الواجب على بلد المقدسات العزيزة وبلد الأزهر الشريف الدفاع عن هذه الثقافة ، وليس هنالك ما هو أفضل للنجاح في هذا للدفاع عن تعليم جيد منفتح ، يقدم آلاف الخريجين القادرين لتمثيل ثقافتنا بوجهها الإنساني السمح ، والعاملين على تنمية بلادهم، وتواصلًا مع غيرها دون ذوبان أو عزلة ، فكلاهما غير ممكن وغير مرغوب فيه . نريد تعليمًا يقدم مثالاً ناجحًا للتنوع البشري الخلاق ، الذي تدعو إليه اليونسكو ، بالاستيعاب الكيفي لتوجهات التقدم ، دون النقل الكمي لنماذج الغير بسياسته المختلفة التي نحترمها دون أن نشتريها جاهزة ممن يريدون بيعها لنا

تطوير التعليم هو التحدي الجديد للأمن القومي العربي

ونستوعب التقدم العلمي والتكنولوجي والبرامج الجديدة والبازغة وأساليب الإدارة والتشغيل، وغير ذلك من الأمور. ونوظف كل ذلك في سياستنا، بل ونشارك غيرنا في الحوار حول أفضل أساليب التوظيف الإنساني والأخلاقي، وتقديم الدروس التي قد تفيدهم من ثقافتنا وقيمنا، ونتجاوز بذلك سهام النقد والاتهام وسوء الفهم.

من هذه المنطلق تجري جهود التطوير، ويجب أن تستمر وتتصاعد في مصر والمملكة. وإذا كان لي الحظ في المشاركة في مؤتمرات وجهود التطوير المصرية، فقد سعدت كثيراً بالمشاركة في دراسة فرعية في إطار مشروع "آفاق" لتطوير التعليم في السعودية، بدعوة من الصديق الدكتور ضياء زاهر لقد تمكنت من خلال المشاركة من التعرف على الدكتور محمد العوهلي، مدير مشروع آفاق، والدكتور محسن عبد المحسن، الباحث الرئيسي للدراسات المذكورة، والدكتور عبد الكريم السيفا، أحد أعضاء فريقها البحثي وأشهد من واقع الخبرة غير القصيرة أنهم جميعًا يعملون في هذا الإطار المستقبلي الذي نحتاجه بكفاءة واقتدار.

ولأن تطوير التعليم عملية مستمرة وديناميكية، أو هكذا يجب أن تكون، فعلينا دائماً أن نتبادل الرأي والمشورة وفي هذا السياق. دعونا نذكر أنفسنا ببعض الأمور التي تزيد من فرصة نجاح مسيرة التطوير، لنصل إلى غاياتها بإذن الله:

- من الصعب أن تنجح جهود التطوير دون الاهتمام بثقافة التطوير، التي توفر المناخ الملائم لهذا النجاح، ولنشر هذه الثقافة توجد آليات متخصصة لبناء الوعي وتدريب كتلة مدربة من المؤمنين بأهمية والعمل الميداني الهادئ لتذويب المقاومة الطبيعية للتغير في المؤسسات التعليمية. ومن المفيد هنا أن نستمد ثقافة التطوير من النقاط المضيئة في تاريخنا، وتقديم الدروس المستفادة من الثقافات الأخرى دون الانبهار الأعمى الذي يقع فيه بعضنا. وأكرر هنا المقولة التي ذكرتها من قبل، التي تؤكد أهمية الاستفادة الكيفية من توجهات التقدم في كل المجتمعات البشرية دون تصور إمكانية النقل الكمي لتجاربهم التي تتم في سياق ثقافي مخالف.

- وبالإضافة إلى ثقافة التطوير علينا أن نتلافى بشدة أخطاء إدارة التطوير، ففي المشروعات الكبيرة يخشى دائما أن يقع البعض فيما أسميه" ديناصورية الإدارة " لقد انقرضت الديناصورات بأجسامها الكبيرة وأمخاخها الصغيرة، لأنها لم تستطع التكيف الديناميكي مع المتغيرات. إن الإدارة الشبكية اللامركزية التي تقوم على المشاركة والتفويض، ولا تقوم على المركزية والانفراد والإدارة بالوكالة عن الآخرين، هي الملائمة لنجاح المشروعات الكبيرة.

- ومع إدراك أهمية استمرار جهود تطوير التعليم بعد نهاية مشروعاته الكبرى، تكون المشروعات منتهية بطبيعتها وبناء على برامجها، علينا أن نوفر للمؤسسات التعليمية آليات التمكين لاستدامة التطوير بناء على مقدراتها الذاتية. وفي ظني أن هذا الأمر أهم المؤشرات التي نحكم بها على نجاح مشروعاتنا، لأنه يعني وصول هذه المؤسسات مع نهاية مشروعات تطويرها إلى القدرة الذاتية المستمرة على التطوير دون الاعتماد المستمر على غيرها.

- أخيراً، علينا أن نذكر أنفسنا دائما، والذكرى تنفع المؤمنين، بالتوحد المستقبلي لكل جهود التطوير. إننا نعد أجيالاً جديدة ستعيش في زمان غير زماننا (ألم يعلمنا علي بن أبي طالب، كرم الله وجه، ذلك ؟!!) لذلك من المهم أن تقدم جهود التطوير بناء على رؤية واضحة " لصورة المستقبل" وصورتنا فيه ليست هذا بالأمر السهل، ويزيد من صعوبته تدافع المتغيرات من حولنا، ومن هنا تأتي أهمية المناخ المحيط بالدراسات المستقبلية، وتكوين الكوادر القادرة على ممارستها وامتلاك مناهجها، بالنسبة لكل المجالات عموما، ومجال التعليم على وجه الخصوص. وأتمنى أن يكون هذا الأمر على قائمة برامج التعاون الدولي، للاستفادة من إنجازات المتقدمين في هذا المجال. ولا يفوتني أن أذكر أن الدراسة الفرعية، التي شاركت فيها في إطار مشروع " آفاق " ذات طابع مستقبلي مؤكد، وهذا هو مبعث سعادتي للمشاركة فيها.

- وإذ كان لي أن أوجز ما ذكرت، فإنني أؤكد أن نشر ثقافة التطوير، والإدارة الديناميكية الشبكية لجهوده، واستدامته بالقدرات الذاتية للمؤسسات المتطورة، والتوجه المستقبلي للرؤية التي يقوم عليها، رباعية تمثل " الوصفة العلمية " للنجاح.

وكل عام والمملكة بخير، تبني مستقبلها، ونبني معها مستقبل أمتنا بثقة واقتدار.

والله الموفق

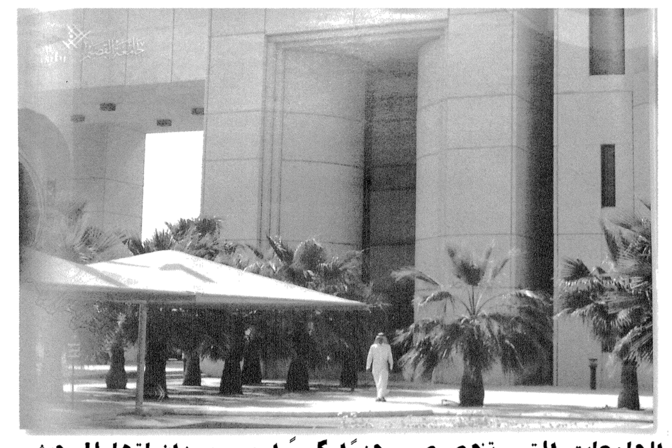
معالي مدير جامعة القصيم.. الدكتور خالد الحمودي لـ"الرسالة الثقافية":

الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص لا يعني الدعوة إلى "تسليع" التعليم



حوار / عبد الرحمن عبد العزيز المرشد

أوضح معالي الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الرحمن الحمودي مدير جامعة القصيم أن الجامعة بدأت منذ فتر فتح كليات وأقسام علمية متخصصة، وشهد هذا العام احتفالية جديدة من نوع خاص بتخريج أول دفع من خريجي كلية الطب وعددهم ٣٦ طبيباً و١٥ طبيبة، والأعوام القادمة سوف نحتفل بالدفعات الأولى مر خريجي كلية الهندسة والحاسب الآلي وبقية الكليات العلمية المتخصصة الأخرى.



الجامعات التي تخصص جزءًا كبيرًا من ميزانياتها للبحث العلمي هي القادرة على امتلاك زمام المبادرة العلمية.

وبين في حديثه لـ مجلة "الرسالة الثقافية" أن عالم اليوم يشهد تغيرات كبيرة وتحديات ضخمة، من أبرزها العولمة الاقتصادية والثورة التقنية والدور المتزايد للمعرفة، مما كان له انعكاساته الكبيرة على جميع مناحي الحياة، مؤكدًا أن الجامعة تسعى دائمًا إلى بناء رؤية واضحة، وتعمل على رسم أهداف محددة، وتتعرف على طبيعة المتغيرات والتحولات المعاصرة لتستفيد منها بأكبر قدر ممكن. وقال إنه من المهم أن يكون هناك نوع منالتواصل بين مؤسسات التعليم العالي وبين القطاع الخاص للتعرف عن قرب على طبيعة هذه السوق ومتغيراتها، نافيًا في الوقت نفسه الدعوة إلى تسليع التعليم العالي بتحويله إلى سلعة، فالمعرفة ونشر العلم بحد ذاتها أهداف سامية، لكن لا يعني هذا أن نتجاهل احتياجات ومتطلبات سوق العمل، كما تحدث الدكتور الحمودي عن العديد من قضايا التعليم العالي.

- في ظل التعديلات الجديدة التي طرأت على كليات الجامعة، هل نستطيع القول بتوجه الجامعة للعلوم الفنية والتقنية؟

- جامعة القصيم هي إحدى ثمار الخير لحكومتنا الرشيدة، حيث كانت في السابق فرعًا لجامعة الملك سعود، وفرعًا لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فجاء الأمر السامي الكريم بدمج الفرعين وإنشاء جامعة القصيم، ليكون التركيز على العلوم التقنية إحدى مهامها الرئيسة، فاليوم أصبحت التقنية تلعب دورًا أساسيًا في وظيفة الجامعة وأهدافها وبرامجها، وجامعاتنا العربية اليوم مطالبة بالنهوض سريعًا لمواكبة هذه المتغيرات والاستفادة منها بما يخدم أهداف مؤسسات التعليم العالي، ونحن في جامعة القصيم نملك رؤية واضحة في هذا الجانب، حيث كانت هناك خطط مباشرة في إعادة هيكلة بعض الكليات، وحجب أو دمج بعض التخصصات والمسارات، والبدء بفتح كليات وأقسام علمية متخصصة، وبدأت الجامعة ولله الحمد في حصد ثمارهذه النتائج، فشهد هذا العام احتفالية جديدة من نوع خاص بتخريج أول دفعة من خريجي كلية الطب وعددهم ٣٦ طبيباً و١٥ طبيبة، والأعوام القادمة القريبة سوف نحتفل بالدفعات الأولى من خريجي كلية الهندسة والحاسب الآلي وبقية الكليات العلمية المتخصصة الأخرى.

- كيف نستطيع المواءمة بين هذه العلوم ومتطلبات سوق العمل؟

- عالمنا اليوم يشهد تغيرات كبيرة وتحديات ضخمة، من أبرزها العولمة الاقتصادية والثورة التقنية والدور المتزايد للمعرفة، مما كان له انعكاساته الكبيرة على جميع مناحي الحياة، وأصبح التسابق على امتلاك وإنتاج المعرفة، بل والسيطرة عليها أحد هذه سمات هذا العصر، والتعليم العالي بمختلف مؤسساته لا بد أن يتأثر بهذه المتغيرات ويتفاعل معها التفاعل الإيجابي البناء، والجامعة المنتجة هي التي تسعى دائمًا إلى بناء رؤية واضحة وتعمل على رسم أهداف محددة، وتتعرف على طبيعة المتغيرات والتحولات المعاصرة لتستفيد منها بأكبر قدر ممكن، وبالتالي أصبحت لدينا في التعليم العالي مجموعة من المهام والوظائف في هذا الشأن، وعلى رأسها الاهتمام بجودة التعليم وكفاءته الداخلية، وتجويد مخرجاته، والعمل على إنشاء كليات وأقسام ومسارات تدرس التخصصات الجديدة التي تتطلبها سوق العمل، دون أن يؤثر ذلك على هدف التعليم العالي ووظيفته الأساسية، أيضًا أعتقد أنه من المهم أن يكون هناك نوع من التغذية الراجعة والمستمرة بين مؤسسات التعليم العالي وبين القطاع الخاص للتعرف عن قرب على طبيعة هذا السوق ومتغيراته، والإلمام التفصيلي باحتياجاته بصورة واضحة، وذلك عبر دراسات ميدانية مشتركة وعبر جلسات تشاور مكثفة، حتى لا تستمر حالات الانفصال القائمة بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، وبذلك تستطيع مؤسسات التعليم أن ترفع من كفاءتها الخارجية في تجديد برامجها ومناهجها الجامعية، وبالمناسبة ففي بعض الجامعات في أوروبا وخصوصًا في الدنمارك يشارك ممثلون عن القطاع الخاص في حضور جلسات الأقسام

١٦ ألف طالب وطالبة في التعليم العالي الأهلي.. وندوة متخصصة في الدراسات المستقبلية قريباً.



العلمية لنقل احتياجات ومتطلبات سوق العمل بشكل مباشر طبعًا نحن لسنا من يدعو إلى " تسليع " التعليم العالي وتحويله إلى سلعة، فللمعرفة ونشر العلم بحد ذاته أهداف سامية لا تنفك عنها وظيفة الجامعات على مر التاريخ، لكن هذا لا يعني أن نتجاهل احتياجات ومتطلبات سوق العمل، فالمرونة في برامج التعليم الجامعي أصبحت اليوم مطلبًا رئيسيًا ملحًا وأحد التحديات الكبيرة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي، كما أن الاستثمار في التعليم بدأ ينافس وبقوة في عوائد الاستثمار الأخرى.

ودور الجامعات لا يقف فقط عند منح وثائق التخرج، أو فقط تدريب الأشخاص للحصول على عمل، لكن الأهم هو إحداث تغيير نوعي لدى المتعلم في طرق تفكيره وتزويده بخبرات الحياة العامة وتجاربها، ومن ثم سوف تكون لديه خيارات واسعة لتحقيق أهدافه الخاصة، وهذا كله يصب في النهاية في مفهوم التنمية الحقيقية التي يتطلبها سوق العمل.

- ما الخطط المستقبلية للجامعة في مجالات البحث العلمي وغيرها؟.

البحث العلمي هو إحدى الركائز الأساسية في رسالة الجامعة، أو الأضلاع الثلاثة لها بالإضافة إلى التعليم وخدمة المجتمع، ولا أزال أكرر في أكثر من مناسبة علمية أنه أصبح لزامًا على الجامعات اليوم التركيز على لبحث العلمي وتخصيص الموارد المالية والبشرية الكافيةلذلك، لأننا اليوم في ظل تنافس شديد مع جامعات عريقة تخصص مليارات من الدولارات في قضايا البحث العلمي، ومع رياح العولمة الاقتصادية والثورة التقنية والطلب المتزايد على المعرفة سوف تكون الجامعات التي تخصص جزءًا كبيرًا من ميزانياتها للبحث العلمي هي القادرة على امتلاك زمام المبادرة العلمية، وهي التي تملك المعرفة وتسيطر عليها. ونحن في جامعة القصيم نسعى في المرحلة الحالية إلى توفير الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية التي يحتاجها الباحث، ودعم كل ما من شأنه المساهمة في دفع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة الفاعلة في قضايا البحث العلمي، كما إننا نركز في اهتماماتنا البحثية على مسارات علمية محددة، رغبة في التميز وأن نضع بصماتنا الخاصة من الآن على هذه المجالات الحيوية، أيضًا في جامعة القصيم نحاول أن يكون لنا دور بارز في ما يسمى بالمجتمعات الأكاديمية العالمية التي تزداد فيها الرابطة العلمية بين الباحثين والمتخصصين على مستوى العالم من خلال الاطلاع عن قرب على بحوثهم وتجاربهم وتبادل المعرفة وتكوين شبكات أكاديمية مباشرة بيننا وبينهم، ولعل المؤتمرات الدولية التي نظمتها الجامعة مؤخرًا وهي المؤتمر الدولي الهندسي والمؤتمر العالمي للإبل تعد دلائل واضحة وعملية على توجه الجامعة نحو هذا النوع من الشراكة بين الباحثين، ولدينا في المستقبل القريب مؤتمرات وورش عمل أخرى تصب في هذا الاتجاه في كثير من التخصصات العلمية.

- كيف تنظرون إلى مسيرة التعليم العالي في المملكة؟

- من يرصد ويتابع جهود وزارة التعليم العالي يرى بوضوح أنها تقفز قفزات نوعية في خططها وبرامجها وسياساتها، فنحن نشهد فتح المزيد من مؤسسات التعليم العالي بشقيه الحكومي والأهلي، فعدد الجامعات الحكومية تضاعف إلى أكثر من ١٥ جامعة، غير كليات البنات وكليات المعلمين والكليات التقنية، كما أن الدعم المتواصل من حكومة خادم الحرمين الشريفين لمسيرة التعليم أحد الملامح المهمة التي تشهدها عملية التنمية في بلادنا، ولعل تخصيص ٢٦٪ من ميزانية الدولة فيه دلالة واضحة على مدى الحرص والاهتمام بهذا الجانب، كذلك التأكيد على أهمية مراكز البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في عملية التنمية وتوفير جميع أنواع الدعم لكافة أنشطتها، كذلك تشهد مسيرة التعليم العالي عودة قوية لبرامج الابتعاث والتوسع فيه، فقامت الوزارة بابتعاث أكثر من خمسة آلاف طالب إلى عدد من دول العالم في تخصصات علمية وتقنية، بل وحتى إنسانية، وفي بلاد متعددة وليس فقط في أمريكا و أوروبا، وهناك أعداد مماثلة سوف تأخذ طريقها إلى برامج الابتعاث في الأيام القادمة، ولا شك أنها فرصة كبيرة للاطلاع على تجارب وخبرات العالم في كثير من التخصصات التي تتطلبها التنمية في بلادنا متى ما كانت هناك خطة مرسومة وأهداف واضحة لبرامج الابتعاث، وأن تتم عملية اختيار هذه الشرائح بكل عناية، وأن تكون هناك متابعة علمية ورعاية متواصلة لهم أثناء فترة الابتعاث؛ عندها سوف تساهم هذه الطلائع في عملية التنمية الحقيقية في بلادنا.

كما أن الوزارة تعمل منذ فترة في مشروع عملاق كبير سوف تكون آثاره كبيرة على مسيرة التعليم العالي في بلادنا، وهو الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، "آفاق ومستقبل التعليم العالي" وهو رؤية استشرافية لمستقبل التعليم العالي لقرابة ٢٥ سنة قادمة، وذلك عبر إجراء عدد من الدراسات التي يتألف منها نظام التعليم ومختلف الجوانب المؤثرة فيه، ومن ثم صياغة برامج عملية لمؤسسات التعليم العالي للاستفادة منها في تطوير خططها وبرامجها، ونحن نعول كثيرًا على مخرجات هذه الخطة في تطوير مجالات التعليم الجامعي.

هذه الجهود المباركة في مسيرة التعليم العالي لا تعني أننا لا نحتاج إلى مراجعة مستمرة في مدخلات ومخرجات التعليم العالي، وتحديث البرامج والخطط بصورة مستمرة للحصول على كفاءة داخلية عالية، فالعالم اليوم يتغير بسرعة وتحدياته كبيرة وواسعة، فهناك من الباحثين من يرى أن التعليم لعالي يواجه تحديات في الكفاءة الداخلية والتي تتمثل في انخفاض مستويات تحصيل المتعلم وارتفاع نسب الرسوب وظاهرة التسرب، والوصول إلى سوق العمل من غير تأهيل مناسب، وهذه كلها تحديات داخلية تجتهد وزارة التعليم العالي وتبذل قصاري جهدها لتجاوزها.

- كليات المجتمع ماذا تتوقعون منها؟

- كليات المجتمع أحد الروافد الرئيسة في التعليم لدينا في المملكة، وهي تتميز بمرونة برامجها وشموليتها وارتباطها المباشر بسوق العمل، نبعت الفكرة لتحقق أهداف مهنية، حيث تسد حاجة المجتمع للكوادر المهنية المتخصصة، وتلبي طموحات الكثير من الراغبين في التعليم ما بعد الثانوي، كما أنها تدفع بنخبة من الطلاب إلى الجامعات بعد التأكد من تميزهم في تخصصات موازية لدراستهم الجامعية، ما نرجوه نحن من كليات المجتمع أن تساهم بشكل فاعل في عملية التنمية، وأن تكون برامجها مستوعبة لمتطلبات سوق العمل، وأن تحرص على جودة المقررات الدراسية وتكاملها، وأن تعمل بين فترة وأخرى على تجديد هذه البرامج لتواجه الحاجات المستجدة في واقعنا المعاصر.

- هناك من يتنبأ بتفوق التعليم الأهلي على الحكومي من حيث مستوى الإعداد ومخرجات التعليم، ما تعليقكم على هذه العبارة؟

- التعليم الأهلي لا يزال تجربة حديثة في مجتمعاتنا العربية، ولا يمكن أن نقفز على الحقائق ونقول بإطلاق بأن التعليم الأهلي سيتفوق على التعليم النظامي فأمامه مسيرة طويلة وشاقة، وهناك تحديات تواجهه تتمثل في قضايا التمويل، والاعتراف الأكاديمي، وارتفاع التكاليف الدراسية، لكن هذا لا يمنع من القول أن التعليم الأهلي يملك مؤهلات كبيرة يمكن بها أن ينافس التعليم النظامي إذا ما أحسن استغلالها والاستفادة منها، خصوصًا أن الدراسات المستقبلية تشير بوضوح إلى أن التعليم الأهلي سوف تزداد مساحته ويتزايد الطلب عليه في ظل الظروف والمتغيرات المعاصرة، والتعليم الأهلي كما نعلم جاء كاستجابة طبيعية لهذه المتغيرات، ورافد من روافد التعليم العالي، كما أنه يتيح الفرصة أمام الراغبين من الطلاب والطالبات في التعليم العالي، ويخفف الضغوط المتزايدة على الجامعات الحكومية، وتشير الأرقام إلى أن هناك الآن قرابة ١٦ ألف طالب في التعليم الأهلي، لكن من المهم الإشارة إلى عدم إغراق السوق بالجامعات الخاصة على حساب الجودة في التعليم، بل لا بد من إرساء رؤية واضحة وأهداف مرسومة بشكل علمي ومحدد للتوسع في مؤسسات التعليم الأهلي.

- ما أبرز الخطط المستقبلية للجامعة؟

- إضافة إلى ما ذكرته في إجابة عن سؤال سابق حول اهتمام الجامعة بقضايا البحث العلمي وتطوير آلياته، تتركز اهتماماتنا في الوقت الحالي على توفير البيئة الأكاديمية المحفزة لأعضاء هيئة التدريس، وإكمال البنى التحتية لكليات ومرافق الجامعة، كما أننا نحمل عددًا من المشروعات التطويرية سواء في مجال التطوير الإداري والأكاديمي، ولدينا عمادة خاصة بالتطوير كما أننا نهتم كثيراً بزيادة برامج الدراسات العليا، أيضا نخطط لتحويل عدد من المقررات الأكاديمية إلى مقررات تقنية، ونسعى في القريب العاجل إلى الاستفادة من برامج الاعتماد الأكاديمي في بعض التخصصات لدينا في الجامعة، أيضًا لدينا اهتمام واسع وكبير في الدراسات المستقبلية، وفي غضون الأشهر القادمة تحتضن الجامعة ندوة علمية متخصصة بهذا الشأن يحضرها رؤساء ومدراء الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في منطقة الخليج.

بدعم سخي من حكومتنا الرشيدة..

قفزات هائلة

للتعليم في فترة وجيزة

تقرير / عبد الرحمن عبد العزيز المرشد



تقاس نهضة الأمم في العصر الحديث بما تحققه من تطور في مجال التعليم لأن خياراتها الاستراتيجية تقوم على الاستثمار في مواردها البشرية ويمثل التعليم العالي محطة رئيسة في توجيه استثمار الموارد البشرية بما يخدم البحث العلمي وسوق العمل ويحقق الأهداف الاستراتيجية للدولة.

أدرك قادة هذه البلاد أن الاستثمار في العنصر الوطني المؤهل هو الاستثمار الحقيقي للتنمية. وتسارعت عجلة النماء والتطور في مجال التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، وانتشرت الجامعات والكليات في كافة مناطق مملكتنا الحبيبة..



وقد بدأ التعليم في المملكة متواضعًا لا يتجاوز في بداياته حلقات التعليم المحدودة التي تركز على القراءة والكتابة والأمور الدينية البسيطة، والتي كانت تسمى في ذلك الوقت بالكتاتيب. وخلال فترة وجيزة تطور التعليم ولله الحمد وقفز قفزات هائلة بدعم سخي من حكومتنا الرشيدة..

ويسعى التعليم العالي في المملكة العربية السعودية جاهداً لتحقيق هذه الأهداف من خلال الاستثمار فيما يعود بالنفع على أبناء هذا الوطن الغالي . وذلك عن طريق افتتاح وتطوير البرامج الدراسية التي يحتاجها سوق العمل في القطاعين العام والخاص وقد قدمت الحكومة الرشيدة الكثير من الدعم والتسهيلات المالية الكبيرة في سبيل النهوض بمنظومة التعليم العالي، وأصبح عدد الجامعات الحكومية (١٧) جامعة هي: جامعة أم القرى، الجامعة الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك خالد، جامعة طيبة، جامعة القصيم، جامعة حائل، جامعة جازان، جامعة الجوف، جامعة الباحة، جامعة تبوك، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.

أما الجامعات الأهلية فيبلغ عددها ثلاث جامعات هي: جامعة الفيصل،جامعة الأمير سلطان، جامعة الأمير محمد بن فهد، خلاف الكليات الأهلية المنتشرة في أنحاء المملكة.

وفيما يتعلق بكليات البنات فيبلغ عددها (١٠٢) كلية منتشرة في جميع المدن والمحافظات، بالإضافة إلى (١٨) كلية للمعلمين .

وعندما نتحدث عن التعليم العالي يجدر بنا الإشارة إلى أن وزارة التعليم العالي أنشئت في العام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، وتحددت مهامها بمسؤولية الإشراف والتخطيط والتنسيق والربط بين الاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية وبين القوى البشرية المتاحة والممكنة، بما يحقق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد، وتغطية الاحتياجات الفعلية في المستقبل من الكوادر الوطنية في التخصصات الإدارية والفنية القادرة على القيادة والتطوير، بما يخدم أهداف التنمية الوطنية.

كما ترعى الوزارة شؤون الطالبة السعوديين الدارسين في الخارج بوجه خاص . حيث يتوزعون على دول عدة وفي مجالات علمية مختلفة بما تمس الحاجة إليه من تخصصات .

وفي مجال البحث العلمي تولي الوزارة من خلال الإشراف والتنسيق مع الجامعات اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي . الذي يعتبر رافداً مهماً من روافد التقدم العلمي والحضاري وجزءاً من وظائف ومهمات الجامعات . إذ يتم دعم معاهد ومراكز البحوث المتخصصة . وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية بتلك الجامعات، إذ يتم دعم معاهد ومراكز البحوث المتخصصة . وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية بتلك الجامعات . بما أتاح لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعدية فرصة النشاط العلمي المتخصص . والاطلاع على ما يستجد في مجالات اختصاصهم .

أما على صعيد العلاقات الجامعية الدولية فللوزارة والجامعات السعودية مجموعة من الاتفاقيات ومذكرات التعاون مع مؤسسات التعليم في مختلف دول العالم . كما إن للوزارة عدة مكاتب تعليمية موزعة على عدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة والتي افتتحت بهدف تنمية أواصر التعاون العلمي والثقافي بين المملكة وتلك الدول .



الجامعات الحكومية

- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة:

يعتبر إنشاء الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ-١٩٦١م امتدادًا للدور الإسلامي الرائد الذي تقوم به المملكة فى العالم الإسلامي لخدمة الإسلام، ويأتي على قائمة أهداف الجامعة تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم من خلال تأهيل من يلتحق بالجامعة من طلاب العالم الإسلامي بعلوم الفقه واللغة العربية، وتزويدهم بالعلوم والمعارف، مما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام فى بلدانهم على هدى من الكتاب والسنة، لذلك خصصت الجامعة مانسبته ٨٥٪ من مقاعدها لطلبة غير سعوديين ينتمون إلى أكثر من (١٠٥) جنسيات من الأقطار الإسلامية ومن الأقليات الإسلامية فى الأقطار الأخرى. وتضم الجامعة كليات: القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، الدعوة وأصول الدين، الحديث الشريف والدراسات الإسلامية الشريفة، اللغة العربية، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إضافة إلى عمادة شؤون الطلاب، عمادة شؤون المكتبات، عمادة الدراسات العليا.

- جامعة الملك سعود:

أنشئت في الرياض عام ١٣٧٧ هـ وتضم الكليات والمعاهد والعمادات التالية:

كلية العلوم، كلية الآداب، كلية العلوم الإدارية، كلية الصيدلة، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية علوم الأغذية والزراعة، كلية السياحة والآثار، كلية التمريض، كلية المجتمع بالأفلاج، كلية العلوم، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، كلية اللغات والترجمة، كلية التربية، كلية طب الأسنان، كلية العمارة والتخطيط، كلية المجتمع بالجمعة، كلية علوم الحاسب والمعلومات.

- جامعة الملك عبد العزيز:

أنشئت في جدة عام ١٣٨٧ هـ وتضم الكليات والعمادات التالية:

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الطب، كلية علوم البحار، كلية العلوم، كلية الاقتصاد والإدارة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الصيدلة، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية تصاميم البيئة، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية طب الأسنان، كلية المجتمع، كلية علوم الأرض، كلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة.

- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن:

أنشئت في الظهران عام ١٣٩٥ هـ وتضم الكليات والعمادات التالية :

كلية العلوم، كلية الإدارة الصناعية، كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي، كلية المجتمع، كلية العلوم الهندسية، كلية الهندسة التطبيقية، كلية تصاميم البيئة، عمادة الخدمات التعليمية.

- جامعة الملك فيصل:

أنشئت في الأحساء عام ١٣٩٥ هـ وتضم الكليات التالية:

كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، كلية طب الأسنان، كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية، كلية



العلوم الزراعية والأغذية، كلية العلوم، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية العمارة والتخطيط، كلية الطب بالدمام، كلية الصيدلة الإكلينيكية، كلية التربية، كلية التمريض، كلية العلوم الإدارية والتخطيط، كلية علوم الحاسب وتقنية المعلومات، كلية الطب بالإحساء.

- جامعة الملك خالد:

أنشئت في أبها عام ١٤١٩هـ وتضم الكليات والعمادات التالية:

كلية علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية الهندسة، كلية الطب، عمادة القبول والتسجيل، كلية الشريعة وأصول الدين، عمادة الدراسات العليا، كلية العلوم، عمادة البحث العلمي، كلية طب الأسنان، كلية التربية، عمادة شؤون المكتبات، كلية الصيدلة، كلية اللغات والترجمة، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية، المركز الجامعي لدراسة الطالبات.

- جامعة القصيم:

أنشئت عام ١٤٢٤هـ وتضم الكليات والعمادات التالية: كلية الحاسب وتقنية المعلومات، كلية العلوم بالزلفي، عمادة شؤون الطلاب، كلية الطب، كلية المجتمع، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، كلية العلوم التطبيقية، عمادة خدمة المجتمع، عمادة البحث العلمي، كلية الاقتصاد والإدارة، كلية الشريعة وأصول الدين . كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية الزراعة والطب البيطري، كلية المجتمع بعنيزة.

- جامعة طيبة:

أنشئت عام ١٤٢٤هـ في المدينة المنورة وتضم الكليات التالية: كلية الطب، كلية علوم وهندسة الحاسبات، كلية المجتمع، كلية العلوم الإدارية، عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كلية العلوم، كلية الهندسة، كلية التربية والعلوم الإنسانية.

- جامعة الطائف:

أنشئت عام ١٤٢٤هـ، وتضم كليات: العلوم الإدارية المالية، العلوم، والطب والعلوم الطبية، التربية، الحاسبات ونظم المعلومات.

- جامعة حائل:

أنشئت عام ١٤٢٦هـ، وتضم كلية العلوم، وكلية الطب والعلوم الطبية، وكلية الهندسة، وكلية المجتمع، وكلية علوم وهندسة الحاسب الآلي.

× جامعة الجوف :

أنشئت عام ١٤٢٦هـ، وتضم كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية العلوم.

- جامعة جازان:

أنشئت عام ١٤٢٦هـ، تضم كلية العلوم وكلية المجتمع وكلية علوم الحاسب.

- جامعة الباحة:

أنشئت عام ١٤٢٧هـ، وتضم كليات: العلوم الطبية التطبيقية، المجتمع، العلوم.

- جامعة تبوك:

أنشئت عام ١٤٢٧هـ، وتضم كليات: المجتمع، العلوم الطبية



التطبيقية العلوم.

أرقام وإحصاءات

بلغ عدد الطلبة الخريجين في مؤسسات التعليم العالي لجميع المراحل خلال العام الدراسي ١٤٢٣\١٤٢٤هـ (٨٢,٦٢١) طالباً وطالبة. فيما بلغ عدد الطلبة المقيدين في مؤسسات التعليم العالي لجميع المراحل خلال العام الدراسي ١٤٢٤\١٤٢٥هـ (٥٧١٨١٣) طالبة وطالبة. أما عدد الطلبة المقيدين الدارسين في الخارج لجميع المراحل خلال العام الدراسي ١٤٢٤\١٤٢٥هـ (١٣٦٥٨) طالباً وطالبة.

تكاليف الجامعات الجديدة

بلغت تكاليف إنشاء جامعات الباحة وجازان والجوف وتبوك (٢٥٠٠) مليون ريال. حيث تم وضع حجر الأساس للمرحلة الأولى لجامعة الباحة. وتشمل الموقع العام وكلية المجتمع وكلية العلوم بتكلفة إجمالية (٤٠٠) مليون ريال. أما فيما يتعلق بجامعة جازان فتبلغ تكلفة المرحلة الأولى مليار ريال. وتشمل الموقع العام وكلية الطب وكلية الهندسة وكلية الحاسب الآلي وكلية المجتمع وكلية العلوم. إضافة إلى البنية التحتية للجامعة ومرافقها والعمادات المساندة.

وفيما يتعلق بجامعة الجوف فتشتمل على كلية العلوم وكلية العلوم الطبية التطبيقية والموقع العام والبنية التحتية بتكلفة إجمالية تقدر بـ (٤٥٠) مليون ريال.

أما جامعة تبوك فتشتمل على كلية المجتمع وكلية العلوم وكلية الهندسة والموقع العام بتكلفة تصل إلى (٦٥٠) مليون ريال.

المركز الوطني للقيام والتقويم في التعليم العالي

أنشئ المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠٣) م . ليتولى إعداد وتقديم اختبارات الموحدة والمبنية على أسس علمية . ويسعى لامركو إلى تحقيق الإنصاف . وتساوي الفرص في التعليم . بناءً على أسس علمية صحيح-ة . وإلى المساهمة في تحقيق مستويات كفاءة عليا في التعليم . ويسعى لتحقيق ذلك من خلال إعداد وتقديم وإدارة الاختبارات التي تستخدمها الجامعات بصفتها معايير إضافية تستنير بها عند طلب خريجي المرحلة الثانوي الالتحاق بها ويقدم المركز اختبارات لقياس قدرات الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم وتحصيلهم العلمي .

وقد استفادت الجامعات السعودية بمختلف تخصصاتها من خدمات المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم الجامعي . وأصبحت اختباراته جزءاً لا غنى لأي مؤسسة تعليم عال عنه فهو ينظم عملية استيعاب المتقدمين ويضعهم على قدم المساواة في الفرص في الالتحاق بتلك المؤسسات . وقد بدأ المركز في تقديم خدماته على المستوى الخليجي وذلك لنجاحه في الارتباط بالحصيلة العلمية والعملية والمعرفية والخبرات والقدرات والمهارات أكثر من ارتباطه بمناهج دراسية معينة .

الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

تعد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي السلطة المسؤولية عن شؤون الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم فوق الثانوية عد التعليم العسكري. وتتمتع الهيئة بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري والمالي . وتخضع تحت إشراف مجلس التعليم العالي . ولها مجلس إدارة يرأسه وزير التعليم العالي نائب رئيس مجلس التعليم العالي . ومقرها مدينة الرياض .

وللهيئة رؤيةٍ تنص على أن تكون إحدى هيئات الرائدة والمتميزة محلياً وعالمياً في مجال التقويم والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي . ورسالتها أن تساهم في ضبط جودة التعليم العالي لضمان كفاءة مخرجاته لمقابلة متطلبات سوق العمل .

ما الوطن ؟!

عندما طرحت وزارة التعليم (المعارف) مادة التربية الوطنية كمنهج في المدرسة. لم أكن أفهم ما معنى ذلك وغالباً ما كنت استهزأ بالأمر لماذا تدرس لنا الحقوق والواجبات ؟

أحسب نفسي أنني لو فعلت كل واجباتي فحقوقي سأخذها هذا هو بالفعل أحد المعاني الوطنية .

كنت ساذجا في بداية الأمر لأني ترعرعت في مجتمع قبلي مليء بالترابط أقبلت نهاية السنة الدراسية وأستاذ المادة أقبل إلينا بسؤال واحد هذا الأستاذ دعونا له كثير في بداية الأمر السؤال يتكون من كلمتين والزمن ساعتين مدت ساعة ولم نكتب شيء ألتفت إلى زملاء وكانت النظرة توحي بالحزن بالله ماذا أفعل . ماذا أكتب ؟ أنني المتفوق هنا ماذا أقول للناس عندما يسألوني في النتيجة دموعي تساقطت أسر على نفسي وحذنا على تعبي بدأت بالتحدث إلى ذاتي مالك يا نفسه ؟ أبني الخواطر والأشعار التي ألهمتني أياها ؟ جعلتني أكتب أول قصيدة منظمة في وصف الحسناوات أين أنت ابدأت أسأل الأنا ما الذي جعلك تشارك ف باسم الوطن في مسابقة الخطابة ؟ أسئلة كثيرة خالجتني حينها ولم أجد لها جوابا خرجت من القاعة وذهبت إلى البيت أبكي على حالي م النتيجة هي علامة والنظرة إلى الحياة والانتماء أصبحت مظلمة

أعلن تخرجي من الثانوية وما زالت الأفكار مشوشة انتقلت إلى الجامعة في خارج الوطن وأنا لو أجد الجواب سئلت ذات يوم لماذا لم أكمل المرحلة الجامعية في الوطن قلت أنا لا أستحقه مرت الأيام وبدأت اقرأ كتب الفلسفة والعلوم الإنسانية لعلي أجد جواباً .

وبعد ٤ سنوات من البحث والنقاش وجدت الجواب الخفي لكن هل الإجابة متاحة لك ما هو الوطن ؟

أحمد الشهرى

trust9911@hotmail.com

رسالة إلى قريتي

لست عاشقا في زمن كئيب حتى نخاع الكآبة . ولست سعيدا في أيام الحزن المستمرة حتى قيام الساعة !...

هجرتك يا سيدتي مرغما تائها معذبا إلى المدينة والمدينة لك وحدك بكل الحب والتسامح والصفاء والمدانة بأحكام التلوث والقهر والتعصب في الأرض وفي السماء! مشتاق أنا لترابك وماءك لشمسك وهواك .. يقتلني الحنين إليك وتعود تحييني الذكريات التي ما عادت مجرد ماضيا

رومانسيا في غابر السنوات! . فأنت الواقع والحقيقة المطلقة وحاضري ليس الا سيلا جارفا من الآهات ..

يا حلمي البرئ أعيديني إلى أحضانك طفلا جميلا شقيا واسمحي لي أن أداعب أزهار ياسمينك الناصعة البياض في زمن السواد ولا شئ غير السواد! ... واسمحي لي أيضا أن أنام ملء جفوني في حقولك الواسعة وأن أجري كجواد رشيق في بساتينك الحالمة مستنشقا نسائم هواك العليل في كل سبيل ...

يا أجمل دمعا في عيناى ، يا زهرة دمشقية ذات نيسان تزين حديقة أفكاري ، يا أملا ورديا يلون وجداني ، يا شعرا أندلسيا من ماضي العرب الغالي ، يا قهوة عربية ترويني من صحراء فنجاني ، يا امرأة بدوية معلق على رمشيها ايماني! ..

أنت موسيقي أعذب من كل موسيقي يا لحن وطن ..

أنت معنى حياتي واليك ترنو طموحاتي في كل زمن الدنيا دونك ليست دنيا ، والعمر بجانبك أعمارا ، وأنا سجينك المسلم بقدره بذهب من أسوار ..

أعود إليك متعبا احمل مدينة الشقاء ومكبلا بالخيبات والعذابات فاغسلي همومي يا أعقل جنوني ويا فرح شجوني

فأنا عاشقك محتاج لأغمض فيك عيوني ..وأنام .. أنام .. أنام .

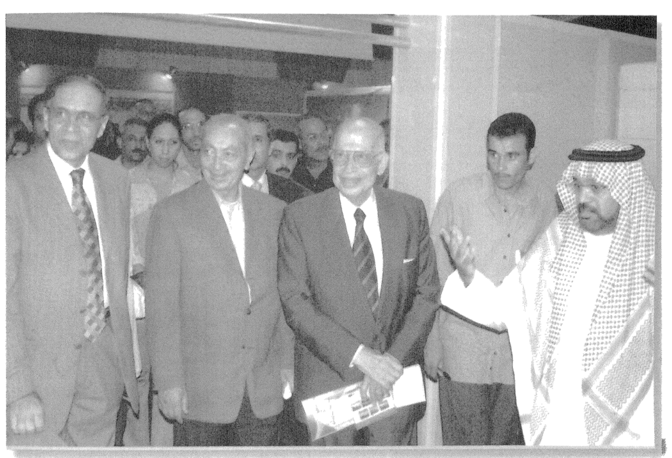
فايز مدب المرشد

جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

الفرقة الثالثة

مشاركة سعودية متميزة

بمعرض الإسكندرية الأول للكتاب العربي

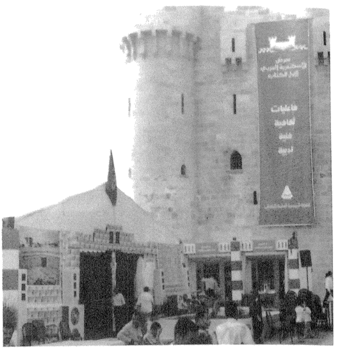


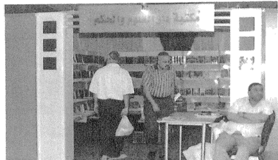
الملحق الثقافى يستقبل د/ عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية السابق والسيد عبد السلام المحجوب محافظ الأسكندرية السابق والأستاذ نلصر الأنصارى رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب

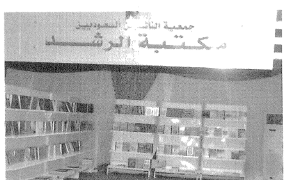
ترسيخاً للحضور العلمي والثقافي السعودي في جمهورية مصر العربية، وتفعيلاً للتظاهرات الفكرية والأنشطة الثقافية المقامة بها، شاركت الملحقية الثقافية بجمهورية مصر العربية في معرض الإسكندرية للكتابالأول العربي، الذي أقيم لأول مرة بقلعة قايتباي التاريخية بمدينة الإسكندرية ، في الفترة من ٢٣ أغسطس – حتى الأول من سبتمبر٢٠٠٦م .

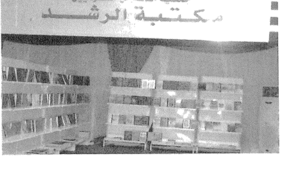
وقد جاءت المشاركة السعودية متميزة في هذا المعرض الدولي الهام في أولى دوراته، بما يواكب دور المملكة العربية السعودية العلمي والفكري والأدبي والثقافي على المستويين العربي والدولي، وإسهامها الفعال في خدمة الثقافة الإسلامية على امتداد العالم الإسلامي.

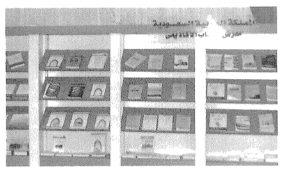




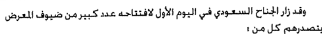












وقد زار الجناح السعودي في اليوم الأول لافتتاحه عدد كبير من ضيوف المعرض يتصدرهم كل من :

- الأستاذ / عبد السلام المحجوب - محافظ الإسكندرية .
- والدكتور / عصمت عبد المجيد - الأمين العام لجامعة الدول العربية سابقاً.
- والدكتور / ناصر الأنصاري - رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وكان في استقبالهم الملحق الثقافي الأستاذ\ محمد بن عبد العزيز العقيل ، الذي اصطحبهم في جولة داخل أروقة الجناح السعودي المشارك ، أبدوا خلالها إعجابهم الشديد بفعاليات الجناح ومقتنياته من كتب تراثية وحديثة شكلت في مضمونها العام الملامح الرئيسية في الهوية السعودية وقدرتها على المزج المتقن بين الأصالة والمعاصرة .

أما عن برنامج المشاركة السعودية فقد تضمن :

- جناح الكتاب الأكاديمي :

وهو بمثابة إحدى الثمار اليانعة لوزارة التعليم العالي، وما تقدمه الجامعات السعودية من عطاءات. خاصة بعد أن وصل عدد هذه الجامعات مؤخراً إلى سبع عشرة جامعة.

- وجناح طباعة المصحف الشريف. وترجمة معاني القرآن الكريم إلى أكثر من أربعين لغة عالمية حية.

- وجناح دور النشر الخاصة الممثل في : مكتبة العبيكان ، ومكتبة دار العلوم والحكم. ومكتبة الرشد.

- وجناح الفن التشكيلي. الذي ضم مجموعة رائعة من أعمال الفنانة السعودية/ هدى بنت جودة العمر.

- وركن التراث السعودي بمفرداته وعروضه الشعبية المتميزة .

وإلى جانب ما تقدم ، فقد صاحب المشاركة السعودية عدة ندوات فكرية. محورها العام هو (ثقافة السلام) شارك فيها كل من :

-الأستاذ الدكتور\ محمد بن سليمان الوهيد ، بجامعة الملك سعود.
- والأستاذ الدكتور\ محمد بن خضر عريف ، بجامعة الملك عبد العزيز.

هذا وقد خصصت إدارة المعرض (وهي الهيئة العامة المصرية للكتاب) يوم الاثنين ٢٨ أغسطس للاحتفاء بالثقافة السعودية في جميع الأجنحة الدولية والعربية التي شاركت بالمعرض ، وذلك من خلال تسليط الضوء الإعلامي على مفردات الثقافة السعودية وفي صدارتها الكتاب الأكاديمي .

وقد شهد الجناح السعودي إقبالاً كبيراً من قبل زائري المعرض من المثقفين العرب والمصريين الذين قادهم الشوق إلى التعرف عن كثب على ملامح الثقافة السعودية الحديثة .

فنون سعودية.. على ضفاف النيل

الفنانة التشكيلية السعودية "هدى العمر" تعرض أعمالها بالقاهرة

ضمن منظومة التعاون الثقافي بين الشقيقتين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، سواء على مستوى الهيئات أم الأفراد، أقامت الفنانة السعودية هدى بنت جودة العمر معرضها التشكيلي "عناق وأعماق" بقاعة مركز " كرمة ابن هانئ " بمتحف أحمد شوقي في الجيزة وذلك خلال الفترة من ٢ - ١٤ أغسطس الماضي.



سعادة القائم بالأعمال خلال افتتاح المعرض





شهد الافتتاح سعادة الأستاذ أحمد السديري القائم بالأعمال بسفارة خادم الحرمين الشريفين، والأستاذ مطلق سعود المطيري الملحق الإعلامي بالسفارة، والدكتور فهد بن إبراهيم القاشي نائب الملحق الثقافي، والأستاذ ناصر بن طامي البقمي المشرف العام على نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة، والأستاذ الفنان أحمد نوار ممثلاً لوزارة الثقافة المصرية.

كما حضر الافتتاح عدد كبير من الإعلاميين، والصحفيين، والفنانين، في مقدمتهم الفنانة سميحة أيوب، والفنانة سميرة محسن.

ويمثل معرض "عناق وأعماق" المعرض رقم مائة في مجموع معارض الفنانة هدى العُمر ومشاركتها الفنية "منها تسعة وستون معرضاً محلياً سعودياً، وثلاثون معرضاً دولياً وعالمياً" ، وذلك على امتداد خمسة عشر عاماً.

أما عن الاتجاهات الفنية التي مثلها المعرض فعديدة منها: التعبيرية، والرمزية، والسريالية.. إلخ. مما يؤكد التنوع الفني، وخصوبة العطاء لدى الفنانة هدى العمر.

هذا، وتجدر الإشارة إلى اتساع اهتمامات الفنانة، فإضافة إلى الأعمال التشكيلية، تعني الأستاذة هدى بكتابة المقالات النقدية والفنية المتخصصة، وكذلك التدريس لمادة التذوق الفني، والإشراف على العديد من المعارض السعودية ، إلى جانب الاشتراك في عضوية اللجان التشكيلية المختلفة .

في ختام الافتتاح، أقيمت ندوة مركّزة حول أعمال الفنانة هدى العمر، شارك فيها عدد من المهتمين بالحركة التشكيلية، ونقاد الفنون من كلا الجانبين السعودي والمصري.

الرقص على الضفاف



د/ ملحة عبد الله

خادعة أمواج البحر حين تأنسك وتنساب في وداعة توشوش الشطآن فلا تدع للعالم إلا همسًا ودودًا يداعب أذنيك، ولكنها حين تزمجر تقذف حممها هادرة تزلزل كل كيان الشطآن الوديعة، فلا يصمد أمامها سوى الصخور الصلبة تصدها وتردها بعنف حيث أنت بزبدها الهادر كرضاب الإبل الهائجة، تخال ذلك وأنت ثاوٍ على الشاطئ الشرقي تسافر بك أمواج غربية هادرة تحمل بين ثناياها زبدها القذر أحيانا. مسكينة بلاد الشرق كيف تتلقى غضب البحر الهادر والمسافر من بعيد فلا تحتمل زئيره، إلا إذا تصدرت له صخورها الصلدة، تكفي لمواجهة هذا الطغيان الهادر وهذه الحمم اللعينة أحيانا.

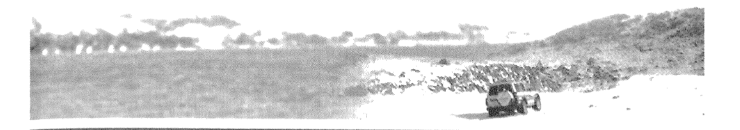
لقد أثبت التاريخ أن صخور الشرق من أجود صخور العالم فنحن من يصدر للعالم أحجار الجرانيت والرخام والبازلت والمرو وغيرها.. والتي أثبت علماء الجيولوجيا أنها لم تأت من الغرب بل ولدتها رحم أرضنا في مخاض عسر، ومن حمم بركانية عاتية صاغتها على أكمل وجه وعلى أعلى درجة من التحمل والصلادة، أحجار نفيسة قذفها رحم الأرض فازدادت ارتباطًا بها وحبًا وهيامًا وشغفًا وحكمة. ولكن الصخور الصلدة دائمًا ملقاة على الشطآن البعيدة المظلمة تتولى مرادعة الغضب أحيانًا بالتحدي وأحيانًا بالمراوغة، وإن كانت محببة في مثل هذه الظروف، بينما نجد أن من الرمال الناعمة، تلك الرمال البيضاء التي لا تفقه شيئًا، ومنها الملونة كالحرباء الرقطاء تأخذ كل منها لونها المناسب، تجدها وقد تراصت في أوان زجاجية عالية الحرفية والدقة في التشكيل، وقد زينت بها ردهات الفنادق ذات الخمسة نجوم، وقد تكون متراصة على طاولة رقيقة بالقرب من حاكم أو سلطان أو دهقان، أو شاة مفعمة بالزهو والود، فلا يبقى إلا العزاء لصخر نشر صدره لرعونة المياه وطوفان الحقد، يأخذ من جسده قطعة تلو قطعة، قد تلتهمها الحيتان من وجهة نظر البحر، لكن الصخور أبدًا لا تؤكل، وإن أكلت لا تهضم، وإن هضمت لا تخرج إلا من عين الموج الذي يعشق الرمال الناعمة .

وفي زماننا هذا نجد أن الرمال البيضاء البراقة على الضفاف حين يزمجر البحر يزفها الى حضنه فيتعانقان كحبيبين ولهين وهذا واقع الشطآن الملعونة.

إن صلادة الفكر العربي تأبى التراقص على الضفاف وتأبى الملاينة والالتواء، مما يجعل الفكر الغربي يصمه بالتعنت أحيانًا أو التزمت أحيانًا وحتى التطرف في بعض الأحيان، مما يجعل مفهوم الحوار مع الغرب أمرًا يشغل العديد من القنوات الثقافية، وللحوار أركان "التعرف، المعرفة، ثم الاعتراف"، ولا أعتقد أن الطرف الغربي لديه هذه الأركان كاملة، بينما نحن نقرأها بين عينيه في كل يوم ثلاث مرات كحبات "أنتي بيوتك" لمرض عضال .

الغرب يعرف الأصداء والصخور، والثقافة الغربية تعرف الثقافة العربية.. وتعرف الرجال العرب.. وتبقى جملة الاعتراف، وعلى علماء الجيولوجيا أو قل الجيوثقافة أن يعوا دور المفكر العربي ووضعه في مكانه اللائق، بدلاً من تلك الرمال الناعمة في الزجاجات المعقمة تحت الأضواء الأرجوانية بينما الصخور الصلدة تقبع في ظلمات الليل، أما هدير الأمواج في صورة المقاومة وفي صورة رجال صدقوا ماعاهدو الله علية . أبدًا لن تقف الأمة العربية على رمال ناعمة تقبع في الفنادق وزجاجات الزينة، بل ستقف دائمًا كعادتها على صخورها الصلدة، فأرضها كلها وعرة، كلها صخور وتضاريس ومغارات ودهاليز تطحن بين أسنانها كل موج هادر وغادر وقذر، فيسافر حيث أتى ،يحمل في زبده أنفاس القهر والحسرة والهزيمة.

فلله درك من صخور عربية - حتى وأنت مهملة - حين ترقصين على الضفاف.



شواطئ رملية .. طبيعة ساحرة .. تاريخ زاخر



تبوك ..

تمتاز منطقة تبوك بجمال طبيعي خلاب. فهي تتميز بتنوع تضاريسها. فهناك الشواطئ الرملية البكر الممتدة من حقل حتى أملح جنوبًا. وهناك "الزيتة" وهي امتداد لجبال حسمى بكثبانها الرملية وجبالها الوردية. ولا غرابة في هذا الجمال فهي جارة لوادي القمر "وادي عرم" الذي يقع في جنوب الأردن الشقيق ويقصده السياح في مختلف أنحاء العالم.

كما أن هناك المواقع الأثرية في تيماء والبدع . والخريبة وتبوك والديسة وطميت اسم . ومدينة تبوك وأثار قرية المقورة







العوامل الثقافية والتراثية

تمتاز تبوك بوجود عدد من الشعراء المبدعين من أبنائها، كما أن لها عشاق من شعراء المملكة الذين يسعدهم زيارة تبوك الورد، كما وصفها سمو أمير منطقة تبوك خلال افتتاح مقر النادي الأدبي الجديد.

يجب أن تكون مكاناً مناسباً لنقل ثقافة المملكة إلى الدول المجاورة وتتشرف تبوك في كل عام بزيارة كوكبة من مثقفي المملكة الذين يزورونها للمشاركة في فعاليات الصيف والراحة والاستجمام على شواطئها، كما أن نادي تبوك الأدبي وجمعية الثقافة والفنون والصالونات الأدبية الخاصة أصبحت تتسابق في دعوة مثقفي المنطقة من أجل الحوار الثقافي في عصر المعرفة، وقال الأستاذ الدكتور مسعد بن عيد العطوى صاحب أحد الصالونات الثقافية أن النشاط الثقافي في منطقة تبوك مميز ويلقى الدعم من لدن سمو أمير المنطقة، ولكن هناك فجوة بين الإعلام والأنشطة الثقافية، فيجب أين يكون هناك عمل دؤوب لسد هذه الفجوة والتعريف بمكانة المنطقة على خارطة المملكة الثقافية فنحن في بلاد حباها الله بمثقفين ذوي بصيرة ينطلقون من أسس ثقافية واضحة وهادفة، كما أن لتنوع الموروث الشعبي دوره: فهناك عدة ألعاب شعبية تميز منطقة تبوك ومحافظاتها.

الزراعة تدعم صيف تبوك

تبوك الورد أيضا هي تبوك الغذاء، فإلى جانب ورد تبوك حسن السمعة هناك إنتاج زراعي مميز من خوخ ومشمش وعنب وبطيخ وشمام وغيرها.. التي أصبحت ميزة لمنتوجات تبوك إلى جانب تمور تبوك التي تأتي متأخرة بالنسبة لمناطق المملكة الأخرى.

كما أن مزارع تبوك أصبحت عامل جذب الزائرين إلى المنطقة، حيث تمكن كل من مزارع "استرا" ومزارع تبوك تدعو زوار المنطقة من زيارتها والاطلاع على مشاريعها الكبيرة .

مناخ تبوك :

يمتاز مناخ منطقة تبوك خاصة شمال مدينة تبوك بأنه لطيف خلال الليل ومقبول خلال النهار، وتمتاز محافظة حقل باعتدال المناخ خلال وقبل الصيف ويقصدها الزوار من مختلف أنحاء المملكة.

عوائق صيف تبوك:

لازالت هناك عوائق عديدة تعوق فعاليات الصيف في تبوك منها الزحام على الرحلات من وإلى مدينة تبوك رغم أن هناك حوالي "١٠" رحلات يومية تصل إلى تبوك وتغادرها، كما أن الفنادق والشقق في مدينة حقل قليلة، وقد تصل نسبه الإشغال إلى ١٠٠٪ خلال بعض الأيام في أشهر الصيف.

الطرق :

بمنطقة تبوك عدة طرق تربطها بالمحافظات والمنافذ البرية والمدن الساحلية، وطريق تبوك "حالة عمار" يربط مدينة تبوك بمنفذ حالة عمار على الحدود الأردنية بطول "١٠٦"كم ويسمى بمشروعي شركة تبوك الزراعية ومزارع استرا ومركز بئر ابن هرماس، كما أن هناك وصلة تربط هذا الطريق بهجرة ذات الحاج جنوب حالة عمار بطول "٧" كم.

طريق تبوك حقل: ويربط مدينة تبوك بمحافظة حقل بطول"٢٢٠" كم، ويمر أيضا بالمشاريع الزراعية الكبرى ومركز البئر وبجبال الزيتة وكثبانها، ويؤدي هذا الطريق إلى منفذ الدرة الحدودي الذي يربط المملكة بالأردن عبر مدينة العقبة الاقتصادية.

طريق تبوك ضباء بطول "١٩٠" كم، ويربط مدينة تبوك بمحافظة ضباء وميناء ضباء التجاري الذي يبعد "٢٧" كم عن مدينة ضباء، كما أن هناك طريق فرعي يتجه نحو الديسة وشواق حيث العيون والأودية الجميلة.

طريق تبوك شرما، وهو يعتبر الطريق السياحي في منطقة تبوك، حيث يتجه من مدينة تبوك نحو شاطئ البحر مباشرة بطول "١٢٥" كم، ويمر عبر كثبان وهضاب جسمي وعقبة أروى وهو طريق في مراحل الإنشاء الأخيرة، ويتطلب السير معه أخذ الحيطة والحذر من أعمال الإنشاء الجارية حاليا ويفضل السير فيه خلال النهار.

- طريق تبوك البديعة ؛وهو طريق يمر عبر قمم جبال السروات ويمر عبر الحرة ويتبعه إلى الوجه ومحافظة العلا.

- طريق تبوك تيماء بطول "٢٨٠" كم، ويصل بين تبوك ومدينة تيماء ذات التاريخ العريق والتميز الزراعي الحالي.





نظرية الثقافة العربية في ملتقيات الرياض

بدت "من حيث الظاهر" زيارة عارضة لمدينة الرياض الشقيقة لحضور اجتماع المجلس التنفيذي لرابطة الجامعات الإسلامية لمناقشة تقارير اللجان الفرعية المنبثقة عن الرابطة لتقييم ما تم من إنجازات، وتحديد الرؤية والموقف والمنهج من الخطط المستقبلية للجان في زحام المتغيرات المرحلية وضجيج التحولات والتحديات المتوقعة.



د. عبد الله التطاوى
نائب رئيس جامعة القاهرة

في حجة الوداع .. الرسول الكريم يضع أسس التعايش الحضاري في ست جمل

تحولت الزيارة العارضة إلى ملتقيات فكرية حوارية رفيعة المستوى، بعد نهاية اللقاءات الرسمية وختام برامج العمل العلمي، بما يحفه من معطيات ونتائج ومشاركات معمقة وملموحة وجادة.

وبدأت تجليات الحوار الثقافي مع الأشقاء في "الرياض"، سواء منهم أبناء المملكة، أو غيرهم من بلادنا العربية الشقيقة، أو من الجالية المصرية، حيث كان الحضور دالاً "بطبيعته وكثافته" على مستوى الاهتمام بضرورة إنجاح الهاجس القومي حول بناء مشروع الثقافة المستقبلية للأمة، ومحاولة تدشين نظرية الثقافة العربية، بما هي أهل له من الإحياء والتجديد والتأصيل والعصرية والابتكار والإضافة، وبما تتمتع به من رحابة الإنسانية والعراقة والمنهجية والمرونة والموسوعية.

وعلى هذا المستوى الرفيع "وما يقاربه أو يشبهه" انطلقت حوارات الرياض في ثلاثة اتجاهات:

الأول:

بين جدران المركز الثقافي المصري، وبحضور السيد السفير والمستشار الثقافي وكوكبة متميزة من قادة الفكر ورواد المعرفة، دار الملتقى حول قضية "نحن والتراث" فكان أفضل ما فيه ذلك الحوار العلمي بما يعكسه من منطق الاجتهاد والصدق مع الذات، والانطلاق عبر حلقات التواصل بين حقب التاريخ والواقع والمستقبل تجاوزًا لمرحلة تشخيص "الحالة" الثقافية للأمة، ووصولاً إلى تصورات علمية للحلول الناجحة التي قد تسهم في استعادة ماضيها العريق، واستدعاء أفضل ما فيه بما يحقق نجاحات متوقعة ضد مخاوف القطيعة المعرفية، أو انشطار الأمة أو ضعف ذاكرتها، أو فقدان شرعيتها إذا هي أحيت تراثها من قبيل التفاعل ونقد الذات، ومراجعة المعطيات بعيدًا عن الاستعلاء أو التكاسل أو التقاعس، وبمنأى عن حالة الدهشة والانبهار أمام الآخر أو التماهي معه، بما يؤثر "سلبًا" على الهوية والكيان والشخصية تأثيره على المنجز العربي والنظرية العربية في مواجهة التحديات، والانطلاق إلى إنتاج العلم والمشاركة في عالم المعرفة وتجاوز مراحل الاستيراد والاستهلاك التي طالما جعلتنا عالة على غيرنا من شعوب الأرض.

الثاني:

ما شهدته قاعة "حمد الجاسر" الأديب العربي الكبير والمعروف على مستوى الأمة بفكره القومي والإنساني، وبما تركه من عطاء إبداعي يستحق المزيد من الدراسة لتعريف أجيال الأمة بمزيد من إبداع جيل الرواد والشوامخ.. في ملتقي حمد الجاسر وعبر الخميسية جاءت كوكبة المثقفين الكبار يحملون بين جوانحهم التساؤلات والمداخلات حول موضوع الملتقى، في دراسة تحليلية لطبيعة الثقافة العربية الإسلامية والآخر، حيث دار الاجتهاد حول تحديد عده مفاهيم ومصطلحات منها نظرية الثقافة "أصلاً" وحدود العروبة، وضفاف الإسلامية، ومعها مصطلحات "الآخر" في تدرج تاريخي منذ عصر المبعث، ووصولاً إلى منطق دعاة الصراع الحضاري ونهاية التاريخ من خلال دلالات التصادمية المزعومة، أو محاولات النيل من تاريخ الشعوب، أو المساس بمقدراتها وكياناتها، أو قبول التهريج الرخيص على حساب تراثها الإنساني من قبيل محاولات تهميش الهوية أو إفقاد الذاكرة أو تهوين

في عصر الكوكبية.. النخب الثقافية العربية تحذر من التماهي في الثقافات الأخرى ومن التقوقع على الذات

شرعية البقاء، واصطناعه ضمانات التواصل والتلاقي بين أبناء الفكر الواحد.. دارت الحوارات المعمقة حول مفهوم الثوابت والمقدسات، ووجوب احترام الرموز وصور العطاء الإنساني الذي انطلقت به الحضارة العربية الإسلامية فاستوعبت كبار العلماء والمفكرين من غير العرب ومن غير المسلمين، بحكم ما امتلكته من حس إنساني رفيع المستوى أصّل لمفاهيم الحوار الإنساني والجدل الرفيع، بقدر ما أسسه من مفاهيم التأثير والأخذ والعطاء، بمنأى عن حالات الانغلاق أو التصادم أو التعصب.. ولعل هذا المنهج القويم ظل الجامع بين الإنسانية والموسوعية بما ضمن لها من الاستمرارية والبقاء، بقدر ما ضمنه لها من الانتشار والذيوع، حتى أخرجت الإنسانية من ظلمات جهالة الغرب القديم، إلى نور العلم واليقين العلمي الذي انتهت إليه إضاءات أمثال: ابن سينا، وأبو حيان، وابن النفيس، وابن الهيثم، إلى نظرائهم من قادة الفكر على مستوى الخوارزمي، والرازي، والجرجاني، والفارابي، والكندي وغيرهم من أساطين العلوم الإنسانية.

الثالث:

جاء في يوم ختام زيارة الرياض وعقب صلاة الجمعة مباشرة في منتدى الأديب سعود المريبض، بما ضمه الملتقى من نخبة يشرف بها المحاضر لمجرد الحضور، فما بالنا بمستوى الحوار والمناقشة التي أثراها الأساتذة العلماء وبعض السادة الأمراء والسفراء والمستشارين، حول أخطر قضايا المرحلة من مشهد الحوار الحضاري وعصر العولمة، بكل ما يحتاجه الأمر من درس منهجي حول زحام المفاهيم وخلط الأوراق وضجيج المصطلحات، لا سيما حول منطلقات العولمة الثقافية وتداعياتها في سباق السماوات المفتوحة، وسباق عصر الكونية والكوكبية، وما تفرضه على الثقافات العريقة من ضرورة التجديد والابتكار بما يتسق وإيقاع المرحلة وطبيعة العصر بكل المعايير وشتى السبل. والحق أن لقاء العلماء الأفذاذ قد مثّل منعطفًا رائعًا يحكي فصولاً متميزة من قصة الثقافة العربية، بما يذكرنا بتاريخ الرشيد ودار الحكمة ومدارس دار السلام "بغداد" ومنتديات شعرائها ومجالس علمائها الكبار بين تسجيل علوم الأوائل تصنيفًا وشرحًا وتحليلاً ونقدًا، وبين قلم الترجمة، وما تم نقله على المستويات العلمية والإنسانية، مما ضمن النظرية الثقافة العربية ذاتها المزيد من التواصل والانفتاح، فكانت الترجمة عنصرًا مهمًا مكملاً لعناصر المد الفكري التي أسست بها الأمة جسور الفكر ومعابر التواصل عبر صقلية والأندلس غربًا إلى مشارق الأرض عبر الصين ودول الشرق والوسط من آسيا العريقة شرقًا..

الحضارة الإنسانية تكلمت باللغة العربية قرونًا طويلة.. ويجب العمل على استعادة تلك الريادة مرة أخرى

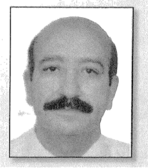
انتهت الأيام الثلاثة في العاصمة الكبرى بكل أطياف الفكر ومحاور الجدل والنقاش، وبدأت الرحلة إلى الأماكن المقدسة بكل ما تحمله من دلالات تاريخية تعكس حقيقة تاريخ هذه الأمة التي لولا الإسلام ما ظهرت للناس، ولا خرجت عليهم بقانون الدعوة التي بثها المصطفى صلى الله علية وسلم منذ بداية المبعث وختم بها حواره العالمي في حجة الوداع عبر "ست" جمل باتت للبشرية هاديًا ونبراسًا، مما يدعوها إلى أن تتأمل دلالاتها وتداعياتها في ضمانات تلاقي الوحدة والتنوع، واحترام التعددية والاختلاف، وقبول الآخر على أعلى مستويات حركة المد الحضاري التي انبعث بها صوت النبي الخاتم صلى الله علية وسلم حين خطب في الحجيج قائلاً "أيها الناس، إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، كلكم لآدم ،وآدم من تراب، ليس لعربي فضل على أعجمي إلا بالتقوى، أكرمكم عند الله اتقاكم" وهو ما ترجمه "عليه الصلاة والسلام" سلوكًا وعملاً مع سلمان الفارسي، وبلال الحبشي، وصهيب الرومي، كما ترجمته رسائله صلى الله عليه وسلم إلى قيصر وكسرى والنجاشي والمقوقس، وكذا كانت أخلاقياته الرفيعة مع شعراء مكة الوثنية وشعراء اليهود ومع اليهود ونصارى نجران ومع كل ذمي وضع له قواعد التعامل التي تقرب الإسلام إلى نفسه في حالات السلم والحرب على السواء، ولولا هذه النظرية في المساواة والتآخي والحرية ما نشأت الدولة ولا قامت الأمة على أنقاض ما سقط من سلطان الجاهلية والفكر القبلي الممزق.

هكذا تجلت مشاهد من نظرية الثقافة العربية في ملتقيات الرياض العريقة من خلال حوارات النخبة موزعة بين قضايا التراث والمعاصرة، بين فكر الأمة والأمم من حولها.. حوارات بدت مفتوحة بلا ضفاف، تحكمها دقة المنهج ووضوح الرؤى والأفكار واحترام الرغبة في المعرفة وقبول الآخر بعيدًا عن التشنجات أو المصادرة، بغية الوصول إلى كلمة الحق التي يتغياها أبناء الأمة، حيث يبحثون عن جذورهم وعطاءات سلفهم فيسجل تاريخ الحضارة التي طالما تكلم فيها العلم بالعربية على مدار ثمانية قرون من عمر الزمان.. وقد آن لها أن تستعيد أفضل ما في تاريخها حتى لا تفقد الذاكرة، ولا تضيع منها الهوية أو الكيان أو الشخصية تحت أي من ضغوط التبعية أو مخاوف الإنشطار.

فتحية للرياض الشقيقة وكل حفاوة الأهل والأشقاء في جامعة الملك سعود وجامعة الأمير نايف الأمنية، والمركز الثقافي المصري، ومنتدى الجاسر والمريبض بما يستحق كل الإشادة وكل الثناء، وتحية تقدير وثناء عطرة إلى الملحقية السعودية في القاهرة، حيث اختارت قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لتكون موطنًا لتخريج طلابها ومنسوبيها بالجامعات المصرية، بما تشرف به مصر من منعطف العلاقات الأصيلة بين الشعبين الشقيقين.







مختـار الكسار
الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة

عندما حمل الأثير إلى نبأ فوز الأديب العربي "النجيب المحفوظ" بجائزة نوبل العالمية - عام ١٩٨٨م - لم أصب بكبير دهشة، ليس لما اعتدنا على ترديده في عالمنا العربي من أن أدباءنا العرب كانوا يستحقون الجائزة منذ زمن طه حسين وعباس العقاد وتوفيق الحكيم وأضرابهم، وأن التوجه في الجائزة العالمية توجه سياسي وعنصري ومنحاز.. إلى آخر تلك النعوت، وآخر تلك "الشماعات".. فكيف رضي القائمون على أمر الجائزة - مؤخرًا - عن الأدباء العرب فمنحوها للنجيب المحفوظ؟ أتراها لتأييده لكامب ديفيد مثلاً؟

كلا.. لم أُصب بكبير دهشة لشيء من هذا، ولا دار بذهني أي من هذه الترهّات.. فقد حماني منها قناعة كنت قد حصلتها من مقولة للشاعر صلاح عبد الصبور مؤداها " أن كل فنان لا يحس بانتمائه إلى التراث العالمي، ولا يحاول جاهدًا أن يقف على إحدى مرتفعاته فهو فنان ضال.. و كل فنان لا يعرف آباءه الفنيين إلى تاسع جد، لا يستطيع أن يكون جزءًا من التراث الإنساني، وهو في الوقت ذاته لا يستطيع أن يحقق دوره كإنسان مسئول في هذا الكون ".

ولأن "النجيب المحفوظ" محفوظ من مثل هذه الضلالة الفنية - كما يقول التاريخ والواقع - فقد استحق جائزة نوبل.. ولكن أي "تاريخ" ؟ وأي "واقع"؟

فأما التاريخ؛ فذلك الذي حفظه متحف اللوفر الفرنسي بباريس، على أوراق البردي، كأول قصة في التاريخ، وتُنسب إلى العبد النوبي المصري إيسوب ..واقرأوا إن شئتم كتاب العلامة \ الطاهر أحمد مكي (القصة القصيرة.. دراسة ومختارات - دار المعارف، الطبعة الرابعة، عام ١٩٨٥م).

وإذا صدقت قوانين (مندل) في علم الوراثة - وهي لا شك صادقة - فإن الجينات الوراثية القادرة على حمل سمات اللون والجنس والطول.. إلخ، قادرة بالتبعية على حمل السمات الإبداعية، ليس إلى تاسع جد فحسب على نحو ما تمنى صلاح عبد الصبور، بل إلى تاسع ألفية كما يقرر تاريخ الإبداع.

ولم لا؟ أو ليس النهر الذي وقف على شاطئه النوبي إيسوب، ينسج بخياله قصصه البدائية، هو النهر ذاته الذي ارتوى منه النجيب المحفوظ، وهو الشاطئ نفسه الذي أحب الوقوف عليه، لينسج قصصه ورواياته؟.

ومن ذا يا ترى على الشاطئ معه؟ أوليس "المجتمع" لا "الجماعة"؟..

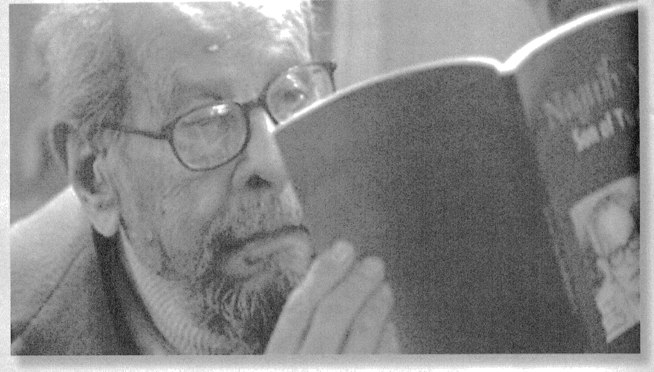
المجتمع بكل تلاحماته وتداخلاته وإفرازاته.. بكل تنويعاته خَلقًا وخُلقًا، على أرضية واحدة مستقرة واضحة المعالم.. بكل تواصلاته وكلامه وحكاياته.. بكل ذكرياته عن الأمس، وتنبهه لليوم، واستشرافه للغد؟

فهل ثمة دهشة - والحال هذه - أن نكتشف الأصالة في إبداع النجيب المحفوظ؟

وأما الواقع؛ فكثيرًا ما ثار السؤال؛ كيف السبيل إلى "العالمية" في الفن والأدب؟

ظن البعض أن " العالمية " في بيداء المكان.. والضرب في متاهة الفراغ الكوني، وظنها آخرون في أبدية الزمان.. و"إن بعض الظن إثم".. فكان الحصاد رسم صورة مشوهة لكائنات قصصية مفرغة المضمون،





مطموسة الملامح.. عاجزة عن الإقناع، عاجزة عن الإمتاع؛

- أما هو، فلأنه النجيب المحفوظ، فقد فهم "العالمية"؛

- "واقعًا تاريخيًا" استلهمه في روائعه "عبث الأقدار" و"رادوبيس" و"كفاح طيبة"؟

- وواقعًا نقديًا تفحّصه في إبداعاته "القاهرة الجديدة" و"خان الخليلي" و"زقاق المدق" و "بين القصرين" و "قصر الشوق" و "السكرية"؛

- وواقعاً نفسيًا غاص فيه عبر إشراقاته "السراب" و "بداية ونهاية" و"اللص والكلاب" و "السمّان والخريف" و "الطريق" و "الشحاذ" و "ثرثرة فوق النيل"..

وفي جميع الأنماط الواقعية التي خاضها، كان فهم النجيب المحفوظ للعالمية هو الانطلاق من "المحلية".. الملحية المقنعة بقدرتها على "الإيهام" بأن الفعل الصادر عن الشخصية القصصية ممكن الحدوث.. والمحلية واضحة المعالم مكانًا وزمانًا، أرضًا وبشرًا.. بشراً من لحم ودم وعظم وأنفاس حياة - وإن كانوا من نسج الخيال.

المحلية المستجيبة لالتقاط الحس الإنساني، ذلك الحس القادر على مخاطبة الناس في كل زمان ومكان، وبكل لغة ولسان..

فهل ثمة دهشة - والفهم على هذا النحو - أن نكتشف العالمية في إبداع النجيب المحفوظ؟

وماذا عن التجريب، وخصوبة الإبداع؟

اقرأوا له "القصة" فيما تقدم من نماذج، وأضيفوا إليها؛ "الحب تحت المطر" و "ميرامار" و "قلب الليل" و"الكرنك" و"حضرة المحترم" و "عصر الحب" و"أفراح القبة" و"ليالي ألف ليلة" و"الباقي من الزمن ساعة" و"رحلة ابن فطومة" و"العائش في الحقيقة" و"يوم مقتل الزعيم" و"حديث الصباح والمساء" و"قشتمر"..

واقرأوا له "القصة القصيرة" في مجموعات؛ "همس الجنون " و"دنيا الله" و"بيت سيء السمعة" و"خمارة القط الأسود" و"تحت المظلة" و"حكاية بلا بداية ولا نهاية" و"شهر العسل" و"الجريمة" و"الحب فوق هضبة الهرم" و"الشيطان يعظ" و"رأيت فيما يرى النائم" و"التنظيم السري" و"صباح الورد" و"الفجر الكاذب"؛

اقرأوا للنجيب المحفوظ كبريات رواياته؛ "الثلاثية؛ بين القصرين - وقصر الشوق ، والسكرية"، و"ملحمة الحرافيش".

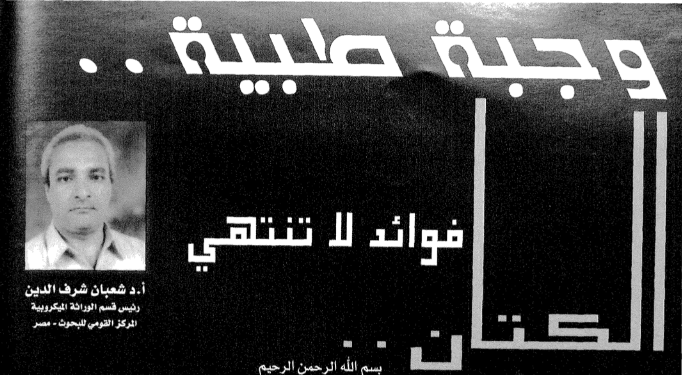
ثم اقرأوا له "القصة القصيرة جداً" في "حكايات حارتنا"..

فماذا عسانا أن نجد في هذا "الكم" الضخم المتنوع من النتاج الإبداعي الأصيل؟ إضافة لما تقدم، نجد التكنيك الفني المبتكر والأسلوب الأدبي البديع.. ونجد الرسم الفني المتقن للشخصية، والحبكة الفنية الدقيقة.. واللغة المركزة الموحية..

نجد الرؤية "الفلسفية" العميقة التي رفدته بها دراسته للفلسفة في كلية الآداب.. واستيعابه الأدبي العميق لقراءاته التراثية، ومتابعته الدءوبة لاتجاهات القصة الحديثة..

نجد اهتداءه إلى اللغة الفنية الضامنة لبقاء أدبه؛ اللغة الفصحى البسيطة الميسرة حتى في الحوار بين العامة.. والمقدرة على ترجمة المعاني العامية بلفظ عربي فصيح.. نجد الصدق الفني، والمثابرة، والتجريب، والتجديد.. نجد استحقاقه عن جدارة لما "بعد" نوبل، إن كان هناك "بعد".. ونجد، وهو الأهم، الإجابة عن سؤال لما يطرح بعد؛ فيم أضاع النجيب المحفوظ سبعة عقود على الأقل من عمره الذي نيّف على التسعين؟

رحم الله عبده نجيب محفوظ، وغفر له..وجزاه عن لغة الضاد وأدب الضادخير الجزاء..



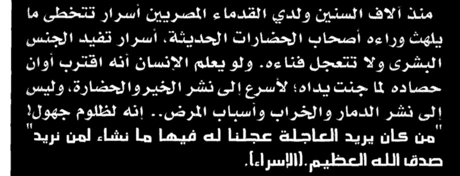
وجبة طبية.. الكتان.. فوائد لا تنتهي

أ.د شعبان شرف الدين
رئيس قسم الوراثة الميكروبية
المركز القومي للبحوث - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"أفرأيتم ما تحرثون ، أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون.."

صدق الله العظيم.



منذ آلاف السنين ولدي القدماء المصريين أسرار تتخطى ما يلهث وراءه أصحاب الحضارات الحديثة، أسرار تفيد الجنس البشرى ولا تتعجل فناءه. ولو يعلم الإنسان أنه اقترب أوان حصاده لما جنت يداه؛ لأسرع إلى نشر الخير والحضارة، وليس إلى نشر الدمار والخراب وأسباب المرض.. إنه لظلوم جهول! "من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد" صدق الله العظيم.(الإسراء).

ما أكثر الأمراض والعلل التي لها دواء من مصادر طبيعية، خاصة النباتية منها. ولعل الأمراض المستحدثة مثل السرطان والإيدز.. وغيرها كان لها علاج لدى الطبيب المصري القديم. فالكثير من أسرار هذه الحضارة لا يزال يحتاج إلى التنقيب. فمن عظمة هذه الحضارة، أن أشارت إليها مقدمات المجلدات العلمية. فالمصري القديم هو أول من اكتشف بعض الفطريات المعروفة اليوم. فمنذ ٣٥٠٠ ق.م عرف فطر الخميرة، وتبين أنه استخدمه في تحسين خصائص العجائن والمخبوزات. وكان يضيف حبوب السمسم إلى المخبوزات لزيادة قيمتها الغذائية وإعطائها الشكل الجمالي، مما يدل على أن قدرة المرأة العربية وخاصة المصرية على تنويع المائدة بالمخبوزات المختلفة لها جذور. وفي بعض الدول الأوربية مثل فرنسا.. تأخذ بعض المخبوزات اللون البني حتى يظن من يراها تظن أنه قد أضيف إليها مسحوق الكاكاو. لكن من المدهش أن هذه المخبوزات مضاف إليها بذور الكتان المطحونة، بالإضافة إلى تجميلها من الخارج ببذور الكتان. والمدهش أن المصري القديم أول من عرف أيضًا زراعة نبات الكتان وصنفه من المحاصيل ثنائية الغرض: فاستخرج منها الزيت والألياف. خاصة وأن أليافه تتميز بقدرتها على امتصاص العرق. وهذا ما أوضحته حوائط المقابر المصرية القديمة للمرأة وزيها الأبيض من الكتان. وقد استخدم أيضًا زيت بذر الكتان بإضافته إلى الوجبات، وأيضًا في عمل بعض أنواع الدهانات الجلدية كعلاج. وقد وجد في الأسواق حديثًا منتج من خليط من الزيوت في شكل كريمات أحدها الأوميجا-٣. والبديع أن يعلن أنه يستخدم لشد الجلد المترهل

خاصة الندي ويباع بأسعار عالية . ومن المستهلك لهذه المنتجات ؟!

هل من الصعوبة أن نكون منتجين ومسوقين لحضاراتنا أكرم من اللهو الفني؟ ولم تذكر المعلومات الضرورية عن هذا الزيت في تاريخ الحضارة المصرية القديمة، فهل تعد هذه المعلومات من الأسرار؟ خاصة أن المصري القديم عرف الكتان منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام ق.م كأحد المصادر الغذائية. وبعد فترة تم فصل هذه الزيوت وتحديد تركيبها الكيميائي، وتبين أنها من الزيوت غير المشبعة التي لها جانب من الأهمية لصحة الإنسان وحمايته من كثير من الأمراض.

لكن السؤال: هل كان لنا السبق في استغلال هذه المعلومات إضافة إلى قاعدة البيانات المسجلة منذ آلاف السنين؟ الإجابة لا. بل إذا كان هناك منتج محلي متواضع من جميع النواحي معرض في الأسواق، وبجواره المنتج الأجنبي، فإن المستهلك يفضل المستورد، لارتفاع جودة المستورد، إضافة إلى أن سعره أقل بكثير من المنتج المحلي في أغلب الأحيان، حتى إذا كان المستورد أغلى في بعض الأحيان فإن المستهلك يفضله لارتفاع جودته، فمثلا المنتج المحلي من الأوميجا٣ في كبسولات أقل تركيزًا في المحتوي الكلي للكبسولة عنها في المستورد، ويترتب عليه أنه بالرغم من أن المستورد أغلي ولكنه في الحقيقة هو الأرخص!!

وجبة طبية

ساعد الانتشار العلمي والإعلامي علي زيادة الوعي الصحي والثقافي لدي الإنسان والعربي، خاصة وأن هذا هو الهدف المأمول الوصول إليه. فأصبح الكثير يدقق في غذائه قبل تناوله. خاصة وأن معايير الصحة والقدرة علي النشاط والحفاظ علي الحيوية اختلفت عن ما سبق.. من حيث وزن الجسم وطرق الطهي التي لا تحول نعمة الغذاء إلى نقمة.

فمن بداية اختيار المنتج الغذائي: الفاكهة نختارها علي أساس وجود الفيتامينات والأملاح المعدنية المختلفة بها التي هي في غاية الأهمية للجسم، والبعض يحدد محتوى الفاكهة من الفيتامينات على أساس لون الفاكهة، لكن ليس كل ما هو لونه برتقالي مثلاً عالي المحتوي في فيتامين "ج". فالجوافة مثلاً أعلي منه في البرتقال. هذا بالإضافة إلى المحتويات الأخرى التي يجب أن توضع في الاعتبار أثناء الاختيار، فالمانجو مثلاً ذات اللون البرتقالي ينخفض فيها فيتامين "ج" لكنها عالية الأملاح المعدنية ذات الضرر البالغ على الجسم المستعد لتكوين الحصوات.. وقد أصبح الإنسان أكثر فطنة باحثًا عن التوازن بين رغبته وصحته. فالوجبة المتوازنة والبعيدة عن الدهون المشبعة مثل الزبد ودهون اللحوم الحمراء والبيضاء، وطريقة إعداد الوجبة بشكل صحي بعدم احراق المواد الدهنية (التسبيك) لها الأثر الطيب في راحة المعدة وأجهزة الجسم عامة. وإن لم تكن هناك قيمة للأبحاث العلمية التي تسعي إلى حياة أفضل أو ليس لها الصدى المنشود عند الإنسان، فلا يجب أن يمثل ذلك عائقًا أمام مواصلة التوعية الصحية للمواطنين.

تلعب التغذية دورًا عظيمًا . خاصة بعض الأنواع التي لا غناء للجسم عنها مثل اللحوم والألبان والدواجن أيضًا



في لحمها و بيضها، وقد استغلت كثير من مزارع الدواجن متبقيات طحين بذور الكتان مضافًا إلى الأعلاف نباتية المصد" كاننا لم نع الدرس من مرض جنون البقر" لتنتج بيضًا محتويًا علي الأومجا٣ وهذا ما تنادي به منظمة الصحة العالمية لأهميته الصحية، وقد أطلق علي هذه النوعية من البيض "بيضة طبية". ولم يكن ذلك بحديث ولكن.. أين نحن؟.

قهوة بالكتان

لم يقف الكتان عند هذا الحد، بل وصل إلى مشروب القهوة، وأيضًا لم يكن ذلك في دول فقيرة فقط، بل في فرنسا، حيث أضيف مع حبوب البن أثناء طحنها لرفع قيمتها الغذائية - وربما كنوع من النكهة.

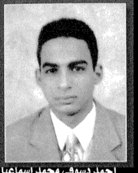
ومنه الزبد الصحي، بإضافة الزيت المستخرج من الكتان إلى الزبد الاصطناعي بنسب معينة تزيد من نكهة الزبد عند الطهي، فضلاً عن احتوائها على مواد مضادة للأكسدة، ولذا سمي بالزبد الصحي.

ومن زيته دواء

ليس جديدًا معرفة أن زيت بذر الكتان له أهمية كبيرة في خفض فرص حدوث بعض الأمراض مثل جلطات الدم، وتصلب الشرايين.. والحفاظ علي سلامة الجهاز العصبي - ويعتبر من أهم المواد المضادة للأكسدة، مما يعلل عدم تغير خصائص الزيت داخل البذور، وعليه فإن البذور التي تحوي زيوت لا تتغير مع فترات التخزين فهي تحتوي علي مواد مضادة للأكسدة Antioxidants ، حيث إن العوامل المؤكسدة أحد أسباب تدهور صحة الإنسان، والتي تدفع الخلايا نحو الشيخوخة. وكانت توصيات كثير من علماء التغذية بأن تناول ١٥-٢٠جرام من البذر المطحون أو١٠-١٥ملجرام من زيت الكتان يوميًا يقي الجهاز الهضمي خاصة القولون من كثير من الأمراض. وعلي رغم احتواء الزيت لنسبة كبيرة من الأوميجا٣ كحمض دهني، إلا أن خبراء التغذية يفضلون البذور المطحونة، لما تتوافر فيه مادة الليجنانLignan والألياف، وهي مواد وقائية وتزيد المناعة من الجسم. وأيضًا أظهرت الأبحاث العلمية أن ثلث أليافها من النوع القابل للذوبان مما يساعد علي خفض نسبة الكلسترول في الدم. أما ثلثي الألياف غير القابلة للذوبان فتساعد علي الهضم ومنع حدوث الإمساك، وبالتالي تعمل علي تقليل مشاكل القولون وفرص حدوث السرطان في الجهاز الهضمي والقولون.

بين إدارة الموازنة والتوجه نحو الإدارة الحكومية

الإصلاح الإداري العربي



أحمد دسوقي محمد إسماعيل
باحث - مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
aesmaeil_14@yahoo.com

تسود حقل الإدارة العامة Public Administration اتجاهات علمية تستهدف تحقيق الإصلاح الإداري على مستويين اثنين، متكاملين، هما: المستوى الكلي (الماكرو) ويرتبط بإدارة الموازنة العامة Public Budget Management، والمستوى الجزئي (الميكرو) ويرتبط بإصلاح نظم إدارة المصالح والمؤسسات الحكومية Public Management، بالاستفادة من مبادئ إدارة الأعمال للمؤسسات الخاصة.

وللحقيقة، أنّه إذا كانت تلك التوجهات مستجدة وحديثة على مستوى الفكر والمبادرات العربية الحالية للإصلاح الإداري الكلية والجزئية، فإنّها قديمة وتعود لعقدي الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين في الدول المتقدمة، ولعقد التسعينيات على مستوى تقارير المؤسسات الدولية، وعلى رأسها تقارير البنك الدولي.

إدارة الموازنة العامة

تنطلق مجهودات الإصلاح الإداري في الدول المتقدمة من الموازنة العامة للدولة، انطلاقاً من إنها:

١.تمثل الإطار الكلي الحاضن لأطر العمل على جميع أصعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن ثم، فإنّ تحقيق التوازن والاستقرار لأفق التنمية على مستوى الواقع، تبدأ فعلياً مع تخطيط أبواب الموازنة العامة للدولة، على مستويي الإيرادات والإنفاقات المتوقعة.

٢.تُعد من الوثائق السياسية والاقتصادية المهمة، حيث توضح نوايا الحكومات، وشكل استجاباتها لمطالب وتطلعات المواطنين، وعلى نحو تمثل معه مدخل أساسي لتحقيق الإصلاح الإداري الذي يُترجم الى خدمات عامة (دفاعية وأمنية، وتنظيمية، وصحية، وتعليمية، ومعيشية، ...الخ).

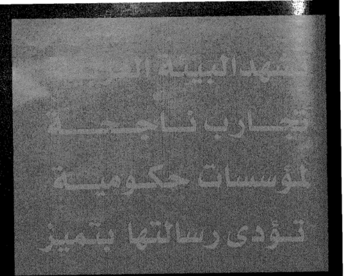
٣.يفترض أن يمثل هيكلها النهائي حاصل توافق رؤى ممثلي الأطراف المجتمعية المختلفة بشأن أولويات السياسات العامة، من حيث: صياغتها وترتيبها، ومتابعة تنفيذها، وتقييم مخرجاتها وعوائدها وآثارها القطاعية، وعلى ذلك، تمثل المساهمات من جانب مؤسسات المجتمع المدني بصفةٍ خاصةٍ، فرصةً لطرح قيم الإصلاح الإداري المطلوب التأكيد عليها ونشرها، وللتوصية بعدد من البرامج المنسقة التي تترجمها على مستوى الواقع.

٤.تعكس الفلسفة السياسية العامة التي تنتهجها الدولة، والتي تنعكس بدورها على شكل ومسارات الإصلاح الإداري الكلي على مستوى المجتمع، سواءً كانت فلسفة ليبرالية رأسمالية، أو تخطيطية اشتراكية، أو تكون فلسفة تؤكد على تدخل الدولة، أو تضبط وتحدد تدخلاتها.

والإصلاح الإداري المقصود هنا، ليس مجرد برامج التطوير الإداري التي تقوم عليها مؤسسات، قد يُطلق عليها وزارات أو أجهزة التنمية والتطوير الإداري، وإنما تمتد لتشمل أيضاً التوازنات بين الوزارات من حيث تخصصاتها ومسئولياتها والإبقاء عليها مستقرةً، أو يتم تفكيكها أو إلغائها أو دمجها، لتحقيق الصالح العام، وفي هذا الصدد، يُلاحظ أنّ التغيير قد لا يقتصر على تعديل الوزارة، مثل تعديل مسمى وزارة المعارف السعودية إلى وزارة التربية والتعليم، وإنما يستتبع ذلك تعديلات هيكلية شاملة، دمجاً وإلغاءً وتحويراً، تكفل الرسالة والرؤية المستقبلية والأهداف الرئيسية والفرعية المستحدثة لها.

وإذا كان دور الموازنة العامة مهماً في الدول المتقدمة، فإنه أكثر أهميةً في حالة الدول النامية، التي تشهد حساباتها الختامية لموازناتها العامة عجزاً صافياً وبشكلٍ مستقر، ومنها حالة غالبية الدول العربية.

ومن جانب آخر، تسود إدارة الموازنة العامة على المستوى العالمي اتجاهات حديثة، تصب في مجالين فرعيين اثنين، هما: تطبيق موازنة البرامج والأداء، والأخذ بالموازنات النوعية التي تستجيب لاحتياجات الفئات المهمشة والضعيفة، مثل: الفقراء من معدومي ومحدودي



الدخل، والأطفال، والنساء، والمسنين، والأقليات بجميع تصنيفاتها. ويرسخ المجالان ويصبان في مجال الإصلاح الإداري العام داخل المجتمع، على نحو يتحقق معه الرشادة في إدارة القيم المجتمعية المتاحة والمتوقعة، بالشكل الكفء والفعّال والعادل، وينتهي لرفع مستوى رفاهية ومعيشة المواطنين.

فلقد شهدت الأونة الأخيرة اهتماماً متزايداً بكفاءة وفاعلية إدارة الموازنة العامة والإنفاق العام، على جميع المستويات النظرية والعملية، وكذلك في مختلف الدول المتقدمة، وأيضاً في الدول النامية بمساندة المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي في حالة عربية مثل مصر والمغرب والأردن...الخ. فعلى الرغم من أنّ ندرة القيم (الموارد) المجتمعية المتاحة، بشكل يقيد الجهود الإنمائية الحكومية، إلا أنّ الممارسة العملية في الدول المتقدمة أكدت أنّ أسلوب إدارة الموازنة العامة يلعب دوراً لا يقل أهمية في التأثير على كفاءة وفاعلية الإنفاق العام. ومن ثم، تأتي التوجهات نحو التحول من تطبيق موازنة البنود والاعتمادات التقليدية، إلى موازنة البرامج والأداء. وتتضح أهمية ذلك التحول على مستوى تحقيق الإصلاح الإداري المطلوب إنجازه، من مراجعة مستهدفات محاولات تطبيق تلك الموازنة في حالة مصر، والتي تتمثل في:

١.تعظيم حجم وجودة الخدمات العامة، وما يستتبع ذلك من رفع فاعلية وجدوى الإنفاق العام.

٢.تحقيق الرقابة على فاعلية برامج النشاط المصاحبة لتنفيذ الموازنة، في تحقيق الأهداف المنوطة بالجهات والمؤسسات الحكومية، وفقاً للقوانين والقرارات المنشئة أو المنظمة لها، ووفقاً لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية السنوية والخمسية.

٣.الاستغلال الأمثل للقيم وللموارد المادية والبشرية المتاحة والكشف عن الطاقات العاطلة بمراكز المسئولية المختلفة ومحاولة توظيفها على النحو الأمثل.

٤.الكشف عن مراكز المسئولية التي تتضاءل جدواها لإدماجها أو إلغائها أو تعديل وتحوير وظائفها وفقاً لفلسفة وللمنهج موازنة البرامج والأداء.

٥.ترشيد تكاليف إنجاز برامج النشاط الجاري وتكاليف المشروعات الاستثمارية واختيار بدائل التنفيذ الأقل تكلفة والأعلى عائداً وفاعلية.

٦.استقصاء وتحليل أسباب الانحرافات في تنفيذ برامج النشاط وفي معدلات الأداء المصاحبة للموازنة، سواء كانت الانحرافات مرتبطة بكمية الخدمات العامة المحققة، أومستوى جودتها، أو بتشكيلة هذه الخدمات، أو بتكلفة هذه الخدمات، أو بكفاءة مراكز المسئولية.

كما أنّ الموازنات النوعية تصب في مجال الإصلاح الإداري داخل المؤسسات العامة على المستوى الكلي، من حيث اعتبارها بمثابة آلية؛ لضمان عدم وجود فجوات نوعية وكيفية بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية السنوية والخمسية المعتمدة، والواقع الذى تعايشه تلك الفئات المهمشة، ولتوضيح مدى التقدم في ذلك المسار على مستوى المخرجات والعائدات والآثار، ولتنفيذ الالتزامات المقررة في الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والإقليمية والدولية ذات الشأن.

الإدارة الحكومية

يمثلٍ مدخل إدارة المصالح والمؤسسات والبرامج الحكومية بمنطق وانطلاقاً من قواعد ومبادئ إدارة الأعمال للمؤسسات الخاصة، فيما يعرفٍ بمدخل الإدارة الحكومية [illegible]، مدخلاً مهماً لتحقيق الإصلاح الإدارى على المستوى الجزئى.

وتؤكد تلك المبادئ على لتقييم الاقتصادي إلى جانب مراعاة التقييم الاجتماعى لمخرجات وعائد وأثر مجموع نشاطات تلك المؤسسات، كل على حدة. كما تؤكد على قيم، مثل: التمكين الإداري، والمشاركة المجتمعية، والشفافية والإفصاح الفني وغير الفني، والمساءلة، والمحاسبة، والنزاهة، وغيرها من قيم الحكمانية التى ترصد لها أدلة لتطبيقها على المؤسسات الحكومية، على غرار حالات أدلة الحكمانية للمؤسسات الخاصة.

وفى هذا لسياق، على تلك المؤسسات الحكومية أنْ تؤكد، أيضاً، تميزها، وفقاً لمعايير التنافسية ومؤشراتها الفرعية، كما ترصدها المنظمات المعنية بالتنافسية الدولية والوطنية، ولها أن تطبق في سبيل ذلك قواعد الجود الكلية واشتراطات ومواصفات الجودة المختلفة الإدارية مثل مواصفات الأيزو ٩٠٠٠، والبيئية مثل مواصفات الأيزو ١٤٠٠٠، والقطاعية مثل مواصفات ممارسات الإنتاج الجيد ومواصفات ممارسات المعامل الجيدة وعلى أن يصب ما سبق في مجال ثقافة استهداف خدمة العميل، الداخلي والخارجي معاً، بشكل جيد، والحرص على رضائه.

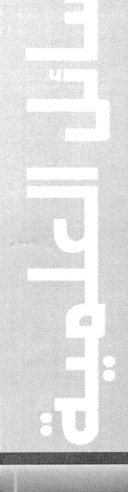
ومن ثم، تكون المؤسسات والمصالح الحكومية مؤهلةً للحصول على جوائز الجودة العالمية التى ترصد لذلك الغرض في كثير من الدول، وتنظيم من العديد من المؤسسات الدولية الحكومية وغير الحكومية، ومنها: جوائز مواثيق المواطنين Citizen Charters ، وجوائز التميز للمصالح الحكومية وللمدن والأحياء...الخ.

وللحقيقة، تشهد البيئة العربية تجارب ناجحة لمؤسسات حكومية تؤدى رسالاتها بتميز، على خلاف الوضعية العامة التى تعيشها المؤسسات الأخرى الزميلة ويعانى منها المواطنين، ومن تلك التجارب المصرية التى يُشار لتميزها: حالة محافظة قنا، ومستشفى الكلى بالمنصورة، وهيئة البريد، والتعليم المفتوح بجامعة القاهرة.

وختاماً، فإنّ عملية الإصلاح إنما هى عملية متكاملة الأبعاد، وتحقيق الاستقرار والاتساق والاستدامة لها، إنما يتطلب تكاتف وتلاحم والتزام كل الأطراف المعنية، على نحو ما نشهده في حالة الدول المتقدمة.

ذلك خاصةً، وأنّه من المؤكد أنّ بقاء تفاحةٍ جيدةٍ، موجودةً في سلةٍ مليئةٍ بزميلاتها المعطوبات، لتكون صالحةً للاستخدام، لن يدوم طويلاً.

(لمزيد من التفاصيل يمكن مراجعة" الموازنة العامة .. اتجاهات ورؤى جديدة ") الصادر عن مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة ٢٠٠٤م.



تحسين جودة منتجات لحوم الدواجن المشكلة والمغطاه بالبانيه

دراسة مقدمة من طبيب بيطري

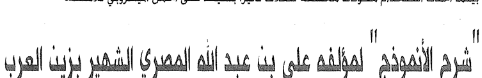
د. فهد بن عبد العزيز الحوطي

للحصول على درجة الماجستير من قسم الرقابة الصحية

على الأغذية بكلية الطب البيطري - جامعة القاهرة

تمثل منتجات الدواجن المشكلة والمغطاة بالبانية جزءًا لا يستهان به من سوق صناعة مصنعات لحوم الدواجن، ولما تمثله هذه المنتجات من أهمية فقد تم تصميم هذه الدراسة لفحص معايير الجودة الحسية، الفيزوكيميائية والبكتريولوجية لمنتجي الناجتس وأصابع الدجاج لبيان التغيرات في هذه المنتجات ومدى مطابقتها للمعايير المتعارف عليها، وكذلك الإنتاج التجريبي لمنتج ناجتس الدجاج لمعالجة الانحرافات عن المستوى المتعارف عليه للجودة، وأيضا استخدام تركيبات جديدة سواء للمنتج أو مكونات البانيه ودراسة تأثيرها على جودة المنتج خلال تخزينه مجمدًا لمدة ثلاثة أشهر.

وقد أثبت هذا الفحص وجود تغيرات واضحة في مختلف مقاييس الجودة لمنتجي الناجتس وأصابع الدجاج المعروضة بالأسواق، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين الناجتس المصنع بواسطة المصانع المختلفة في تلك المعايير. وعلى الرغم من أن جميع المصانع المنتجة لمنتجات الدجاج المشكلة والمغطاة بالبانيه حاصلة على شهادة تطبيق نظام تحليل المخاطر ومراقبة نقاط التحكم الحرجة فإن المحتوي البكتريولوجي لكل من الغلاف واللحم في منتجي الناجتس والأصابع كان عالياً بصورة كبيرة، كما ثبت احتواؤها على العديد من ميكروبات التسمم الغذائي. وبالنسبة فيما يتعلق بالجانب التجريبي فقد تم تصنيع ثلاثة أنواع من ناجتس الدجاج تم تقسيم كل منتج من المنتجات السابقة لأربعة أقسام، استخدم مع كل قسم منها نوع مختلف من أغلفة البانيه تم فيما بعد فحص تلك الانواع على فترات أثناء تخزينها بالتجميد، حيث أحدث الحفظ بالتجميد تأثيرا سلبيا بسيطا على جميع معايير الجودة الحسية للغلاف قبل وبعد التحمير، وكان هذا التأثير متزايدا مع زيادة مدة الحفظ. وقد أشارت النتائج إلي أن استخدام جلد الدجاج بصورة عامة قد حسن من الخواص الحسية لناجتس الدجاج خاصة النكهة، العصيرية والطراوة. وقد أشارت نتائج الفحص الفيزوكيميائي وجود تأثير لاختلاف مكونات الغلاف على المقدرة لربط الماء. وأثبتت نتائج الفحص الميكروبيولوجي أن غلاف ولحم ناجتس الدجاج المصنع تجريبيا باستخدام جلد الدجاج غير المعالج كيميائيا كان الأعلى من حيث العد الميكروبيولوجي؛ كما لوحظ ان عدم استخدام الجلد قد أحدث تأثيرا معنويا في خفض الحمل الميكروبيولوجي، بينما أحدث استخدام مكونات مختلفة للغلاف تأثيرا بسيطا على الحمل الميكروبي للأغلفة.



"شرح الأنموذج" لمؤلفه على بن عبد الله المصري الشهير بزين العرب

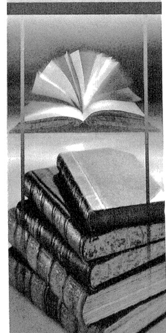
دراسة مقدمة من الطالب أحمد عمر حساني العلوي

لنيل درجة الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

زين العرب علي بن عبدالله المصري قدم عملاً جليلاً احتواه كتابه "شرح أنموذج الزمخشري"، ولهذا الكتاب قيمة كبيرة لدارسي العربية ومحبي التراث، فزين العرب علم من أعلام النحو لم يكن معروفاً من قبل .

وقد توصلت الدراسة إلى أن زين العرب يميل إلى الأخذ بالمذهب البصري، كما كشفت عن موقف زين العرب من آراء الزمخشري النحوية في أنموذجه، وبينت منهجه في عرضه للشواهد النحوية، أثبت أن زين العرب يجيز الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، كما أثبت تنوع وتعدد المصادر التي استقى منها زين العرب مادته العلمية .كما أثبت منهج النقل عند زين العرب عن المصادر المختلفة.

وفى ختام دراسته أوصى الباحث بالاهتمام بتحقيق كتب التراث وخاصة كتب النحو. فإن من أهم الأعمال التي يمكن أن نواصل بها مسيرة علمائنا هو إخراج تلك المؤلفات المخطوطة من خزائنها إلى النور.



صورة المملكة العربية السعودية في الإعلام الأمريكي قبل وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر دراسة تحليلية على عينة من الصحف الأمريكية

دراسة مقدمة من الطالب طارق فؤاد أبو شنب
للحصول على درجة الماجستير من كلية الإعلام - جامعة القاهرة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الموضوعات المثارة عن المملكة العربية السعودية في الصحف الأمريكية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، كمايهدف إلى التعرف على الأشكال أو القوالب الفنية المصاحب للقضايا المثارة عن المملكة العربية السعودية في الصحف الأمريكية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، وكذلك التعرف على أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المثارة عن المملكة العربية السعودية في الصحف الأمريكية قبل وبعد أحدث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وحاول هذا البحث الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بصورة المملكة العربية السعدية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر وقد جاءت كالتالي:

١- ما صورة المملكة العربية السعودية التي رسمتها الصحف الأمريكية عينه البحث قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر.

٢- ما الموضوعات المثارة عن المملكة العربية السعودية في الصحف الأمريكية عينه البحث قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر؟

٣- ما أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المثارة عن المملكة العربية السعودية بالصحف الأمريكية عينه البحث قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر؟

٤- ما مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصحف الأمريكية عينه البحث في رسم صورة المملكة العربية السعودية قبل وبعد أحداث ١١ سبتمبر؟

وقد توصلت الدراسة إلى ان صورة الإسلام والعالم الإسلامي في الصحافة الأمريكية تحظى بالاهتمام من جانب العديد من الباحثين الذين اجمعوا على أنها صورة تتعرض للكثير من التحريف والتشويه، كما أن صورة الإسلام في وسائل الإعلام الأمريكية صورة متحركة مصنوعة تتغير فيها الألوان وتتبادل عناصرها المواقع حسب ظروف وأحوال كل موقف. فالإسلام لا يدل على دين أو حضارة بقدر ما يشير إلى نوع خاص من المسلمين: هم تارة العرب، وتارة العرب المهاجرون، وتارة أخرى المتطرفون الأصوليون، وفي أحيان أخرى يجعلون من الإسلام شيئاً مخيفاً.

ورغم أن الإرهاب الآن ظاهرة عامة وذات دوافع مختلفة يعاني منها العالم بشتى أرجائه، إلا أن الصحافة الأمريكية تتعامل معه بمكيالين، حيث تصر على ربط الإرهاب بالإسلام في البلدان العربية والإسلامية بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، متجاهلة عوامله الموضوعية، فعندما يفجر الجيش الإيرلندي قنابله في لندن لا يقال عن ذلك إرهاب كاثوليكي، وعندما ترتكب حركة بادرماينهوف جريمة قتل في ألمانيا لا يقال عنه إرهابي بروتستانتي، وعندما ينفذ الجيش الأحمر الياباني عملية إرهابية لا يقال عنها أنها إرهاب بوذي.

ولكن ما إن يرتكب شخص مسلم أو منظمة إسلامية عملية فردية تتلاحق الاتهامات الموجهة إلى الإسلام بأنه دين الإرهاب وإلى المسلمين بأنهم إرهابيون.

منهج مقترح لتطوير نظم المعلومات المحاسبية لزيادة كفاءة وفاعلية مراجعة عائد الإنفاق في القطاع الصحي بالتطبيق على المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية

رسالة مقدمة من الباحث
موسى داخل أحمد الخرماني
إلى كلية التجارة - جامعة عين شمس
للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والمراجعة

تناول هذا البحث المنهج المقترح لتطوير نظم المعلومات المحاسبية لزيادة كفاءة وفعالية مراجعة عائد الإنفاق في القطاع الصحي. وهدفت الدراسة بصفة أساسية إلى كيفية تطوير النظام المحاسبي القائم إلى نظام معلومات محاسبية متكامل، ودراسة العلاقة بين مراجعة عائد الإنفاق في قطاع الخدمات الصحية السعودية، وبين تحقيق العائد الأمثل في ظل نظام المعلومات.

ومن أجل تحقيق الغرض من هذا البحث قام الباحث بتقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول: تناول الفصل الأول مشكلة البحث والتي تتلخص في تطوير النظام المحاسبي القائم، وتحديد مدخلات النظام وعمليات وإجراءات تشغيله ومخرجاته من معلومات مالية وغير مالية، وتناول الفصل الثاني نظام المعلومات وعلاقتها بعائد الإنفاق، وتناول الفصل الثالث أهم الدراسات والأبحاث المحاسبية في مجال مراجعة عائد الإنفاق وفي مجال نظم المعلومات، واشتمل الفصل الرابع على خطوات التحليل الإحصائي وخصائص عينة البحث واختبار فروض الدراسة.

أهم نتائج البحث:

١- تتوافر المستندات بمصدريها الداخلي والخارجي لدى المستشفيات مع اعتماد المنهج الحالي على الأسلوب اليدوي.

٢- افتقاد التقارير إلى المقارنة.

٣- أهمية الرقابة قبل وبعد وأثناء الصرف.

٤- عدم وجود نظام محاسبي متطور يؤدي لبطء وعرقلة عملية المراجعة.

٥- عدم وجود إدارة مستقلة لتقييم الأداء.

توصيات البحث:

١- ضرورة تطبيق المنهج المقترح مع إنشاء نظام معلومات محاسبي متطور يكون ضمن نظام معلومات متكامل.

٢- تفعيل الإدارة الإلكترونية.

٣- إنشاء إدارة مستقلة لتقييم الأداء.

منهج القرآن الكريم في علاج الفساد الاقتصادي

رسالة مقدمة من الطالبة
أميرة علي غالب اليماني

للحصول على درجة الدكتوراه من كلية الدراسات العربية والإسلامية الإسلامية جامعة الأزهر

بلغت المشكلة الاقتصادية ذروتها في العصر الحديث ، وذلك بسبب توسع دائرة الاتصال بين الناس ، وظهور الفوارق بينها مع نضوج الوعي الاجتماعي الذي تمثل في أن المشكلة لا تقتصر على الفقر والجوع والحرمان بل تمتد إلى التفاوت الشديد في الدخل ، والثروات بين الأفراد على مستوى المجتمع، وبين الدول على المستوى العالمي

فأصبحت عملية إشباع الحاجات المادية هي المشكلة الاقتصادية الأولى بعد أن كانت مشكلة الفقر هي الأساس .

تناولت الدراسة ماهية الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي وماهية الفساد الاقتصادي وصوره وآثاره وأركانه . كذلك تناولت الدراسة الموازنة بين الاقتصاديات الوضعي والاقتصاد الإسلامي من خلال عرض منهج البحث والخصائص التي تميز الاقتصاد الإسلامي عن غيره من الاقتصاديات الوضعية .

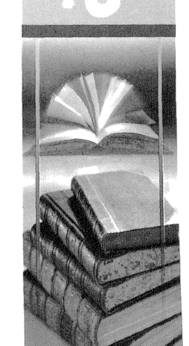
وماهية المشكلة الاقتصادية في النظم الوضعية وفي الاقتصاد الإسلامي ، وكيف عالج الإسلام المشكلة الاقتصادية .كما عالجت الدراسة الفساد الاقتصادي في ضوء القرآن الكريم ، وذلك من خلال موارد ومصارف الدولة الإسلامية التي يتحقق عن طريقها مبادئ الإنفاق العام في الإسلام ، والتخطيط ، والتربية الإسلامية المبنية على الإيمان بالله تعالى والتمسك بالعبادات وتكوين المجتمع الفاضل ، ثم علاج الفساد الاقتصادي عن طريق الترغيب والترهيب والعقوبات .

يمكن إجمال أهم ا لنتائج التي ظهرت من هذه الدراسة فيما يلي :

- إن الاقتصاد الإسلامي نظام رباني أصوله ليست من وضع البشر بخلاف الأنظمة الوضعية ، وبما أنه نظام رباني فإن مصادر استمداده محصور بالقرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع ومقاصد الشارع الحكيم .
- يُعبَّر عن الفساد الاقتصادي بمجموعة الأعمال اللاقانونية في إنتاج واستهلاك وإنفاق وتوزيع المصارف والموارد الاقتصادية للمجتمع أ، الدولة ، والتي يكون معها انحراف في التصرفات وغياب المساءلة وانتهاك القوانين والسياسات الاقتصادية .
- إن من أسباب الفساد الاقتصادي ؛ ضعف الخلق الوظيفي عند موظفي الإدارة العامة ، وفشل التنمية في رفع مستوى المعيشة وتوزيع عائداتها بعدالة ، وغياب التأديب أو العقاب الحازم للفاسدين .
- النشاط الاقتصادي في الإسلام ذات طابع تعبدي ، فلا يمكن أن يكون مادياً صرفاً كبقية الأنظمة بل هناك للجانب الروحي أهمية كبيرة حيث يتجه الإنسان بنشاطه الاقتصادي إلى الله تعالى ابتغاء مرضاته ومخافته.
- حارب الإسلام الجرائم الاقتصاديةبكل أشكالها وبكل الطرق
- للتخطيط الاقتصادي دور بارزاً في مكافحة الجرائم الاقتصادية ، ومعالجتها ، حيث يعتبر التخطيط الاقتصادي وسيلة عملية منظمة يمكن من خلالها حصر الموارد الاقتصادية المتاحة في المجتمع ، وتقدير احتياجات المجتمع ، ثم تحديد طريقة الاستغلال الأمثل لهذه الموارد .
- إن علاج الفساد الاقتصادي يكون أولاً من خلال تفعيل الدافع الإيماني في قلوب أفراد المجتمع بالترابية الإسلامية السليمة التي تهدف إلى توجيه الأفراد ، وتنشئتهم التنشئة الصالحة ، بإتباع القواعد الأصول الشرعية المبنية على الإيمان بالله عز وجل ، والتمسك بالعبادات الشرعية .
- تعمل الرقابة المنظمة للدولة (الحسبة) على علاج الفساد الاقتصادي .

أهم التوصيات :

- على الدولة الإسلامية مكافحة الفساد الاقتصادي ، والتشديد في تطبيق العقوبات الرادعة والزاجرة لمرتكبي الجرائم الاقتصادية .
- قيام الدولة الإسلامية بتطبيق الاقتصاد الإسلامي وفق أحكام الشريعة الإسلامية ، وعدم التبعية للنظم الاقتصادية الوضعية .
- الاهتمام بالمناهج التربوية وربطها بالقيم الإسلامية ، لغرس الوازع الأخلاقي عند الفرد المسلم .
- تسخير وسائل الإعلام المختلفة في خدمة إصلاح الفساد الاقتصادي على مستوى الفرد والمجتمع ، بحيث يكون لها دور مميز في علاج ومكافحة الجرائم الاقتصادية ، وليس الدعوة إلى ارتكابها



تحسين كفاءة وفعالية المراجعة الداخلية لفحص عقود التشغيل في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الباحث
أحمد محمد بادي المزروعي
للحصول على درجة الماجستير
من كلية التجارة – جامعة عين شمس

ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة تطوير أساليب المراجعة الداخلية من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل لعقود التشغيل الطبي وغير الطبي، والرقابة على تحقيق أهداف وبنود العقد، وكيفية الانتقال الفعال بالمراجعة الداخلية من مجرد نشاط رقابي مالي، إلى آفاق أوسع تتمثل في المساهمة الفعالة في تحقيق الهدف من عقود التشغيل لتعظيم ما يتولد عنها من قيمة.

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة بصفة أساسية إلى تحسين كفاءة وفعالية دور المراجعة الداخلية في عقود التشغيل في القطاع الصحي بالمملكة العربية السعودية

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج والتوصيات لعل من أهمها:

١- لم تساعد المراجعة الداخلية الحالية عقود التشغيل بالقطاع الصحي السعودي على تحقيق المهام التالية :

٢ ـ نواجه المراجعة الداخلية بعض المشكلات أثناء ممارسة وظائفها

كما أن المشاكل التشغيلية التي تواجهها المستشفيات والناجمة عن تقصير في أداء المقاول أو سوء استخدام عمالته، بدرجة قليلة، جاءت متدنية من وجهة نظر عينة البحث حسب تكرار حدوثها.

كما توصلت الدراسة إلى أن أنشطة المراجعة الداخلية لها تأثير على كفاءة وفعّالية عقود التشغيل .

أهم التوصيات :

إنشاء إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية بالمديرية العامة للشؤون الصحية بمحافظة جدة .

١- أن تتبع إدارات المراجعة الداخلية في المستشفيات الحكومية بمنطقة جدة إدارة المراجعة الداخلية بالمديرية العامة للشؤون لصحية بمحافظة جدة.

٢- يجب أن تكون المراجعة الداخلية شاملة لجميع بنود العقد .

٣- تشكيل لجنة من المتخصصين والمؤهلين في أعمال المراجعة الداخلية للقيام بجولات ميدانية للمواقع للتأكد من تنفيذ بنود العقد وفق ما هو مخطط له .

تطوير نماذج قياس وتقييم الأداء في قطاع النقل الجوي بالتطبيق على الخطوط الجوية العربية السعودية

دراسة مقدمة من الطالب
ماهر عبد الرحمن عبد القادر السعدي
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة
من كلية التجارة - جامعة الإسكندرية

استهدف البحث بصفة أساسية محاولة بناء إطار مقترح لقياس وتقييم الأداء في الخطوط السعودية بصفة عامة، وقطاع التموين بصفة خاصة، بما يسمح بتطوير أداء هذا القطاع، وكذلك يساعد في نفس الوقت على التوصل إلى إطار أكثر ملاءمة للأداء بمختلف أبعاده في هذا القطاع، مع وضع ذلك الإطار حيز التطبيق من خلال دراسة تطبيقية عملية.

تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث، أما الفصل الثاني تناول الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال تطوير مخرجات نظام معلومات المحاسبة الإدارية، كما تناول الفصل الثالث الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال الاتجاهات الحديثة في قياس وتقييم الأداء في منشآت الخدمات، أما الفصل الرابع فقد استهدف بناء الإطار النظري لتطوير نماذج قياس وتقييم الأداء، كما تناول الفصل الخامس محاولة البناء التطبيقي للإطار المقترح لتطوير نماذج قياس وتقييم الأداء يستطيع قياس أداء المنشآت تحت البحث (الخطوط الجوية العربية السعودية) بصفة عامه وقطاع التموين بصفة خاصة من منظور متعدد الأبعاد يتضمن مقاييس أداء متوازنة تلائم التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال المعاصرة وتنفيذ لأهداف الاستراتيجية.

وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها:

١- تطوير نظم قياس وتقييم الأداء الحالية في الخطوط السعودية بصفة عامة وقطاع التموين بصفة خاصة لزيادة كفاءتها وفعاليتها وتلبيتها للاحتياجات الإدارية ومواجهة التحديات القادمة.

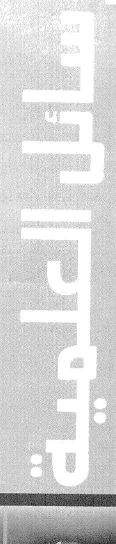
٢- نتيجة للمنافسة الحادة في الأسعار والتي تواجهها المنشأة فإنه يصبح لزاما توفير معلومات محاسبية مفيدة يمكن الاستفادة منها.

٣- زيادة منح الإدارات المختلفة الاستقلال الادارى في اتخاذ القرارات.

٤- زيادة شمولية نظام قياس وتقييم الأداء الحالي ليشمل مقاييس رضا العملاء والموظفين والملاك بجانب المقاييس المالية والتشغيلية بشكل متوازن ويضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية قصيرة وطويلة الأجل وفق استخدام القياس المتوازن للأداء.

٥- أهمية تحديد إدارة مسئولة عن متابعة وتنفيذ القياس المتوازن للأداء لدى كافة الإدارات بالمنشأة ولها استقلالية الاتصال بالإدارة العليا لضمان الدعم والتأييد وسرعة اتخاذ القرارات التصحيحية، مع أهمية تأسيس دليل لأنظمة وإجراءات تنفيذ نموذج الأداء المتوازن في القطاع تحت الدراسة وكذلك باقي قطاعات المنشأة .

انعكاس البيئة الخليجية على المفردات الشكلية في تصميم الملصق الإعلاني



رسالة مقدمة من الطالب
حسين عبد الهادي علي المحسن
للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية
من كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

شهدت بدايات القرون العشرين اهتماماً بالغاً بفن الملصق الإعلاني باعتباره واجهة حضارية ووسيلة هامة وفعالة من وسائل الاتصال البصري القائم على تطور أساليب التخاطب والحوار والتفاعل بين المؤسسات المختلفة والقاعدة الجماهيرية.

ولقد بني الملصق على فنون الرسم أو الحفر أو التصوير، حيث يعبر الفنان عن انطباعاته الذاتية تجاه الموضوع الذي يتناوله، أو يقوم على فن التصوير الضوئي الذي ينقل الواقع الملموس ويسجل الحقائق البصرية، وقد كان للتطور العلمي والتكنولوجي دور كبير في إبراز القيمة الفنية للملصق.

وقد جاء اهتمام الباحث بموضوع الملصق لدوره الهام والمتزايد الذي يلعبه في الحياة اليومية، باعتباره "أحد وسائل الاتصال التي تعتمد على الإيجاز في نقل الفكرة أو الرسالة" " وباعتباره رسالة موجهة إلى المشاهد، وذات دلالة على معان تتصل بهدف معين، هذه الرسالة عبارة عن بناء شكلي موجز يثير المشاهد بدلالته، ويؤثر في إداركه الحسي، والعقلي، والوجداني بأسلوبه البنائي والفني المتميز".

يهدف البحث إلى تأكيد انتماء الملصق الخليجي كوسيلة اتصال تستخدم الفن التشكيلي للوصول إلى الهوية الخليجية العربية، وذلك من خلال رصد بعض العناصر الطبيعية والحضارية المميزة للبيئة الخليجية التي يمكن أن تمثل مفردات شكلية تفيد في تصميم الملصق.

وتتحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين :-

× هل يمكن من خلال الدراسة والتحليل لنماذج من الملصقات الخليجية الوقوف على مدى انعكاس مفردات البيئة عليها ؟

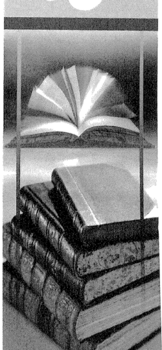
× هل يمكن زيادة فاعلية الملصق من خلال خصوصية المفردات التشكيلية المستخدمة فيه والمستلهمة من البيئة الخليجية ؟

ثانيا : النتائج :

١- أدى غياب المصمم المحلي إلى دخول مصممين ليسوا من أبناء الخليج لا يمتلكون لغة البلد ومفرداتها وعاداتها وتقاليدها مما نتج عنه غياب الهوية الخليجية في الملصق الإعلاني.

٢- الملصقات الأجنبية الموجودة بدول الخليج العربية والتي صممت في الغرب تتميز بجودة التصميم والتكوين لكنها تفتقد تماماً إلى مفردات البيئة الخليجية.

٣- دول الخليج العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية؛ بيئات متنوعة وغنية بالمعالم الطبيعية والحضارية وتناول معالم ومفردات تلك البيئات تزيد من تفعيل دور الملصقات كوسائل اتصال، ويعمل في اتجاه تأكيد الهوية الخليجية .



ثالثاً : التوصيات :-

١- العمل على تخريج كوادر متدربة على توظيف التكنولوجيا بمجالاتها الإرشادية والإعلامية، لخطورة الدور الذي تؤديه كوسائط اتصال حديثة وفعالة.

٢- إعداد برامج ووحدات تعليمية من شأنها تنمية القيم الجمالية تجاه البيئة وبخاصة البيئة الخضراء من خلال الموضوعات التعبيرية والزخرفية والملصق الإعلاني.

٣- دعم المناهج التعليمية بتدريبات سواء في المراحل الدراسية الأولى أو في أقسام الفنون والتربية الفنية في جامعات المملكة بأهمية الملصق الإعلاني ودوره.

٤- بناء المتاحف في مناطق مختلفة بالمملكة العربية السعودية خاصة ودول الخليج بشكل عام لكونها وسيلة هامة من وسائل تنمية الثقافة البصرية.

السياسة السعودية تجاه أمن الخليج من عام ١٩٩٠ - ٢٠٠٣

دراسة مقدمة من الطالب حاتم عليان محمد الحازمي لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة اعتبارات منها، محدودية الدراسات التي تناولت السياسة الخارجية السعودية عموماً والسياسية السعودية تجاه أمن الخليج خصوصاً، بالإضافة إلى أنها تقدم تحليلاً أوسع وأعمق للتصورات والمواقف التي طرحتها أو وضعتها السعودية للحفاظ على أمن واستقرار الخليج، الذي يشكل بالنسبة لها أحد مرتكزات سياستها الخارجية، نظراً لاعتبار هذه المنطقة بمثابة المجال الحيوي لممارستها دوراً عالمياً وإقليمياً مؤثراً.

لذا ركزت الدراسة على تناول: القوة التأثيرية للعوامل الداخلية على السياسة السعودية تجاه أمن الخليج، والتي تشمل: العامل الجغرافي والاقتصادي والمؤسسي، إضافة إلى العامل الديني الذي استطاعت السعودية من خلاله انتهاج دبلوماسية نشطة في العالم الإسلامي للحفاظ على أمن الخليج أثناء فترة المد الثوري الإيراني.

كما عرضت للمرتكزات الأساسية لسياسات السعودية في شأن أمن الخليج شملت: رفض أي توسعات إقليمية خصوصاً من قبل إيران والعراق والتأكيد على ضرورة بقاء الوضع الإقليمي في الخليج على ما هو عليه دون إخلال من قبل هذه القوى، وربط الأمن السعودي بشكل مباشر مع أمن الدول الخليجية، ورفض السعودية الوجود الأجنبي في منطقة الخليج سواء كان هذا الوجود في شكل تحالفات أو محاور سياسية أو أمنية أو منح قواعد أو تسهيلات عسكرية للقوى العظمى في المنطقة يمكن أن تستخدم ضد إحدى دولة، ومحاصرة التغلغل السوفيتي و المد الثوري الإيراني، والدعوة إلى قيام حلف أمني وسياسي بين الدول النفطية الخليجية الصغيرة وهو "مجلس التعاون الخليجي".

وقد اعتمدت السياسة السعودية في مواجهة هذه التهديدات على بناء قوة ردع عسكرية سعودية وتنويع مصادر التسلح السعودي.

وتناولت الدراسة مواقف واتجاهات السياسة السعودية تجاه الأزمات والحروب التي اندلعت في منطقة الخليج في الفترة من عام ١٩٨٠ إلى عام ٢٠٠٣م، والتي مثلت تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار في المنطقة، والتي شملت حرب الخليج الأولى والثانية ، وحرب احتلال العراق "حرب الخليج الثالثة".

كما عرضت الرسالة للضغوط التي واجهتها السياسة السعودية بدءًا من عام ٢٠٠٠ من البيئة الداخلية والإقليمية بشأن الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وحرص السياسة السعودية في إطار مواجهتها لهذه الضغوط في عدم التورط في أي ترتيبات أو تقديم أي تسهيلات عسكرية أو أمنية للقوات الأجنبية عموماً والأمريكية خصوصاً، وتبني عدة مبادرات للإصلاح السياسي والتعليمي في السعودية، وتعزيز التعاون مع دول الخليج في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف وأمن الخليج بصفة عامة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة



المناخ الأسري وعلاقته بالقلق في مرحلة الطفولة

رسالة مقدمة من الطالبة / خلود حسين عبد الرازق الجزائري للحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة القاهرة

مرحلة الطفولة من أهم وأخطر المراحل في حياة الفرد. ويؤكد علماء النفس أن المناخ الأسري يعتبر من أول وأهم البيئات التي يتعامل معها الطفل منذ بداية حياته. لذا يلعب المناخ الأسري دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطفل واتجاهها نحو السواء أو المرض.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دور المناخ الأسري في تشكيل شخصية الطفل، حيث تسهم الدراسة الحالية في الكشف عن طبيعة المناخ الأسري للأطفال الذين يعانون من القلق مقارنة بالأطفال العاديين.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة التماسك الأسري وتأثير ذلك على نمو شخصية الطفل، وأساليب الضبط والتنظيم المتبعة داخل الأسرة وظهور أعراض القلق لدى الأبناء.

تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طفلاً وطفلة من الأطفال القلقين الذين يعالجون من حالات القلق الزائد بمستشفى الملك فهد بجدة بواقع ٢٠ من الذكور و٢٠ من الإناث، والأطفال العاديين الملتحقين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة بواقع ٢٠ من الذكور و٢٠ من الإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٩ سنوات و٣ أشهر، وبين ١٢ سنة وشهر، ممن تتراوح نسب ذكاؤهم ما بين ٩٥- ١٢٠ من أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط.

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج لعل من أهمها:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الأسري بأبعاده المختلفة "العلاقات الأسرية، ومدى ما يتيحه المناخ الأسري من نمو شخصي، والتنظيم والضبط داخل الأسرة". وبين الشعور بالقلق.

٢- وجود فروق دالة إحصائيًا في المناخ الأسري بأبعاده المختلفة "العلاقات الأسرية، ومدى ما يتيحه المناخ الأسري من نمو شخصي، التنظيم والضبط داخل الأسرة" بين الأطفال العاديين والأطفال القلقين لصالح الأطفال العاديين

الخريجون

أميرة على غالب اليمانى
التخصص : الدراسات الإسلامية والعربية
الجامعة : جامعة الأزهر
المرحلة: الدكتوراه
التقدير: امتياز(مرتبة الشرف الأولى)

محمد عبدالله محمد عسيرى
التخصص : التربية الرياضية
الجامعة : حلوان
المرحلة: الدكتوراه
التقدير : ممتاز

ماهر عبدالرحمن عبدالقادر
التخصص : التجارة
الجامعة : الإسكندرية
المرحلة : الدكتوراه

على محمد على جبارى
التخصص : التربية الرياضية
الجامعة : حلوان
المرحلة: الدكتوراه
التقدير : امتياز

ناصر راجح محمد الشهرانى
التخصص : الشريعة والقانون
الجامعة : الأزهر
المرحلة : الدكتوراه

ياسر حامد عثمان الغفارى
التخصص : التربية الرياضية
الجامعة : القاهرة
المرحلة: الدكتوراه

بدر عبدالله برجس العردان
التخصص : التربية
الجامعة : الأزهر
المرحلة: الدكتوراه

عبدالرحمن حميدى حسن المعافى
التخصص : الآداب
الجامعة : حلوان
المرحلة : الماجستير
التقدير : ممتاز

هدى عبدالغفور أمين قشقرى
التخصص : الدراسات الإنسانية
الجامعة : الأزهر
المرحلة : الماجستير
التقدير : ممتاز

سحر عبدالعزيز حمد القصيبى
التخصص : التربية
الجامعة : عين شمس
المرحلة: الدكتوراه

أحمد عمر يحيى العلوى
التخصص : درسات عربية وإسلامية
الجامعة : القاهرة
المرحلة: الماجستير
التقدير : ممتاز

عايض محمد سيف القحطانى
التخصص : الدراسات الإجتماعية
الجامعة : القاهرة
المرحلة : الماجستير
التقدير : ممتاز

حاتم عليان محمد الحازمى
التخصص : الإقتصاد و العلوم السياسية
الجامعة : القاهرة
المرحلة: الماجستير
التقدير : ممتاز

طارق فؤاد حسن أبو شنب
التخصص : لإعلام
الجامعة : القاهرة
المرحلة : الماجستير
التقدير : ممتاز

عبدالكريم عفت عباس
التخصص : الهندسة والتكنولوجيا
الجامعة : الأكاديمية العربية
المرحلة : البكالوريوس
التقدير : جيد جدا

غالب عبدالرحمن عبدالله آل عائض
التخصص: الآداب
الجامعة: المنيا
المرحلة: الماجستير
التقدير: جيد جداً

أحمد عمر يحيى حسانى العلوى
التخصص: درسات عربية وإسلامية
الجامعة: القاهرة
المرحلة: الماجستير
التقدير: ممتاز

حسن عبدالهادى المحسن
التخصص: التربية الفنية
الجامعة: حلوان
المرحلة: الماجستير

أمين إبراهيم محمد الحبانى
التخصص: الطب البيطرى
الجامعة: القاهرة
المرحلة: الماجستير

أحمد محمد بادى المزروعى
التخصص: التجارة
الجامعة: عين شمس
المرحلة: الماجستير

نهاد عبدالقادر عبدالله سباك
التخصص: العلوم
الجامعة: عين شمس
المرحلة: الماجستير

ياسر عايض بداح عايد السفرى
التخصص: الاقتصاد والعلوم السياسية
الجامعة: القاهرة
المرحلة: الماجستير

زين عبدالرحمن عبدالله الجبرين
التخصص: التجارة
الجامعة: قناة السويس
المرحلة: الماجستير

مسفر محمد أحمد المروعى
التخصص: التربية الفنية
الجامعة: حلوان
المرحلة: الماجستير

محمد محسن سالم آل دوسرى
التخصص: الهندسة
الجامعة: إسكندرية
المرحلة: الماجستير

موسى داخل أحمد الخرماتى
التخصص: لتجارة
الجامعة: عين شمس
المرحلة: الماجستير

منى عمر محمد الحارثى
التخصص: آداب
الجامعة: عين شمس
المرحلة: الماجستير

أمانى حسين عبدالله فقيه
التخصص: الطب
الجامعة: عين شمس
المرحلة: بكالوريوس
التقدير: جيدجداً مع مرتبة الشرف

خلود حسين عبد الرازق الجزائرى
التخصص: التربية
الجامعة: القاهرة
المرحلة: الماجستير

رابعة أحمد أبو بطين
التخصص: الإدارة والإقتصاد
الجامعة: الجامعة الأمريكية
المرحلة: البكالوريوس

المتفوقون

محمد عبد العزيز أحمد باريان

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : ممتاز

نواف سامى عمر سنان

الجامعة : ٦ اكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : جيد جدا

جلال بن أحمد مشعان الشمري

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : جيد جدًا

حسن عبد العزيز محمد حنفي

الجامعة : ٦أكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : ممتاز

ياسمين نواف عبد الرحمن الجازى

الجامعة : ٦أكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : جيد جدا

محمد سفر عباس السواط

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : جيد جدًا

مروة حكمت يوسف الحمودي

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : الاقتصاد والإدارة
المعـــدل : ممتاز

محمد عبد الكريم أبو السعود

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : جيد جدًا

عوض راضى العنز

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : كلية الطب البشرى
المعـــدل : جيد جدا

رنا خالد عبد الله عبدات

الجامعة : عين شمس
الكليـــة : الطب
المعـــدل : ممتاز

أماني صالح عبد الله الصاعري

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : جيد جدًا

كريم عبد الله كريم بركات

الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحري
المعـــدل : ٤من ٤ نقاط

مؤمنة أحمد أمر الله جان

الجامعة : ٦ اكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : ممتاز

دخيلة عبد الكريم ياسين القطان

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : جيد جدًا

لجين محمد غازي المغربي

الجامعة : أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب
الكليـــة : علوم الحاسب
المعـــدل : ٤ من ٤ نقاط

ياسر ابراهيم عبد العزيز الدباسي

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : الطب
المعـــدل : ممتاز

عبد الرحمن سراج أحمد محفوظ

الجامعة : ٦ أكتوبر
الكليـــة : طب الأسنان
المعـــدل : جيد جدًا

أيمن حامد واصل المزروعي

الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : لنقل البحري
المعـــدل : ٣,٩٤من ٤ نقاط

بندر سالم خرصان اليامي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم والاسنان
المعـــدل : ٣،٨٥من ٤ نقاط

أيمن محمد عبد الرحمن خليفة
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم والاسنان
المعـــدل : ٣،٨٤من ٤ نقاط

فيصل سعدي مرعي العمري
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : الهندسة
المعـــدل : ٣ من ٤ نقاط

رائف رشاد محمد مرقوشي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم و الأسنان
المعـــدل : ٣،٨٤ من ٤ نقاط

العنود مشهور مطلق الرويلي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم و الأسنان
المعـــدل : ٣،٨٢ من ٤ نقاط

عبد العزيز محمد عليان الحربي
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحري
المعـــدل : ٣،٣٣من ٤ نقاط

محمد عادل الناصر
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم والاسنان
المعـــدل : ٣،٨٢من٥ نقاط

أحمد محمد حسن جفارة
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحري
المعـــدل : ٣،٧٧من ٤ نقاط

عمر عدنان عمر حلبي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم والاسنان
المعـــدل : ٤،٣٩من ٥ نقاط

هاشم عدنان محمد لاري
الجامعة : الجامعة الأمريكية
الكليـــة : الإدارة والاقتصاد
المعـــدل : ٣،٧٦ من ٤ نقاط

صالح حوشان الحوشان
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحرى
المعـــدل : ٣،٦٧من ٤ نقاط

مبارك سعيد صالح الخميسي
الجامعة : أكتوبر للعلوم الحديثة
الكليـــة : الهندسة
المعـــدل : ٣،٤٦ من ٤ نقاط

مشاعل زيد حسين عواجي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب الفم والاسنان
المعـــدل : ٣،٧٥ من ٤ نقاط

وليد خليل محمد الدهلوي
الجامعة : مصر للعلوم والتكنولوجيا
الكليـــة : طب أسنان
المعـــدل : ٣،٧٠ من ٤ نقاط

أمل سمير معتوق نوار
الجامعة : أكتوبر للعلوم الحديثة
الكليـــة : الهندسة
المعـــدل : ٣،٦٥ من ٤ نقاط

صديق عباس صالح خليفة
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحري
المعـــدل : ٣،٧٤ من ٤ نقاط

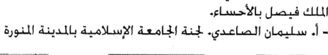
صالح زبن فرحان المطيري
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحرى
المعـــدل : ٣،٧٢من ٤ نقاط

مشارى شقران عياد المطيرى
الجامعة : الأكاديمية العربية
الكليـــة : النقل البحرى
المعـــدل : ٣،٦٧من ٤ نقاط

الملحقية تستقبل لجان التعاقد بالجامعات

- استقبلت الملحقية الثقافية مؤخراً عدداً من لجان التعاقد الجامعية، أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي الجديد ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، ضمت هذه اللجان كلاً من:
- أ.د / سليمان بن عبدالعزيز اليحيي، عميد كلية الهندسة - جامعة القصيم
- أ.د/ عبدالله بن موسى القصيبي، المشرف العام على إدارة الأمن والسلامة - جامعة الملك فيصل
- أ.د/ محمد عبدالله زربان، رئيس لجنة تعاقد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- أ.د / عبدالعزيز العبيدي، عميد كلية المجتمع بشقراء
- أ. عبدالله الديري، مدير مكتب سعادة عميد كلية الطب بجامعة الملك فيصل بالأحساء،
- أ. سليمان الصاعدي، لجنة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

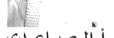
د.القصيبي





د.زربان

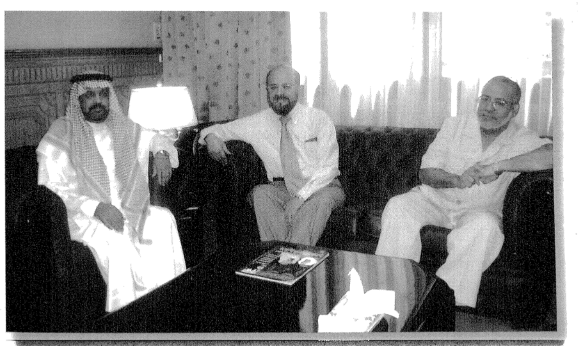








د.العبيدي — أ.الصاعدي — د.اليحيى — أ.الديرى



الملحق الثقافي الأستاذ محمد بن عبد العزيز العقيل يستقبل سعادة الدكتور محمد بن حسن الصائغ وكيل وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين ورئيس لجنة التعاقد مع الأساتذة المصريين وبجوارهما أحد أعضاء اللجنة

تتشرف الرسالة الثقافية بتقديم أرق التهانى والتبريكات للأخوة الأساتذة الذين تمت ترقيتهم مؤخرا وهم :

للمرتبة الرابعة عشرة

عبد العزيز بن محمد الفواز
عبد العزيز بن سليمان الفاضل

للمرتبة الثالثة عشرة

سعد بن علي العيدان
صالح بن عبد الرحمن آل الشيخ

أحمد بن حمد القاضي
حمد بن علي الملحم

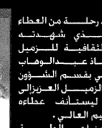
للمرتبة الثانية عشرة

د. عبد الله بن راجح البقمي
عبد الله بن حمود العبيد الله
سعد بن محمد الدريس

للمرتبة الحادية عشرة

عبد الله بن إبراهيم الزهيميل
سعد بن محمد بن حسين
راشد بن إبراهيم العرف
عبد الله بن حسين آل الشيخ
عثمان بن عثمان التويجري
عبد السلام بن موسى الشيخ

مع خالص تمنياتنا للجميع بدوام التوفيق والسداد



أ. خالد النامي

أصدر الملحق الثقافى الأستاذ / محمد بن عبد العزيز العقيل قراراً بإنشاء "إدارة للعلاقات العامة والإعلام" بالملحقية برئاسة الزميل الأستاذ /خالد النامي.
كل التمنيات بالتوفيق للإدارة الجديدة، ومزيدًا من النجاح للزميل خالد النامي.

الوهيبي إلى الرياض



عبد الوهاب الوهيبى

- بعد رحلة من العطاء الخصب الذي شهدته الملحقية الثقافية للزميل الأستاذ عبدالوهاب الوهيبي بقسم الشؤون الفنية عاد الزميل العزيزالى الرياض ليستأنف عطاءه بوزارة التعليم العالي.
كل التمنيات الطيبة للزميل الوهيبي بالتوفيق الدائم.

أهلاً .. بالسويد واليحيى



عبد الله ناصر السويد

- باشر الأستاذ عبد الله ناصر السويد العمل بالملحقية الثقافية "قسم الشؤون الإدارية" اعتباراً من أول رجب الماضي..



عبد المجيد عبد العزيز اليحيى

- كما باشر الأستاذ عبد المجيد عبد العزيز اليحيى العمل بالملحقية الثقافية "قسم الشئون الفنية" اعتبارًا من غرة شعبان..

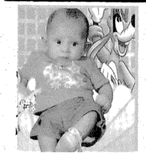
و"الرسالة الثقافية" تتمنى للزميلين العزيزين عملاً موفقاً وإقامة طيبة بمشيئة الله تعالى.

محروس إلى قفص الزوجية



- أخيراً قرّرها الأستاذ محمود محروس - الزميل بقسم الشؤون الفنية - فكان حفل الزفاف السعيد، والدخول إلى قفص الزوجية الذهبي وسط حشد كبير من الزملاء بالملحقية.. كل التهاني التبريكات يا محروس.. وبالرفاء والبنين.

- رُزق الأستاذ \ خالد بن عبد الله النامي رئيس إدارة العلاقات العامة والإعلام بمولوده الرابع الجميل "عبد الله". جعله الله من أبناء السعادة، وأقر به أعين والديه.



- رُزق الأستاذ أحمد موصوف الزميل بقسم المحاسبة بمولود جميل سمّاه "مازن". جعله الله من أبناء السعادة وأقرّ به عيون والديه.



- ورُزق الأستاذ محمد بدر المخرج الفني للرسالة الثقافية بمولوده الأول "إبراهيم". بارك الله له فيه، وأقـر به أعين والديه.. والعقبقة يا أبا إبراهيم.

- أما الأستاذ يحيى علي هاشم الزميل بقسم التصديقات فقد بكّر بالعزيزة "أروى" جعلها الله من بنات السعادة وأقر بها عيون والديها.

الشباب في بلادنا .. مشروع مستقبل ناجح وباهر، واستثمار طاقاته وفكره وتفعيل عطاءاته وتفجير إبداعاته وتشجيعه على فكرة العمل والعطاء من أهم استثمارات الحياة.. لأنهم وقود وأساس الحياة القادمة، وتهميش الشباب وحصر متطلباتهم في البحث عن وظيفة ولجم طموحهم وقتل الإبداع العلمي داخلهم.. كله قضاء على مستقبل مشرق قادم.

مشروع الشباب .. وشباب المشروع

رقية حمود الشبيب

قررت وزارة التربية والتعليم والتي ينتسب لها الشباب في أخطر سن وأحرج لحظات العمر.. -ربما لإدراك ما يمكن إدراكه من طلائع شابة قادمة- إقامة أندية صيفية. والذي يقرأ المشروع سيجد أنه يحتوي على جوانب عدة في الأمن الفكري والاقتصادي والصحي والبيئي والأسري.. والأمن النفسي أيضًا، وقد تم تحديد ٣٥٠ نادياً تضم ٢٠٠ ألف طالب، وعدد الطلاب الهائل يعني أمرًا كبيرًا جداً.. إنهم قادرون على إحداث تغيير كبير في حال تم استيعابهم وتنفيذ خطط حقيقية تقنع قادة المستقبل القادم. ومفهوم الأمن الفكري الذي سيتم التعامل معه داخل هذه العقول الناشئة ليس واضحاً، فتلك العقول الشابة حولها أمواج متلاطمة من انفتاح وعولمة بشكل يستوجب استيعابه بطريقة صحيحة، ففي توضيح لمفهوم الأمن الفكري؛ أشار مسئول عن التعليم إلى ضرورة تحصين الطلاب من الأفكار الدخيلة التي تتنافى مع قيمنا وعقيدتنا الإسلامية، ولم يوضح ما الكيفية التي سيتم التعامل بها مع هذه العقول، وما القيم التي تتنافى مع العقيدة وهم يعيشون في خضم هائل من التناقضات بين ما يقال وما يعيشونه.. هل كان يجب أن يحدث ما يحدث من الشباب ليأتي التفكير بالتركيز على تعليمهم المهارات المهنية الوظيفية خلال الأندية الصيفية التي تم الإشارة إليها (الكترونيات - كهرباء - سباكة .. إلخ)؟. لماذا لا تكون هذه المهارات في صلب المنهج الدراسي؟.

كل ما قيل أن ما سيتم تنفيذه في هذه الأندية الصيفية أمر جميل ومشجع، لكن ماذا عن التطبيق؟ ماذا عن عقول الشباب في هذه المرحلة الحرجة من العمر التي هي أهم من أي ثروة أخرى ..

في رسالة "لأحد معتقلي جوانتناموا ممن عادوا حث أخته على ترك الدراسة كنصيحة".. عندما يكون فكر الشباب هكذا، فيتصور أن تعليم المرأة غير مهم، دون إدراك لدور الأم المتعلمة أو الموظفة الشريكة في إقامة نهضة أي أمة.

من أهم ما يجب أن يلم به هؤلاء الشباب احترام المرأة، وأنها كيان أساسي ليس في الأسرة فقط؛ بل في جميع جوانب الحياة، وأن تعليمها ضرورة، واحترامها والتعامل معها بندية لا بفوقية من الأمور التي يجب أن تكون أحد محتويات الأمن الفكري الذي سيتم تداوله في عقول الناشئة.. وأن يتعامل مع الأخت والأم والزوجة والمرأة في الشارع وفي كل جوانب حياته باحترام وتقدير وهذه من أهم ضروريات تأمين فكر الشباب للتعايش مع المستقبل في حياته براحة واستقرار ينعكس على كل جوانب الحياة الاجتماعية والعلمية..

وما تم الإشارة إليه عن الأمن البيئي وهو ما أشير إليه بأنه للمحافظة على مكتسبات الوطن فليت مناهج التعليم تتغير مستقبلاً.

وتحية لكل جهد صادق من أجل شباب الوطن الذي يمثل حقيقة المستقبل القادم.

(دعوة عامة)

أهلاً ومرحبًا بكم في

موقع الملحقية الثقافية بالقاهرة



يسر الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة دعوة أبنائها الطلاب والطالبات السعوديين إلى زيارة موقعها على شبكة الإنترنت، حيث يوفر الموقع كافة المعلومات عن أقسام الملحقية، ولوائح الابتعاث، والجامعات المعتمدة، .. وغيرها من معلومات .

كما يسعد الملحقية أن يتواصل أبناؤها معها - بالاقتراح والرأي - على هذا الموقع، وعنوانه : www.sacaegypt.org

وأهلاً ومرحبًا بكم دومًا .

